بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

السبت ٢٨ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٤/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٥٥

London - Saturday, 14 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3455

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها




اليوم

الشيخ عبد الباسط عبد الصمد يكاد يكون القارىء الوحيد الذي زار جميع الدول الاسلامية في شهر رمضان. في لقاء مع «الشرق الاوسط» يتحدث عن ذكرياته التي يقول انها لن تنمحي.

(صفحة الدين والتراث)

ان من آفات تقليد ما يخرج علينا به العالم الغربي، محو الشخصية العربية الاسلامية والغاء وجودها حضاريا.

(صفحة البريد)

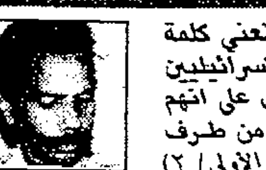


نيكاراجوا لن تكون فيتنام اخرى، ولكن على الولايات المتحدة ان تمارس الضغط على حكومة ساندينستا لتغير السياسة العدوانية التي تمارسها.

(صفحة كتب ومذكرات)

الجميع الآن يعرف ما تعني كلمة «الانتفاضة». وتداول الاسرائيليين لهذا المصطلح العربي، يدل على انهم يقبلون المدلول المعطى لها من طرف الفلسطينيين.

(صفحة الاولى / ٢)



يقولون عن «الشعر الشماطيط» انه الشعر ذو الالفاظ السائبة، وكان اول انتشار له على ايدي شعراء لبنانيين وسوريين وتبنته الصحافة من باب حمل لواء التجديد والحداثة.

(صفحة الثقافة والادب)

# مواجهة واقتحام وضحايا بالعشرات في المسجد الأقصى المبارك

## ليلة القدر تتحول إلى ليلة غضب
## الاعتداء على المصلين في الركعة العشرين

**القدس المحتلة - وكالات الانباء: تحولت سلحة المسجد الاقصى المبارك واماكن المصلين في داخله خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية الى سلحة قتال حقيقية ضد الصهاينة وجنود الاحتلال وجرت مواجهات وصدامات دموية بالغة العنف اصيب فيها العشرات بجروح ودنس فيها اليهود مرة اخرى الحرم القدسي الشريف فيما احرق المصلون العلم الاسرائيلي ورفعوا علم فلسطين وخرجوا بالعشرات ينادون «الله اكبر» مع هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.**

وفي تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» ورد من القدس المحتلة أن الصهاينة اقتحموا بعد صلاة الجمعة امس المسجد الاقصى واعتدوا بالضرب على المصلين، اثر مسيرة جرت في ساحات المسجد احرق المصلون خلالها الاعلام الاسرائيلية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال، ثم رشق الشبان مركز الشرطة الاسرائيلية في المسجد بالحجارة في حين هاجم عشرات من افراد ما يسمى «فرقة مكافحة الشغب» المصلين واعتدوا عليهم بالضرب واطلقوا عليهم الرصاص المطاطي وقنابل الغاز اضافة الى القنابل الصوتية. وتركزت الاشتباكات في منطقة الساحة الامامية للمسجد الاقصى حيث عاود المصلون الاشتباك مع الجنود الاسرائيليين الذين استدعوا تعزيزات لقمع المتظاهرين، واصيب العشرات من المواطنين من جراء الاعتداءات وسجلت عدة حالات اختناق واصابات بالرصاص المطاطي.

وذكر مصدر في عيادة المسجد الاقصى بانها استقبلت ما بين ٦٠ و٧٠ حالة اصابة وقعت بين المصلين، فيما حولت عدة حالات الى «مستشفى المقاصد» حيث ذكرت مصادر المستشفى ان ١٧ حالة استقبالها.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اعتقال ٢٠ مصليا، واعترفت باصابة شرطيين بجروح من جراء الرشق بالحجارة.

ونقل شهود فلسطينيون في السلحة انه وسط الذعر العام كان الاسرائيليون يلاحقون المتظاهرين الذين حاولوا اللجوء الى داخل المسجد الاقصى وضربوا الرجال والنساء والاطفال ضربا عنيفا بالهراوات. وكان المتظاهرون يقذفون الحجارة والاحذية في اتجاه الجنود الصهاينة المدججين بالسلاح في حين تضاعف اطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع. ونقل الشهود الفلسطينيون ان النساء حاولن الاختباء في قبة الصخرة فكان جنود «حرس الحدود» يتحدونهن ويقومون باشارات بذيئة بالهراوات.

وفي هذا الوقت كان امام المسجد الشيخ محمد حسين يدعو الصهاينة عبر مكبرات الصوت للخروج ويحث المصلين على التصدي لهم قائلا: لا تخافوا، فالحجارة افضل من «الكلاشينكوف».

وقبل ذلك، كانت «ليلة القدر» التي احيتها الجماهير الفلسطينية قد تحولت الى ليلة غضب عارم شهدت خلالها ساحات الحرم القدسي الشريف مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الجيش الاسرائيلي المتواجدة بكثافة في منطقة الحرم، وخاصة عقب الانتهاء من الركعة العشرين من صلاة التراويح حيث خرجت الجماهير الفلسطينية الغاضبة الى سلحات المسجد في مظاهرات صاخبة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وردد المتظاهرون الفلسطينيون الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير والمناهضة للاحتلال.

كما احرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية وهاجموا الشرطة الاسرائيلية في ساحة الحرم وامطروها بوابل كثيف من الحجارة والزجاجات الفارغة، والحقوا بها اصابات جسيمة، حيث اصيب اكثر من عشرة جنود اسرائيليين. ورد الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية والحية وقنابل

(التتمة على ص ٢)

شيخ فلسطيني ممن ابى الا ان يتصدى للصهاينة الذين اقتحموا حرمة المسجد الاقصى المبارك، واعتدوا على المصلين فتدفقت الدماء من جبينه الطاهر بعد اصابته برصاصة غادرة.

### دعوة للملك فهد من بن جديد لحضور القمة الطارئة

مكة المكرمة - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتضمن دعوة لخادم الحرمين الشريفين من الرئيس الشاذلي بن جديد لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في الجزائر.

وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي خلال استقبال الملك فهد في قصر الصفا في مكة المكرمة بعد ظهر امس.

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الجزائري في الرياض السيد عبد الكريم غريب.

### قيود قبرصية على تحركات العرب

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اتهمت اوساط عربية واسعة الاطلاع في نيقوسيا امس جهاز المخابرات الصهيوني «الموساد» بالوقوف وراء حادث انفجار السيارة المفخخة بالقرب من السفارة الاسرائيلية في العاصمة القبرصية وذلك لتنفيذ اهداف عدة منها تأليب السلطة والشعب القبرصيين على القضية الفلسطينية والوجود العربي في الجزيرة وهو الذي بدأت تباشيره بالظهور الفعلي أمس مع اعلان الرئيس يورجوس فاسيليو قرارات «لتعزيز الرقابة على الاجانب» رغم تأكيده استمرار مساندته لقضية الشعب الفلسطيني.

وعقد كبار مسؤولي الامن القبارصة ليلة امس اجتماعا طارئا برئاسة فاسيليو درسوا فيه الاجراءات الواجب اتخاذها للحؤول دون حصول هجمات كالهجوم الذي وقع الاربعاء واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى واصابة خمسة اشخاص بجروح بالغة.

وقال الرئيس القبرصي ان كيفية منح تأشيرات الدخول لبعض الاجانب قد تتغير. فبدل الحصول على التأشيرة لدى الوصول الى المطار او الميناء سيتعين على بعض الاجانب الحصول عليها قبل بدء الرحلة.

## ١٥٠ طيارًا يتدربون في واشنطن:
## الكويت واثقة من الحصول على طائرات «إف ١٨» الأمريكية

واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

من غير المتوقع ان تواجه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان معارضة قوية من الكونجرس عندما تتقدم اليه بطلب لاقرار صفقة الطائرات المقاتلة القاذفة من طراز (اف - ١٨) التي طلبت الكويت شراءها.

اكد ذلك مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» واضاف قائلا: ان الادارة تعلمت درسا من رفض الكونجرس في السابق الموافقة على طلبات شراء اسلحة تقدمت بها دول اجنبية، لاسيما وانها تدرك ان هناك العديد من المصادر العالمية التي باستطاعتها توفير ما تحتاجه تلك الدول من اسلحة، ثم ان هناك بعض المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها السوق الامريكية حيث تعمل الادارة على تذليلها بوسائل متعددة. وعلاوة على ذلك فان تطور الاحداث في منطقة الخليج يتطلب من دولها ان تسعى لتوفير ما يمكنها من حماية امنها

ومن جهة اخرى قال اللفتانت كولونيل كيث شنايدر في وزارة الدفاع الامريكية ردا على اسئلة من «الشرق الاوسط» عما اذا كانت ادارة الرئيس ريجان تتوقع معارضة من الكونجرس لاقرار الصفقة: «اننا لا نستطيع التكهن مسبقا بالنتائج، الا ان الولايات المتحدة تعترف بحقيقة حاجة الكويت لهذه الطائرات التي طلبتها، واننا سنعمل عبر القنوات المعتادة لاتمام الصفقة».

وردا على سؤال عن صحة المعلومات التي تقول ان حوالي ١٥٠ طيارا كويتيا انهوا تدريبهم او مازالوا يتدربون في الولايات المتحدة، وما اذا كان لهذا علاقة بالصفقة قال شنايدر: انني لا اعرف هذا الامر، لكن الاحتمالات واردة اذ ان هناك الكثير من الدول الصديقة التي تبعث بافراد من قواتها للتدرب في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر اكد مصدر دبلوماسي عربي كبير في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان الكويت تقدمت بطلبها رسميا لشراء الطائرات من الولايات المتحدة قبل بضعة ايام.

## إنهارت الهدنة ودمشق تتحدث عن التدخل
## «حزب الله» يقترب من مطار بيروت

بيروت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

استؤنفت مجددا امس معركة السيطرة على الضاحية الجنوبية من بيروت بين مسلحي حركة «أمل» ومسلحي «حزب الله» الموالي لإيران بعد فترة هدوء استمرت نحو اربع وعشرين ساعة، وفسرت على أنها تعني انهيار الاتفاق الذي وضع مساء يوم الأربعاء بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والايراني علي خامنئي، ونفذ جانب منه يتعلق بنقل جرحى «حزب الله» إلى مستشفيات بيروت الغربية.. فيما خرجت من دمشق وللمرة الأولى اشارات شبه رسمية حول دخول الجيش السوري إلى الضاحية لضمان أمنها.

وقالت المصادر الامنية الرسمية في بيروت إن الاشتباكات بدات بعد الظهر بمختلف انواع الأسلحة وتركزت في مناطق حارة حريك - الغبيري - حي معوض - الرمل العالي «مسجد الرسول» - «طريق مطار بيروت الدولي».

واتهمت حركة «امل» مسلحي «حزب الله» بشن هجوم على مواقعها في هذه الأحياء بعد احتلال مسلحي الحزب لأحد مكاتب الحركة والمنطقة المحيطة بالمكتب في منطقة حي السلم. وطالبت أعضاء اللجنة الرباعية المؤلفة من ممثلين سوريين وإيرانيين بالاضافة إلى ممثلي «حزب الله» وحركة أمل» بتنفيذ جميع بنود الاتفاق الايراني السوري الأخير لوقف اطلاق النار في جنوب العاصمة.

وكانت مصادر حركة «أمل» قد ذكرت أن مسلحي «حزب الله» شنوا ظهر أمس هجوما

(التتمة على ص ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

### وايتهيد من تونس للرباط:
### هدفنا بقاء اسرائيل وحمايتها من جيرانها!

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

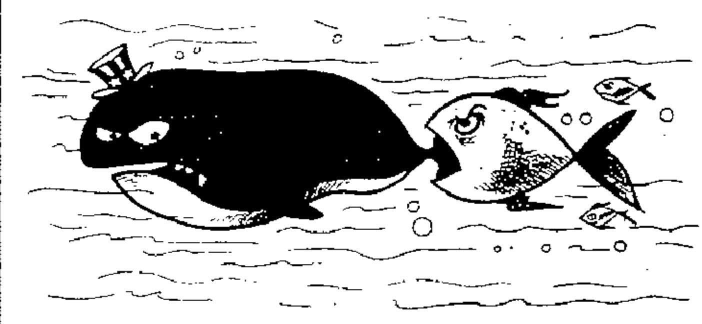
اعترف جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الأمريكي بعد اختتام زيارته إلى تونس بأن علاقات واشنطن مع تل أبيب هي أوثق منها مع العالم العربي.

ولكن وايتهيد الذي وصل إلى الرباط بعد ذلك في اطار جولته الحالية في منطقة المغرب العربي قال: «ورغم علاقاتنا الوثيقة مع تل أبيب فان هناك خلافات محددة معها وبالأخص في شأن اغتيال السيد خليل الوزير (أبو جهاد)».

وتحدث وايتهيد عن مبادرة شولتز السلمية فوصفها بقوله إنها تمثل الجهد الأمريكي المستمر من أجل أن نكون «وسطاء ايجابيين»، وأشار إلى أن الصوت المعادي الكبير لمبادرة السلام هو اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال وايتهيد إن سياستنا الامريكية تهدف إلى تمكين اسرائيل من مواصلة البقاء باعتبارها «أمة مستقلة ووطنا للشعب اليهودي، وعلى الدول الأخرى احترام حدود اسرائيل لكي تتمكن من العيش في سلام ودون تهديد من جيرانها»!

## رئيس الأركان الأمريكي يهدد بالإنتقام:
## إيران تخطط لحرب عصابات ضد الأساطيل الدولية في الخليج



**طهران - وكالات الأنباء: تشير التقارير الصحافية الواردة من طهران إلى أن الحكومة الايرانية بدأت بوضع مخططات للقيام بحرب عصابات بحرية طويلة المدى وذلك لمواجهة ما سمته بتحرشات الاسطول الحربي الامريكي في الخليج.**

وركزت صحيفة «اطلاعات»، التي تعكس دائما وجهة نظر ما يسمى «حرس الثورة الايراني»، في مقال افتتاحي أمس على المخطط الجديد في اطار المواجهة الايرانية الأمريكية.

وقالت إن الولايات المتحدة لا يمكنها مواجهة «حرب العصابات الجديدة» التي تأتي في اطار «الانتقام الايراني».

وأكدت ان المواجهة بدأت تدخل مرحلة جديدة، وان الولايات المتحدة لا تملك الوسائل التي تمكنها من تحمل حرب العصابات البحرية الطويلة المدى.

ويذكر في هذا الاتجاه أن إيران حذرت واشنطن في الآونة الأخيرة من «فيتنام» جديدة وذلك بالرد على كل ضربة بضربة مماثلة.

وكانت بحرية إيران قد وجهت بالفعل تحديا للرئيس الأمريكي رونالد ريجان الذي هدد من ناحيته بجعل طهران تدفع ثمنا غاليا لهجماتها المحتملة «عسكريا وارهابيا» ضد المصالح الأمريكية ومصالح وأمن الدول المحايدة في حرب الخليج.

وكانت استراتيجية طهران تتمثل حتى الآن في مهاجمة ناقلات النفط التابعة لدول وثيقة الصلة بالعراق بواسطة زوارقها السريعة المزودة بمدافع انتقاما من الغارات العراقية على سفنها.

ومنذ اسبوعين هدأت العمليات الانتقامية الايرانية ولم يسجل أي هجوم لزوارق حرس الثورة على ناقلات نفط في الخليج.

(التتمة على الصفحة ٢)

## رافضاً استخدام الدروز كحرس حدود لاسرائيل:
# جنبلاط: إنها حرب سورية - إيرانية في الضاحية الجنوبية لبيروت

اوكسفورد - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

اعلن السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان انه لا يرى مجالا للحل في لبنان طبقا للمعطيات الحالية، وان الصراع في الضاحية الجنوبية بين حركة «امل» و«حزب الله» هو صراع سوري - ايراني.

وقال السيد جنبلاط الذي كان يتحدث خلال ندوة اقيمت مساء أمس الأول في مركز دراسات الشرق الأوسط في كلية سانت انطوني في مدينة اكسفورد انه «لا يقبل بأن يلعب «الدروز» في الاراضي المحتلة دور حرس حدود لاسرائيل بعدما كانوا حراس حدود للاسلام والعروبة».

واضاف جنبلاط «ان نسبة من ٢٠ الى ٤٠ بالمئة من الدروز في الاراضي المحتلة قد استخدموا بواسطة اللوبي الاسرائيلي كأيد عاملة رخيصة او في الجندية، ولكن يوما ما سيتغير الوضع وينتفض هؤلاء، كما انتفض اهل الضفة الغربية وقطاع غزة وكل الأرض المحتلة بعد ٤٠ سنة من الاحتلال.

ورفض السيد جنبلاط تحديد متى سيتم ذلك، الى انه اوضح «ليس بمقدوري تحديد ذلك، ولكنه سيحدث، ولهذا ليس بامكاننا غلق الحدود في وجههم».

واتهم جنبلاط القوات اللبنانية والمارونية السياسية بأنها تقف حجر عثرة في طريق الحلول المطروحة من خلال اصرارها على المحافظة على امتيازاتها.

ووصف جنبلاط «خطف الرعايا الأجانب كوسيلة للضغط على الدول الكبرى بأنه خطأ، ولكن هناك خطأ اكبر ترتكبه الولايات المتحدة وحتى فرنسا بدفعها الأموال او قطع الغيار كفدية لمبادلتهم».

ورفض وليد جنبلاط وصفه بقائد الدروز في لبنان لأنه يطمح للعب دور اكبر سواء في لبنان او في العالم العربي، ورد على سؤال «لا تحصروني في درزيتي.. انا لا أريد ذلك».

ثم ركز على موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية قائلا انها في غاية الأهمية وانها تحمل صراعا... بالمقابل عن الصف الاسلامي قال جنبلاط «ان السنة الآن لا دور لهم.. ولا قيادة... بعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي.. اما الشيعة فلهم مستقبل ولكن صراعهم الداخلي بين «أمل» و«حزب الله» صراع عنيف ودام يضعف الصف الاسلامي... فنبيه بري (زعيم حركة «امل») لن يقهر اخصامه ولا «حزب الله» قادر على تنفيذ سياسته في لبنان...

اما الدروز فهمهم البقاء في أمان في مناطقهم... انهم اقلية ضئيلة لا تهدف الى السيطرة».

ثم انتقل للتحدث عن الفلسطينيين فقال: «افضل للغرب ان يحاور القيادة الفلسطينية الحالية... فعرفات حواره الآن افضل واسهل للغرب من الحوار مستقبلا مع الجيل الراديكالي الأكثر عنفا... جيل المقاومة بالحجارة».

ثم أبدى قلقه من احتمال حدوث بعض التقلص للنفوذ السوري - الذي اكد انه معه - وقال ان انفجار المنطقة ونجاح المخططات الاسرائيلية يعنيان التقسيم والتجزئة من لبنان الى العراق مرورا بسورية.

وبينما رفض البحث في السياسة الأمريكية معتبرا انه ليس هناك سياسة امريكية للشرق الأوسط بل سياسة اسرائيلية للولايات المتحدة.

أبدى قلقه البالغ من التطورات الداخلية في الاتحاد السوفياتي وانعكاساتها على العالم العربي. فقد قال ان سياسة «الانفتاح» و«اعادة البناء» ستضعف على الأرجح التوجه العربي داخل الاتحاد السوفياتي وتسمح للنفوذ الصهيوني بأن يقوى ويترسخ.

وأنهى كلامه بالتحدث عن مؤتمر السلام فقال «نحن معه اذا كان سيعيد الاراضي ويعترف بحقوق الفلسطينيين المشروعة، ولكننا ضده اذا كان على طريقة الحل المطروح لأفغانستان حيث تظل القوى الكبرى تتلاعب بمصير الشعب الأفغاني رغم انسحاب الجيوش عن طريق التسليح».

## عرفات للقناة (٤) البريطانية
# حوار المنظمة مع دمشق يعزز فرص السلام العادل

لندن - ق.ن.ا: اكد الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان حكومة الكيان الاسرائيلي مسؤولة عن اغتيال خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وقال عرفات الذي كان يتحدث حول حادث اغتيال «ابو جهاد» في برنامج بثته محطة التلفزيون البريطانية «القناة الرابعة» امس ان اسرائيل هي زعيمة الارهاب الدولي وان اغتيال جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» للشهيد «ابو جهاد» هو نتيجة للارهاب الرسمي الحقيقي الذي تقوم اسرائيل بتنظيمه.

وتناول عرفات في البرنامج الذي تم اعداده بمناسبة مرور اربعين عاما على النكبة الفلسطينية وقيام الكيان الصهيوني في فلسطين، موضوع المصالحة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد التي ساهم حادث استشهاد «ابو جهاد» في التعجيل في بلورتها.

وقال ان الحوار الدائر بين منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق سيؤدي الى تعزيز الفرص بشكل افضل لاقرار السلام الحقيقي والعادل.

وأجرى البرنامج الذي تم تصويره في معظم مراكز الشتات الفلسطيني في سورية ولبنان والعراق وتونس والأراضي المحتلة وفلسطين المحتلة علم ١٩٤٨، لقاءات مع عدد آخر من القادة الفلسطينيين مثل جورج حبش وفاروق القدومي واحمد جبريل بالاضافة الى السيد ياسر عرفات.

وتناول هؤلاء القادة في تصريحاتهم حركة الكفاح المسلح على مدى العشرين عاما الماضية من اجل تحرير فلسطين.

والتقى البرنامج لأول مرة مع من وصفه بأنه (عضو اللجان المحلية للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة) الذي تحدث عن كيفية تنظيم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وشرح العلاقة بين قيادة منظمة التحرير وبين الفلسطينيين في الداخل.

وذكرت نشرة صحافية وزعتها القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني امس ان الذين أعدوا البرنامج تمكنوا من اختراق الطوق الاسرائيلي المضروب حول بلدة كفر نعمة منذ شهر فبراير الماضي وأجروا لقاءات مع بعض سكانها.

وأوضحت النشرة ان سكان كفر نعمة المحررة الآن من الاحتلال الاسرائيلي تمكنوا خلال الأشهر الماضية من الانتفاضة من زرع حقول البلدة وتنظيم حركة النقل وتوزيع المحاصيل والمواد الغذائية مستخدمين الدواب للتأكيد - على حد تعبير البرنامج - على ارادة الصمود.



احد مقاتلي حركة «امل» عند احدى نقاط التفتيش، ويرى وهو يرتدي قناعا واقيا للغاز. وتشير وكالة «رويتر» التي نقلت الصورة ان القناع على ما يبدو لاخفاء شخصية المقاتل.

## عملية للمقاومة اللبنانية ضد اسرائيل ولحد في الجنوب

بيروت - وكالات الانباء: اوقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اكثر من ٧ اصابات بين قتيل وجريح في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى جيش لبنان الجنوبي بقيادة العميل انطوان لحد، كما دمروا لهما ثلاث عربات نصف مجنزرة ودبابة ثقيلة وعربة جيب عسكرية خلال هجمات شنها امس رجال المقاومة على ثلاثة مواقع لتلك القوات في مناطق سجد وجبل صافي وجبل الغزلان داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان مجموعة اخرى من رجالها هاجمت موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من بلدة القنطرة واشعلت فيه النار بعد قصف الموقع بالقذائف الصاروخية.

واشار البيان إلى هبوط طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية على مقربة من الموقع بعد اشتعال النار فيه لنقل الجرحى والقتلى.

من جهة أخرى، حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة علما الشعب الجنوبية واعتقلت عشرين من سكانها.

## انتخابات إيران مضمونة النتائج

باريس - الوكالات: جرت امس الجمعة في إيران الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الايرانية من اجل اختيار ٧٩ نائبا من اصل ٢٧٠ يتألف منهم البرلمان، لم يحصلوا على المعدل اللازم للنجاح في الدورة الأولى.

واشارت الاذاعة الايرانية التي التقط بثها في باريس إلى ان الدورة الثانية من الاقتراع جرت في طهران وفي ٢٠ مقاطعة. وكان قد تم في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في ٨ ابريل (نيسان) الماضي انتخاب ثلثي النواب من المناطق اضافة إلى ١٤ نائبا عن طهران من أصل ٣٠.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان الخميني أدلى بصوته صباح امس في منزله شمال طهران في صندوق اقتراع نقل إلى منزله في جمران.

## استئناف معارك الضاحية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واسعا باتجاه مسجد الرسول على طريق مطار بيروت الدولي للسيطرة على المنطقة الاستراتيجية التي يقع فيها المسجد الذي كان يسيطر عليه «حزب الله» قبيل اندلاع المعارك الأخيرة بين الطرفين منذ اسبوع.

ولم تعلن اية أرقام حول عدد ضحايا معارك يوم أمس. وكانت ٦ أيام من الاشتباكات الضارية قد أسفرت عن مقتل ١٧٢ شخصا واصابة ٨٧٩ آخرين بجروح.

وللمرة الأولى منذ اندلاع حرب السيطرة على الضاحية الجنوبية يوم الجمعة الماضي خرجت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية أمس لتقول إن تطبيع الوضع في الضاحية الجنوبية لبيروت يعتبر «ضرورة ملحة» وإن الجيش السوري هو ضمانة للأمن. ورأت أن عودة الهدوء إلى الضاحية تعتبر حاجة ملحة وأن الجهود التي تبذلها سورية لوقف المعارك تهدف إلى الحيلولة دون تقسيم لبنان إلى كانتونات. وأشارت إلى أن الأمن والهدوء موجودان حيث توجد القوات السورية.

وترى بعض الأوساط أن هذه هي أول مرة تتحدث فيها دمشق عن احتمال ادخال جيشها إلى الضاحية، بعد أن كانت قد أبلغت كبار المسؤولين السياسيين في بيروت أن الوقت لم يحن بعد لهذه الخطوة، ومع ذلك فلا يتوقع أن يكون الدخول السوري قريبا، حيث أن دمشق مازالت على ما يبدو تنتظر تطورات معينة في المنطقة الشرقية تكون لصالح القوى الشرعية على حساب «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع.

وربما يكون الحادث الذي حصل ليلة امس أحد جوانب هذه التطورات، حيث اكدت مصادر امنية مطلعة أن سمير جعجع تعرض لمحاولة اغتيال اثر انفجار سيارة مفخخة بأكثر من ١٠٠ كيلوجرام من مادة «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار لدى مرور موكبه على طريق إحدى القرى شمال بيروت.

واضافت هذه المصادر أن ستة من مرافقي جعجع اصيبوا اصابات بالغة من جراء الانفجار بينما نجا هو من العملية التي اصابت عددا من السيارات التي كانت ترافق موكبه بمنطقة جبيل حيث يتمتع بنفوذ كبير على الصعيد العسكري.

وأسفر انفجار السيارة المفخخة عن اشتعال حريق كبير في المنطقة الساحلية. وعلم ان جعجع انتقل فور وقوع الحادث إلى مكتبه في المجلس الحربي الذي يضم قيادة «القوات اللبنانية» حيث اخضع للكشف الطبي الدقيق.

(راجع ص ٤)




تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومن جهة اخرى، اكد كاتب افتتاحية صحيفة «اطلاعات» ان الاضرار التي لحقت بالفرقاطة الأمريكية صامويل روبرتس اثر اصطدامها بلغم في الخليج في ١٤ ابريل (نيسان) الماضي اثبتت أن البحرية الأمريكية ليست محصنة تماما ضد الأخطار، ذلك أنها لم تتمكن من اكتشاف حقل الألغام.

ويشير الكاتب اخيرا إلى ان واشنطن «تدرك جيدا أنه ما لم يتم التوصل إلى اتفاق سياسي مع ايران فلن يكون هناك أمن لها في الخليج».

وكان رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة الثلاث الاميرال ويليام كراو قد أكد في مطلع الشهر الحالي أن التهديد الايراني مازال «جديا جدا»، وأعرب عن اسفه لقرار البنتاجون عدم ارسال سفن حراسة السواحل إلى الخليج. وقال إنها «أفضل سفن دورية في العالم وليس لدى البحرية الأمريكية بديل لها».

## المسجد الأقصى

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الغاز الكثيفة مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات. وقامت قوات الجيش التي عززت بقوات اضافية باعتقال العديد من المصلين، وعرف من بينهم يوسف عبيد ومحمد علي عبيد وياسين عبد السلام وعزمي محمد حسين ويعقوب جمجوم وأخوه وحسن زمرد واحمد محسن. وكانوا قد اصيبوا برضوض مختلفة في انحاء اجسامهم جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت عشرات الالاف من المصلين المسلمين في جميع الاراضي المحتلة منذ عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ من دخول المدينة للصلاة حيث اقامت حواجز التفتيش على جميع مداخل المدينة المقدسة واجبرت جميع المواطنين ممن لا يحملون بطاقة هوية القدس على العودة من حيث اتوا، كما كثفت القوات العسكرية الاسرائيلية من تواجدها في المدينة المقدسة، حيث انتشر الفا جندي وافراد ما يسمى «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة وعلى مداخل المسجد الاقصى بشكل خاص، فيما توزع الف وخمسمائة جندي آخرون خارج اسوار البلدة القديمة في مداخل المدينة واحيائها. ومع ذلك شارك نحو ١٧ الف مصل في إحياء «ليلة القدر» وصلاة الجمعة.. وبعد ذلك مواجهة الاحتلال.

## السويد تكشف:
# مبيعات الأسلحة لإيران وراء اغتيال بالمه

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

قالت السويد امس إن إيران وتجارة الأسلحة معها وراء مقتل رئيس الوزراء السابق اولوف بالمه، اضافة إلى «الاحتمال القوي» بتورطها في ٣ عمليات ارهابية أخرى.

وتدرس بريتا سوندبرج فيتمان قاضية محكمة السويد العليا منذ عام ونصف العام ملفا يشير إلى علاقة مباشرة بين مقتل السويديين الأربعة - أحدهما حادث انتحار - وعمليات تسليم أسلحة إلى إيران.

وذكرت القاضية بمقتل هيلدينج ايك (٧٣ عاما) وهو باحث عثر على جثته في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عند اطراف الساحل السويدي بعد ثلاثة اشهر من اختفائه. وأكدت أن ايك كان في اطار عمله في معهد ستوكهولم للأبحاث عن السلم على اتصال مع معارضين للنظام الايراني.

وفي ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٥ وجدت جثة كاتس فولك (٣١ عاما) وهي صحافية تدرس ملف مبيعات الأسلحة السويدية في سيارتها غارقة في إحدى مرافئ ستوكهولم بعد خمسة أشهر من اختفائها.

واخيرا في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وبعد ١١ شهرا من اغتيال اولوف بالمه الذي يقال إنه عارض عملية تسليم أسلحة إلى ايران، «انتحر» رئيس تفتيش المعدات الحربية السويدية كارل الجرنون (٦١ عاما) راميا نفسه تحت احد القطارات السريعة في ستوكهولم قبل بضعة ايام من استجوابه في مسألة بيع اسلحة بطريقة غير شرعية.

وتمنت القاضية ان يدقق المحققون المكلفون في ملف بالمه وملف مبيعات الاسلحة في ضوء الفرضية التي تقدمها.

## مصادر بريطانية:
# خيبة أمل إيرانية لاحباط اختطاف «الجابرية» دون تحقيق نتائج

لندن - «الشرق الأوسط»:

قالت مجلة «فورين ريبورت انتلجنسيا» التي تصدرها مجلة «الايكونومست» البريطانية أمس إن النظام الايراني اصيب بخيبة امل لان اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» لم يسفر عنه اطلاق ١٧ ارهابيا مؤيدين لطهران مسجونين في الكويت بسبب اعمالهم الدموية واصدرت المحاكم الكويتية احكامها ضدهم.

ومن بين هؤلاء ٣ محكوم عليهم بالاعدام، بينما تراوحت مدة العقوبة للآخرين بين السجن خمس سنوات مع الأشغال الشاقة حتى السجن المؤبد والأشغال الشاقة مع الابعاد.

وكشفت المجلة البريطانية ان النظام الايراني يعاني من تدهور خطير في اوضاعه الداخلية وانقسامات تكاد تعصف به.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES**: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER**: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.













## الملك حسين يعود لعمان بعد محادثاته مع الملك فهد

عمان – وكالات الأنباء: عاد الملك حسين، عاهل الأردن، إلى عمان صباح أمس قادماً من المدينة المنورة بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوماً واحداً.

وقد أجرى العاهل الاردني خلال هذه الزيارة، التي تاتي في اطار التنسيق والتشاور بين القيادات العربية حول تطورات الأحداث الراهنة، محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تركزت حول تطورات قضية الشرق الأوسط والانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة والوضع في منطقة الخليج.

## الطائرات العراقية تهاجم هدفاً بحرياً قرب «لافان» الايرانية

بغداد – أ.ف.ب: اعلن العراق إن طائراته هاجمت بعد ظهر امس الاول ناقلة نفط قرب جزيرة لافان الايرانية جنوب شرق الخليج.

وأشار ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية امس الى ان الطائرات العراقية هاجمت هدفا بحريا «كبيرا»، وهو تعبير تستعمله البلاغات العسكرية العراقية لتعيين ناقلة نفط، وعادت الى قواتها سالمة.

### تعزيزات عسكرية من الاف الجنود المدججين بالأسلحة:

# العدو يعلن القدس وغزة مناطق مغلقة وتشديد الحصار طوال أيام عيد الفطر

القدس المحتلة – وكالات الأنباء: نشرت قوات العدو الصهيوني آلافا من جنودها المعززين بمختلف أنواع الأسلحة في مدينة القدس الشريف التي أعلنت منطقة مغلقة لمدة اسبوع، ومختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، بينما عزلت قطاع غزة المحتل عن العالم، وذلك تحسبا من تصاعد الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة أيام عيد الفطر المبارك وقيام المصلين في المساجد بمظاهرات بعد صلاة يوم الجمعة.

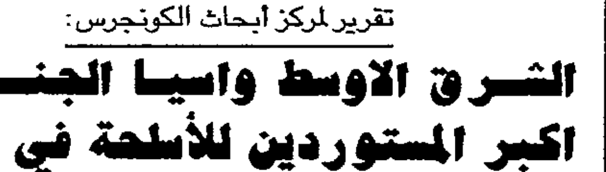
وتجوب الطائرات المروحية الهليكوبتر منذ الساعات الأولى لفجر أمس سماء مدينة القدس التي تحولت إلى ثكنة عسكرية كبرى تعج بالآلاف من الجنود ورجال الشرطة والقوات الخاصة.

ولا يحق بموجب التدابير الارهابية الصهيونية الجديدة لـ ٦٥٠ ألف فلسطيني مغادرة قطاع غزة المحتل، حتى مساء اليوم السبت، كما منع الصحافيون من دخول القطاع وذلك بموجب اعلان القطاع منطقة عسكرية مغلقة. والاجراء القمعي قابل للتمديد إذا «حصلت اضطرابات» حسب مصدر صهيوني.

وتأتي التدابير لتضاف إلى حظر التجول المفروض ليلا منذ ثلاثة أشهر ولكنها لا تطبق على ٢٥٠٠ مستوطن صهيوني في غزة.

وأعلن امس عن استشهاد مواطن فلسطيني من بلدة قباطية بمنطقة جنين اثر اطلاق قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص على سكان البلدة لدى اقتحامها الليلة قبل الماضية.





مجموعة من الشباب الفلسطينيين قيد الاعتقال الصهيوني في القدس الشريف

واعترف راديو الكيان الاسرائيلي بمقتل المواطن الفلسطيني محمود مفلح أبو زيد (٣٠ عاما) أثناء اطلاق القوات الاسرائيلية الرصاص على سكان البلدة الذين اقاموا الحواجز والمتاريس واطارات السيارات المشتعلة لعرقلة تقدم هذه القوات ورشق الحجارة والزجاجات على الجنود الذين كانوا يطلقون النار بصورة عشوائية ويلقون بقنابل الغاز على السكان.

وقد لجأت سلطات الاحتلال إلى رش مزروعات الفلسطينيين بمواد كيماوية سامة ادت إلى اتلافها. كما هدمت أسوار وجدران العديد من منازل قرية دورا القرع في رام الله كاجراءات انتقامية ضد السكان.

كما واصلت السلطات الصهيونية قطع المياه والكهرباء والهاتف عن العديد من القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية في نطاق العقوبات الجماعية الانتقامية.

## شرطة العدو تفتش صحافية فرنسية وخارجية اسرائيل تطلب ايضاحات

القدس المحتلة – وكالات الانباء: طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية ايضاحات من الشرطة في مطار بن جوريون القريب من تل ابيب اثر عملية التفتيش التي اخضعت لها الصحافية الفرنسية جوزيت عاليا التي تعمل في مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية.

فقد اجبر ثلاثة من رجال الشرطة منذ ١٠ ايام الصحافية الفرنسية على اسماعهم تسجيلا صوتيا لمقابلة اجرتها مع عضو بارز في حزب العمل هو لوبا الياف المعروف أنه من الحمائم البارزة والحائز على جائزة اسرائيل.

وفرضت الشرطة كذلك على الصحافية ان تكشف لهم مفكرة ارقام الهاتف والملاحظات التي دونتها خلال تحقيق اجرته في اسرائيل وذلك قبل السماح لها بالعودة الى فرنسا.

جوزيت عاليا قدمت احتجاجا لدى السفارة الاسرائيلية في باريس على هذه المعاملة حسب ما اوضح المصدر عينه.

مراسلة شبكة التلفزيون الفرنسية القناة الاولى باتريشيا اليمونيير تعرضت للتجربة السيئة نفسها الشهر الماضي الا ان شكواها لم تؤد الى جواب حتى الآن.

## صحيفة اسرائيلية تكشف مشروعاً حول الوضع المستقبلي للقدس

القدس المحتلة – أ. ف. ب: كشفت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس عن وجود مشروع منذ عام ١٩٨٣ يتضمن تقسيم مدينة القدس الى «احياء عدة تتمتع بالحكم الذاتي»، لكل منها بلديتها ويمكن ان تستخدم كأساس لمفاوضات في المستقبل حول وضع المدينة.

وأشارت الصحيفة الى ان هذا المشروع الذي اعده القاضي السابق للمحكمة الاسرائيلية العليا حاييم كوهين بناء على طلب الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس تيدي كوليك قدم آنذاك الى وزارة الخارجية الاسرائيلية من دون ان توضح الصحيفة رد فعل هذه الوزارة.

وحسب الخطوط العريضة لهذا المشروع الذي أعلن للمرة الأولى امس، تبقى القدس تحت السيادة الاسرائيلية على ان تتمتع مع ذلك بلدية كل حي بحكم ذاتي كامل وتمثل داخل المجلس الاعلى الذي يضم ممثلي الوزارات الرئيسية وهي الداخلية والخارجية والدفاع والصحة والمواصلات والشؤون الدينية والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية والزراعية والشرطة.

### تقرير لمركز أبحاث الكونجرس:

## الشرق الاوسط واسيا الجنوبية اكبر المستوردين للأسلحة في العالم

واشنطن – وكالات الانباء: ذكر تقرير اعده مركز الابحاث في الكونجرس ونشر امس الاول في واشنطن ان الشرق الاوسط وآسيا الجنوبية هما اكبر المستوردين للأسلحة بين بلدان العالم الثالث وان الاتحاد السوفياتي هو اكثر الموردين اهمية.

واضافت الدراسة ان الولايات المتحدة لا تشغل سوى المركز الثاني في لائحة البلدان الـ ١١ الاكثر أهمية في تصدير الاسلحة الى العالم الثالث.

وتحتل فرنسا المرتبة الثالثة وتتبعها بريطانيا والصين. وحسب التقرير، فان هذه الاخيرة وجهت ٧٩ بالمئة من صادراتها من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ باتجاه ايران والعراق.

وتلي هذه الدول ضمن تدرج تنازلي، ايطاليا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والبرازيل وكوريا الجنوبية.

والتقرير الذي يغطي السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ يستنتج زيادة عشرة بالمئة في مبيعات الاسلحة السوفياتية الى بلدان امريكا اللاتينية خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وبلغت قيمة الاتفاقات المعقودة مع العالم الثالث لمبيعات الاسلحة عام ١٩٨٧ ثلاثين مليار دولار مما يشكل ادنى رقم منذ عام ١٩٨٠ الذي بلغت قيمة المبيعات فيه ٦٠,٥ مليار دولار حسب المصدر نفسه.

ومن ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ بلغت قيمة العقود المنجزة مع العالم الثالث ٣٠٦,٨ مليار دولار منها ٦٧ بالمئة الى الشرق الاوسط وآسيا الجنوبية حسب ما يوضح التقرير.

## فكرة





مصطفى أمين

لا اعتقد ان وزارة الدكتور عاطف صدقي هي حكومة الحزب الوطني، كما تقول الاشاعات، بل اتصور انها وزارة ائتلافية مؤلفة من عدة احزاب، فيها وزراء كانوا ناصريين، ثم اصبحوا من الساداتيين، ثم اصبحوا من الحسنيين المباركيين!

وفيها وزراء يرون حكم مصر بالدستور والقانون، ووزراء يرون حكمها بالكرباج. وفيها وزراء يرحبون بالنقد ووزراء يرحبون بتعليق المعارضين في المشانق او ضربهم بالرصاص. وفيها وزراء يرأسهم الدكتور رفعت المحجوب ووزراء يرأسهم الدكتور يوسف والي ووزراء يرأسهم الدكتور عاطف صدقي ووزراء لا يرأسهم احد. وفيها وزراء يؤيدون الانفتاح ووزراء يؤيدون الانغلاق وقفل جميع الابواب والشبابيك بالضبة والمفتاح! وفيها وزراء يحسبون حساب الراي العام، وفيها وزراء يجدون لذة في الوقوف ضد الراي العام، فلذا قال الناس الشرق قالوا الغرب، واذا قال الناس الشمال تمسكوا بالجنوب. وفيها وزراء يتكلمون بالليل والنهار ولا يكفون عن الكلام، وفيها وزراء لا ينطقون ومثلهم الاعلى ابو الهول! وفيها وزراء هوايتهم خلق المشاكل، ووزراء صناعتهم فض المشاكل. وزراء يستيقظون في الصباح ويبحثون عن شيء يكيدون به الجمهور وينكدون على الناس، ووزراء يرون ان لدينا من الهموم ما يكفينا ولا داعي لخلق هموم جديدة.

وفي الوزارة رفعتيون محجوبون يعملون بذمة في اسعاد الدكتور رفعت المحجوب واشقاء الشعب المصري، مهمتهم ادخال السرور على قلبه الحزين. فلذا وجدوا مدرسة ناجحة قرروا ان يقفلوها، واذا سمعوا عن كتاب مدرسي ناجح قرروا ان يصادروه. واذا راوا محاولة لرفع مستوى التعليم طلبوا وضع قوانين جديدة تؤدي إلى انحطاط مستوى التعليم!

وفي الوزارة يمينيون ويساريون ومعتدلون ومتطرفون، وفيها عسكريون يفكرون بعقول مدنية، وفيها مدنيون يفكرون بعقليات عسكرية.

وهكذا يحار الناس هل الحكومة نائمة أم مستيقظة. هل هي تسير إلى الامام ام تتجه إلى الخلف ام تقف في مكانها «محلك سر»، جزء منها يحدث ضوضاء ولا يعمل شيئا وجزء منها يعمل ولا يقول شيئا. وبعض الناس يؤكد ان الوزارة مسؤولة عن كل شيء وآخرون يؤكدون انها غير مسؤولة عن اي شيء.. وان هناك حكومة تحت الأرض هي التي تصدر القرارات وحكومة فوق الأرض تنفذ القرارات.

ونتمنى ان يكون لنا رئيس وزراء واحد، وان يكون جميع الوزراء متجانسين متفاهمين على اتفاق تام في السياسة التي يتبعونها. فلذا قررت الحكومة ان تشنق جميع المستثمرين مثلا فيجب ان يتضامن جميع الوزراء في اعدام كل المستثمرين. وإذا قررت الحكومة القضاء على القطاع الخاص يجب ان يحمل كل الوزراء المعاول لهدم القطاع الخاص. وإذا قررت الحكومة اظلام البلد كله فلا يجوز لوزير ان يتجرأ ويشعل عود ثقاب!

اما رئيس الوزراء فهو مستقل!

وعلى كل حال فخير لنا ان يكون عندنا حكومة ضعيفة وشعب قوي، على ان يكون عندنا حكومة قوية وشعب ضعيف.

## راشد عبد الله يغادر المنامة الى الرباط

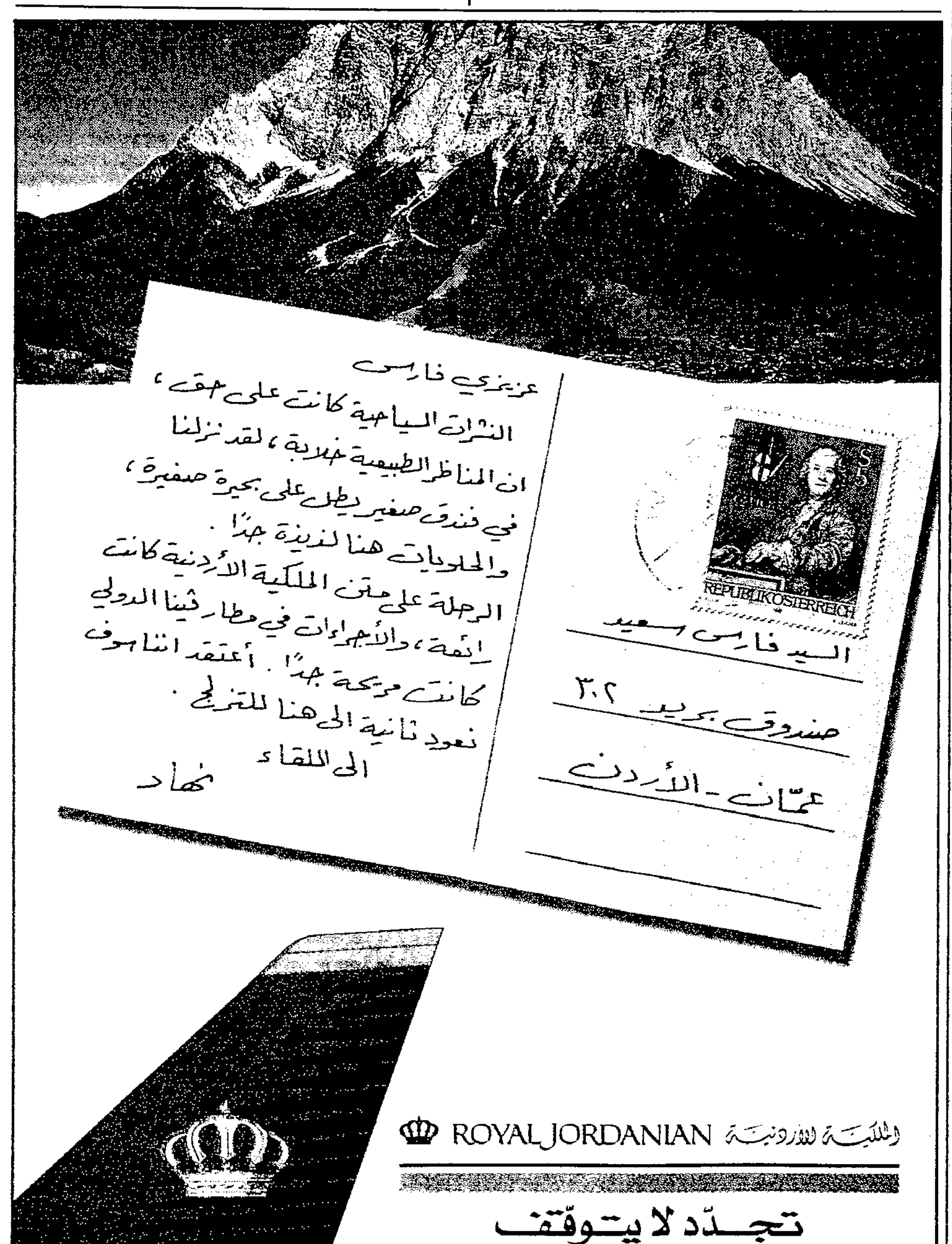
المنامة – ق.ن.ا: غادر المنامة أمس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة متوجها إلى الرباط بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين.

وقال السيد راشد عبد الله قبيل مغادرته انه نقل رسالة إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تتعلق بما يدور في المنطقة العربية من مشاكل اضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واضاف ان الرسالة تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها منطقة الخليج العربي مما يستوجب تبادل الرأي في كل ما يخص دول المجلس.

واكد أن دول المجلس متفقة على وجهة نظر واحدة في كل ما من شأنه تحقيق مصلحة الدول الأعضاء وذلك بفضل توجيهات قادة دول المجلس وحرصهم على تعزيز مسيرة التعاون الخليجي وخدمة قضايا الأمة العربية.





## التساؤلات تدور حول ثمن الصفقة السرية:

# صحافة العدو تكشف التبادل المثلث للجواسيس بين تل أبيب وواشنطن وموسكو!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: تسربت معلومات منذ بضعة ايام عبر الصحافة الاسرائيلية مفادها ان صفقة مثلثة بين اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتبادل الجواسيس يجري الاتفاق بشأنها حاليا، وبموجب هذه الصفقة تعيد اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي جاسوسا سوفياتيا هو البروفسور ماركوس كلينبرج الاختصاصي في الحرب الكيميائية والجرثومية الذي قيل انه «اختفى» منذ ١٩٨٣. وستعيد الولايات المتحدة الى اسرائيل المحلل في البحرية الامريكية جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة لنقله الى اسرائيل وثائق فائقة السرية، وصدر بحق زوجته حكم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفي المقابل لم تعط اي معلومات حول الثمن الذي سيدفعه الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة في هذه الصفقة ولم تعترف الحكومة الاسرائيلية رسميا بمسؤوليتها في قضية بولارد ولم تؤكد او تنفي اعتقال كلينبرج ولايزال الصمت يلف هذه القضية.

وذكرت صحيفة «كوتيريت راشيت» الاسرائيلية ان مبعوثا عن المحامي الألماني الشرقي ولفجانج فوجيل الذي شارك في مبادلات عدة للجواسيس بين الشرق والغرب «وصل الاسبوع الماضي الى اسرائيل» للتفاوض في شأن هذه الصفقة.

واستعادت صحيفة «يديعوت احرونوت» من جهتها المعلومات التي ظهرت امس الأول في صحيفة «دي فلت» الألمانية الغربية وتحدثت عن مفاوضات ستجري بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لاطلاق «جاسوس روسي محتجز في اسرائيل ومالكي اسرار تتعلق بالحرب الجرثومية». وأضافت «دي فلت» ان الأمر يتصل بالبروفسور ماركوس كلينبرج الذي سبق للصحافة الاسرائيلية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ ان تحدثت عن «اختفائه» السري خلال زيارة الى سويسرا حيث كان يخضع لعلاج في مصح.

وماركوس كلينبر يهودي من اصل بولوني متخصص في علم الأوبئة هاجر الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعد سنوات طويلة امضاها في الاتحاد السوفياتي حيث خدم في صفوف الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية.

وأصبح من ثم دكتورا مساعدا في مركز الأبحاث البيولوجية في نيس تسيونا قرب تل ابيب حيث أستقى معظم المعلومات التي نقلها الى الشرق.

وصباح امس الأول اغلق احد مسؤولي مركز الأبحاث في نيس تسيونا الهاتف بفظاظة عند سماعه اسم ماركوس كلينبرج.

وقبل ايام ذكرت صحيفة «معاريف» ان المحامي الاسرائيلي امنون زيشروني قصد في مارس (آذار) الماضي برلين الشرقية بموافقة ضمنية من الحكومة الاسرائيلية في محاولة لانجاز عملية اطلاق جاسوس ثان محتجز في اسرائيل ضمن «الصفقة الجارية».

والجاسوس هو رجل الأعمال الاسرائيلي شبتاي كلمانوفيتش (٤٢ عاما) يهودي من الاتحاد السوفياتي اعتقل في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في اسرائيل واتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

وبعد ايام على اعتقاله اكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الخبر وأشار الى ان شبتاي كلمانوفيتش ليس «الجاسوس السوفياتي الأول الذي يعتقل في اسرائيل».

وفي فبراير (شباط) تحدثت مجلة «نيوزويك» الامريكية عن هذه الصفقة المثلثة التي تتناول اطلاق واشنطن جوناثان بولارد وزوجته آنا على وجه الاحتمال مقابل اطلاق اسرائيل شبتاي كلمانوفيتش. ولم تذكر «نيوزويك» اي امريكي سيطلقه الاتحاد السوفياتي مقابل اعادة جوناثان بولارد الى اسرائيل.

## رئيسه شارك مراقبا في مدريد

# الاتحاد الاشتراكي المغربي يطلب العضوية بـ «الدولية الاشتراكية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن عبد الرحيم بوعبيد الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان حزبه سيتقدم بطلب ليصبح عضوا في «الدولية الاشتراكية».

وقال بوعبيد الذي يوجد حاليا في العاصمة الاسبانية مدريد حيث تراس وفدا من حزبه في اعمال اجتماعات مجلس الدولية الاشتراكية، ان انضمام الاتحاد الاشتراكي لهذه المنظمة سيتيح له الدفاع عن مواقف المغرب في عدد من القضايا التي تهمه بصورة مباشرة، وعلى رأسها قضية الصحراء الغربية، وملف سبتة ومليلية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وعبر عن أسفه لأن الوفد المغربي، لم يتمكن من الرد على تدخل شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي، امام المؤتمر وذلك لأن الاتحاد الاشتراكي مايزال حتى الآن عضوا مراقبا ولا تسمح له نظم الدولية الاشتراكية بالتدخل والتعبير عن آرائه في مثل هذه المواقف.

وحول تدخل بيريز امام المؤتمر، قال زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: «لقد استمعنا الى تدخل بيريز الذي طلب من المؤتمر ان يتفهم موقف اسرائيل وان لا يعمل على تعقيد مهمتها، ومع كامل الأسف لا نستطيع الرد عليه لأننا لا نتمتع بعضوية الاشتراكية الدولية».

وأضاف: «ان الكيان الاسرائيلي قد رفض من جديد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وان تدخل الزعيم الاشتراكي الايطالي، بتينو كراكسي هو الذي مكن من اسماع صوت العرب والدفاع عنهم وتقديم منظمة التحرير الفلسطينية في صورتها الشرعية أمام الاشتراكية الدولية».

عبد الرحيم بوعبيد

واشار بوعبيد من جهة اخرى الى ان وفد الاتحاد الاشتراكي سيستغل فرصة وجوده في مدريد لاجراء مباحثات مع اعضاء حزب الاشتراكي العمالي الاسباني، حول عدد من القضايا الثنائية التي تشمل العلاقات المغربية الاسبانية، والقضايا المتعلقة بالسوق الأوروبية المشتركة.

واضاف، بأن الوفد المغربي سيتطرق كذلك خلال هذه الاجتماعات لقضية الصحراء الغربية مشيرا الى انه اذا كانت هذه القضية قد حسمت على مستوى الحكومتين فانها لم تحسم بعد بصورة نهائية على مستوى الحزبين.

على صعيد آخر لوحظ في مدريد ان وفدا من اعضاء جبهة البوليساريو حضر اعمال الدولية الاشتراكية وحاول ممثلو جبهة البوليساريو الذين لم يتلقوا دعوات رسمية الاتصال بالصحافيين الذين يقومون بتغطية اعمال المؤتمر.



البلدوزرات الاسرائيلية تدفن في رمال الصحراء الجنوبية في فلسطين المحتلة، الحاوية التي كانت تحمل غازات سامة. وأدت الى وفاة واصابة ١٠ اسرائيليين اضافة الى عدد من البدو العرب سكان المنطقة . وقامت سلطات العدو الصهيوني باجلاء عدد كبير من سكان المنطقة بعد الحادث الذي ظلت تتكتم على خفاياه وتفاصيله.

## وكالة «ا.ف.ب» تنقل من بيروت:

# صورة بانورامية لحال الضاحية الجنوبية «حزب الله» يمحو اثار حركة «امل»

بيروت ـ اف ب : فتحت الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية امس ابوابها في اليوم السابع للمعارك الدامية واليوم الاول لوقف اطلاق النار الذي اقرته اللجنة الرباعية فيما احكم مقاتلو «حزب الله» الموالي لايران سيطرتهم على ما يقارب التسعين بالمئة من مساحتها وبدت آثار المعارك على جانبي الطريق الرئيسي لمنطقة الغبيري واضحة، وجدران المنازل المهدمة واسلاك الكهرباء المقطعة والركام والسيارات التي اصابتها القذائف في وسط الطريق الذي بقي مقطوعا طوال الايام الماضية.

السيارات تجوب على مهل خط التماس الجديد، وتبطيء هنا لتشاهد حجم الدمار وتتوقف هناك لتطمئن على قريب او صديق فيما ثلاثة عناصر من حركة «امل» الموالية لسورية امام مدخل احد الابنية يستندون الى الحائط ويراقبون.

تنعطف السيارة يمينا باتجاه المشرفية فبئر العبد. مقاتلو «حزب الله» بلباسهم العسكري واسلحتهم واجهزة الارسال «ووكي توكي» منتشرون في الطرقات. حركة الناس شبه عادية. عربات الخضار على الارصفة والنسوة حولها والاولاد يلعبون فيما لم تغادر هذه الاحياء الا نسبة قليلة من سكانها هربا من المعارك كما يقول احمد ويده تشد العصبة الحمراء على جبينه.

«نحن كذلك من الشيعة»، تقول ام حسين، جالسة على الارض بثوبها الاسود امام بناء من طابقين هدمت القذائف جزءا من طابقه الاعلى وأتى الحريق على بقيته. وتضيف وهي تلوح بيديها يمنة ويسرة «يا ويلهم من الله». فاجأ القصف بوحسين بعد خمس دقائق من مغادرته مدخل البناية حيث كنا نحتمي لاحضار بعض الاغراض ومات والبيت احترق وأنا مع اولادي الاربعة ماذا نفعل.

احياء اخرى تبدو مهجورة تماما. حي ماضي وحي معوض. كثير من الدمار وبعض العائلات أتت تتفقد منازلها وتأخذ بعض الاغراض. لن نعود قبل ان نتأكد من ان المعارك انتهت. كفانا ماعانيناه، يؤكد رجل يناهز الاربعين ويداه تنقلان ما استطاع انقاذه من الامتعة.

نتقدم في الاحياء الداخلية التي سيطر عليها «حزب الله» بالامس، برج البراجنة، الرويس والمعمورة. «اكثر من ثلاثة ارباع السكان نزحوا خوفا» تقول احدى السيدات مشيرة بيدها الى شعارات لحركة «امل» وقد محيت عن الجدران.

ويشرح مسؤول اعلامي في «حزب الله» لصحافيين كيف تم اسقاط حسب قوله احد مراكز حركة «امل» فيما يجول بهم على مخزن الذخيرة الملحق بالمركز مشيرا الى صناديق قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم مكتوب عليها طرابلس الغرب. ويقول «هذه ذخيرة ليبية والكمية كانت تكفي لقتال ثلاثة ايام متواصلة وتمت السيطرة على المركز بعد معركة دامت ثلاثة ارباع الساعة» ويضيف «كنا قد عرضنا عليهم ان نؤمن انسحابهم الى خارج المنطقة. رفضوا وحاولوا التقدم باتجاه الرويس».

اما المركز الرئيسي للحركة في برج البراجنة فترفرف على مداخله اعلام «حزب الله» وصور الخميني فيما يتجمع مقاتلو «حزب الله» في باحته الواسعة ولا يبدو في محيطه اي اثر للمعارك . لقد انسحب عناصره، يضيف المسؤول.

«دار الحوراء هي دار للتوليد ورعاية الاطفال» يروي ابو ياسر فيما نتجه الى بئر العبد لزيارة المستشفى الميداني الوحيد داخل الضاحية. تمر سيارة «بي.أم.دبليو» حمراء مسرعة وفي داخلها مسلحون. «انهم اسرى من حركة امل» يقول المسؤول موضحا.

دار الحوراء تقع في الطابق الثالث من بناء مكون من ثماني طبقات. خمس حمالات في مدخل البناية، أسرة الاطفال كدست على الشرفة، «والدار مهيأة اصلا بعشرة اسرة»، يقول حماد المسؤول الاداري، وعلامات التعب بادية على وجهه، مضيفا «ان الدار تابعة للهيئة الصحية الاسلامية وهي مجهزة بغرفة عمليات حديثة وتتلقى المعونات من ايران». ويؤكد ان «المعارك المفاجئة الاخيرة اجبرتنا على تحويل الدار الى مستشفى ميداني استقبلنا فيه ٣٠٠ جريح و١٥ قتيلا. القتلى كانوا ينقلون فورا لعدم وجود غرفة مبردة. اما الجرحى المدنيون فيرسلون الى مستشفيات العاصمة ولا نحتفظ الا بالمقاتلين خوفا من اعتداء عناصر حركة «امل» عليهم كما حدث ابان معارك الجنوب».

وكان «حزب الله» اعلن «تصفية» خمسة جرحى في سيارة اسعاف على يد عناصر الحركة خلال المعارك التي دارت في الجنوب بين الطرفين.

وعلى طريق العودة صور كاريكاتورية لرئيس حركة «امل» نبيه بري بانياب طويلة وصليب معقوف علقت على بعض حواجز «حزب الله» وقربها شعارات تقول «الضاحية دمرها رابين. احرقها امين. وبري على دربهم يسير» وبطاقة هوية لنبيه بري «الاسم: نبيه، الشهرة: بري، محل الولادة: البيت الابيض، الصنعة: مخابرات اميركية، ملاحظات: مجرم حرب. حائز جائزة الابادة الجماعية».

### هبوط اضطراري لطائرة ركاب امريكية متجهة الى تل ابيب

روما ـ ا. ف. ب: هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الامريكية «بان امريكان» تعمل على خط باريس/ تل ابيب اضطراريا في مطار فيوميتشينو في روما امس.

فقد تنبه طاقم الطائرة بعد عملية الاقلاع انه لم يكن على متن الطائرة سوى ٩٤ راكبا من اصل ٩٥ مسجلين لدى مغادرتها باريس وابدى خشيته من وجود قنبلة في الامتعة.

## سفير لبنان في قبرص:

# مرتكبو حادث انفجار السيارة عملاء مأجورون للخارج

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: صرح سفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان امس بان القبارصة يدركون من المستفيد من جريمة الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في نيقوسيا حتى لو ثبت ان مرتكبيه يحملون جوازات سفر لبنانية صحيحة.

واضاف السفير زيدان ان السلطات اللبنانية تتعاون مع المسؤولين القبارصة لتحديد هوية الجناة. وقال حتى لو ثبتت صحة هويتهم فهم عملاء مأجورون للخارج.

واستطرد قائلا: ان القبارصة يدركون ان هذه الجريمة لا تعني اللبنانيين المسالمين الذين يعيشون في ظل الضيافة القبرصية. وذكر بأن «اللبنانيين وبلادهم هم ضحية الارهاب منذ ١٣ سنة».

واكد زيدان تمسك اللبنانيين بتعزيز اواصر الصداقة والعلاقات الاقتصادية مع الشعب القبرصي المضياف ودعمهم للقضية القبرصية العادلة.

وكانت الشرطة القبرصية قد اثبتت مسؤولية رجلين يحملان جوازي سفر لبنانيين وهم عمر احمد هويلو وشريكه الذي قتل في انفجار السيارة الملغومة الذي اوقع قتيلين وخمسة جرحى في حالة خطيرة. وكانت السيارة قد حاولت الوقوف امام السفارة الاسرائيلية وعندما منعت حاولت الفرار الا انها انفجرت على بعد مائة متر من السفارة.

ومن جهة اخرى اصدرت السفارة اللبنانية في قبرص امس بيانا تستنكر فيه الجريمة وتعلن عدم مسؤولية اللبنانيين المقيمين في قبرص.

وكان سفراء دول الجامعة العربية المعتمدون في قبرص قد اصدروا يوم الخميس الماضي بيانا مشتركا اذ ادانوا فيه الانفجار وشددوا على ضرورة معاقبة مرتكبيه.

### رسالة لمبارك من حبري

القاهرة ـ ق. ن. ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بالاوضاع الراهنة في افريقيا والعلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة السيد احمد كروم، مبعوث الرئيس التشادي الذي يزور القاهرة حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

### استطلاع اسرائيلي للرأي: ليكود يفوز بغالبية بسيطة في الانتخابات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان اليمين الاسرائيلي قادر على تأمين غالبية بسيطة في الكنيست بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجري هذا الشهر ان الكتلة اليمينية ستحصل على ٦١ مقعدا في الكنيست مقابل ٥٩ مقعدا لحزب العمل والمعارضة اليسارية.

وحسب الاستطلاع فان تكتل «ليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير سيحصل على ٣٩ مقعدا مقابل ٤٤ مقعدا لحزب العمل، وكان استطلاع اجري الشهر الماضي اعطى الليكود ٣٧ مقعدا والعمل العدد نفسه من المقاعد.

واعطى الاستطلاع سبعة مقاعد لحزب تحياه اليميني المتطرف اي بزيادة مقعدين عن الانتخابات الاخيرة.

وامتنع ٢٠ في المئة من الالف ومئتي شخص الذين سألتهم مؤسسة الرأي العام «داحاف» اراءهم عن الادلاء برأيهم.

### رئيس وزراء جبل طارق قريبا في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقدم جوباسانو رئيس حكومة جبل طارق قريبا بزيارة للمغرب وذلك تلبية لدعوة رسمية من الحكومة المغربية.

واعلن بيان صدر في جبل طارق ان هذه الزيارة سيتم تحديد موعدها قريبا وستخصص لدراسة الوسائل الكفيلة بتنمية العلاقات التجارية بين المغرب وجبل طارق.

وكان جوباسانو قد تلقى هذه الدعوة اثر زيارة لجبل طارق قام بها احد كبار المسؤولين في وزارة الشغل المغربية، حيث اجرى مباحثات مع حكومة جوباسانو، وتتعلق ببحث وضعية ما يقرب من الفي عامل مغربي يعملون في جبل طارق.

وتجدر الاشارة الى ان اغلب هؤلاء العمال قد التحقوا بجبل طارق عام ١٩٦٩ على اثر قرار اسبانيا بسحب عمالها، واغلاق الحدود مع جبل طارق.

من جهة اخرى، وعلى هامش الزيارة المرتقبة لجوباسانو الى المغرب من المقرر ان تقوم بعثة تمثل ادارة العمل والضمان الاجتماعي بجبل طارق بزيارة للمغرب لاجراء مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول وضعية العمال المغاربة.

## الفتاة اليمنية زينة تتحدث إلى [redacted] وتكشف وقائع جديدة

# صحيفة «الاوبزيرفر» تاجرت بقضيتنا وشوهت سمعتنا وسألجأ إلى القضاء
# وُضعت تحت «الاقامة الجبرية» منذ وصولي إلى بريطانيا ومُنعت من الحديث

بيرمنجهام ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:
بدأت تتكشف وقائع جديدة في قضية الفتاتين اليمنيتين، وابرز هذه الوقائع ان زينة من خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» اكدت انها موضوعة تحت الاقامة الجبرية، ولا تستطيع مغادرة المنزل او التحدث مع احد. وقالت ان كل ما نشرته صحيفة الاويزرفر على لسانها غير صحيح، واتهمت الصحيفة بالاساءة اليها وشقيقتها.

واعرب السيد مثنى محسن والد الفتاتين عن خشيته ان تتعرض زينة المتحجبة لضغوط جديدة لمنعها من الحديث والاتصال به وتغيير مسلكها الاسلامي. خاصة بعد ان عرفت الام مريم علي ان ابنتها بدأت في التردد على المركز الاسلامي في مدينة بيرمنجهام وفي ما يلي التفاصيل الكاملة:

**والدتي دعمت الأخطاء والأكاذيب بسبب كراهيتها للعرب والإسلام**

يتطبق قول المثل العربي «حبل الكذب قصير» على الطريقة التي تعاملت بها وسائل الاعلام البريطانية مع قصة الفتاتين اليمنيتين اللتين اثار تزويجهما في اليمن حيث مسقط رأس والدهما ضجة لم تهدأ. فمع هبوط الطائرة اليمنية التي أقلت زينة مثنى محسن من تعز الى مطار جاتويك البريطاني جنوب لندن، كانت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية والتي مولت حملة الأم مريم علي وسفرها الى اليمن قد أعدت خطة محكمة على طريقة افلام الكاوبوي للحيلولة دون تسرب أي خبر لوسائل الاعلام يخرب على الصحيفة خطتها الاعلامية في استثمار الموضوع ماديا، ولتبقى زينة بعيدة عن مرأى ومسمع الصحافيين في وسائل اعلامية اخرى جاءت لتستطلع حقيقة الوضع. فاستأجرت الصحيفة طائرة عمودية خاصة أقلت زينة من ارض المطار الى مدينة برايتون الساحلية وكان على متنها اضافة لزينة كل من والدتها مريم علي الباكستانية الاصل، ومراسلة صحيفة «الاوبزيرفر» إيلين ماكدونالد ومصور الصحيفة.

ولم يطل الوقت، لتظهر المفاجأة، فزينة التي عادت ذلك المساء منذ ثلاثة اسابيع تقريبا بعد غياب دام ثماني سنوات كانت صائمة ومحجبة، ورفضت دعوة والدتها للاقلاع عن ذلك وتناول الطعام بعد عناء سفر، كما أن طلب الوالدة من ابنتها الذهاب لشراء ملابس غربية جديدة بدل تلك الملابس اليمنية الرقيقة لم يلق القبول من زينة لانه على حد قولها «فيه كشف للعورات ومخالفة لتعليمات الدين الاسلامي».

واشتد الجدل ثانية حين فوجئت زينة بأمها ورفيقتها تحتسيان الخمر، وحاولت ثنيها عن ذلك بالقول انه عمل حرام. وبين فينة واخرى كانت مراسلة صحيفة «الاوبزيرفر» تنتهز الفرصة تلو الاخرى لجر زينة للحوار معها، وكان ذلك يقابل بتجاهل زينة للموضوع، الى ان انفجرت زينة وقالت لها «ان ما حصل لي ولشقيقتي أمر عائلي، اوقفوا المتاجرة بقضيتنا لقد حولتم حياتنا الى جحيم، وعلى اية حال فان ما حصل لنا كان فصلا من الماضي وانتهى لحظة انتقالنا للعيش في المدينة بدلا من القرية».

وبعد همس طويل بين مريم وآيلين ماكدونالد ارتؤي طرح الموضوع ثانية صبيحة اليوم التالي، ولكن اصرار زينة على رفض الحديث كان قاطعا بحيث لم تنبس ببنت شفة، ولم يطل الوقت حتى كررت الصحافية طلبها ثانية وقالت «لتلتقط لك صورة»، وكان الرفض من جديد قاطعا، وبعد اصرار اشترطت زينة ان تلتقط لها الصورة مع والدتها وهي محجبة، اضافة الى عدم استعدادها النظر باتجاه المصور، وهكذا كان.

وتقول زينة التي اتصلت بـ «الشرق الاوسط» من منزل أهل زوج شقيقتها نادية التي لاتزال تقيم في تعز مع زوجها محمد عبد الماجد الجواد «انه للمرة الاولى يسمح لها بالخروج لزيارة من ترغب، فقد فرضت عليها والدتها وشقيقاتها ما يشبه الحظر ومنعت من الاتصال بمن تريد».

وتضيف زينة انها «فوجئت بالتصريحات التي نسبت اليها في صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية وقالت ان هذه أكاذيب لانني رفضت التحدث اليهم، حتى الصحيفة لم اعرف انها نشرت موضوعا عني الا بعد يومين، لقد شوهوا سمعتي واساءوا الى بلدي اليمن وحتى الى أهل بلدي حين لفقوا على لساني قول أمور لم أتفوه بها، لاسيما في ما يختص بعلاقتنا انا وشقيقتي بالسيد عبد الولي عبد الوارث الشميري الضابط اليمني الذي تولى السهر على راحتنا وحل مشاكلنا في تعز، لقد كانت علاقتنا به علاقة أب بأبنائه».

● لكن الصحيفة نقلت ذلك عن قول لك لاحدى صديقاتك؟

ـ هذا كله كذب، لفقوه على لساني، لتشويه سمعة الرجل الطيب والتي يشهد له بها جميع ابناء منطقة مقبنة. إنني لا أخفي عليك انه منذ نشر هذه الرواية لم اعرف طعم النوم، لقد أتعبتني هذه المتاجرة بقصة عائلية.

● ولماذا لا تسمح لك والدتك بالاتصال بمن تشائين؟

ـ لا أدري لماذا، حتى الجريدة كما ذكرت لم أرها الا بعد يومين، وبعد ان اتصلت بي شقيقتي نادية من تعز ولخبرتني بالواقعة، فكان ان طلبت منها ان ترسل لي رقم هاتفك كي اتصل بك وتتولى تكذيب هذه الواقعة على لساني، اضافة الى انني سأرسل لك رسالة مكتوبة بالعربية والانكليزية تنفي ذلك. فأنا فعلا أكره الصحافة، ولم أتفوه بكلمة واحدة لا للأوبزيرفر ولا لغيرها.

لكنني بادرت للاتصال بـ «الشرق الاوسط» لمعرفتي وعلمي بحرصكم على متابعة القضية من منطلق عربي واسلامي، وليتوضح لأهلي أبناء اليمن حقيقة التشويه المتعمد من قبل وسائل اعلام كصحيفة «الاوبزيرفر».

● زينة، لكن «الاوبزيرفر» سبق ونسبت اليك كلاما كثيرا قبل ذلك ولم تنفيه؟

ـ نحن لا ننكر اننا عشنا اوضاعا صعبة، لكن ذلك كان خلال فترة وجودنا في القرية، لكن بعد انتقالنا الى المدينة تغيرت الاوضاع رأسا على عقب، ووجدنا ان هناك من يحرص على راحتنا وسعادتنا، وكان السيد عبد الولي يعاملنا كأب وأخ كبير ولن ننسى ما حيينا المساعدة التي قدمها لي ولشقيقتي. انهم يريدون تشويه سمعتي.

● هل التقيت بوالدك؟

ـ نعم وهو موجود بجانبي.

● وكيف علاقتك به؟

ـ الحمد لله جيدة.

● وهل ستبذلين جهودا لجمعه من جديد مع والدتك؟

ـ انشاء الله كل شيء في وقته.

● وهل تنوين العودة الى اليمن للعيش فيها؟

ـ إذا عاد والدي الى هناك، بالطبع سأعود معه.

● وهل هو ينوي السفر؟

ـ نعم واعتقد انه تقدم بطلب اصدار جواز سفر يمني جديد بدل جواز سفره الذي اضاعه.

● هل انت على اطلاع على احوال ابنك محمد في تعز؟

ـ نعم، وهل لي غيره في هذه الدنيا؟

● ما هي حقيقة الضغوط التي واجهتيها لاجبارك على التخلي عن صيامك وصلاتك؟

ـ كثيرة، ولكنهم لن ينجحوا في ضغوطهم، ان هذا شيء بيني وبين ربي سبحانه وتعالى.

● وهل يسمح لك بالاتصال بمن تريدين؟

ـ لقد عملوا الكفاية، صحيفة «الاوبزيرفر» زادت على أمي، فصدهم الفلوس، ولكنني سوف أقاضيهم.

● وهل مازلت متمسكة بالحجاب؟

ـ طبعا، وسأستمر في ذلك.

وقبل ان تختتم زينة حديثها اصرت على القول «ايلين كذابة كذابة وتستغل بعض النواحي لدى والدتي».

وفعلا كما وعدت زينة وصلت رسالتاها في اليوم التالي، ومما جاء في النص المكتوب باللغة العربية:

**«انا زينة محسن اوكد لكم ان كل ما نشر حولي وحول اختي في صحيفة او مجلة «الاوبزرفر» سابقا او لاحقا كان منافيا للحقيقة وقد استخدم اسمي بدون اي علم مني خصوصا في عددها الاخير يوم الاحد الماضي وبتاريخ الاول من مايو ١٩٨٨. وللاسف ان والدتي مريم علي قد دعمت هذه الاخطاء والاكاذيب التي روجتها «الاوبزرفر» وقد انطلقت والدتي في ذلك من كراهيتها للاسلام والعرب. تفسير الصحيفة لرغبتي في العودة الى اليمن من اجل ان اتزوج كان تماما مجانبا للحقيقة. واعتقد ان السبب وراء هجوم الاوبزرفر على السيد عبد الولي عبد الوارث كان بسبب وقوفه ضد استخدام موضوع عائلي لتشويه سمعة اليمن واليمنيين وانا متأكدة ان الن مكدونلد وامثالها سوف ينشرون الاكاذيب مرات ومرات مستخدمين اسمي او اسم اختي في نفس الوقت سوف لا يعطوني اي فرصة لقول الحقيقة لانهم لا يريدون ان ينشروا اي كلام له تأثير سلبي على متاجرتهم الصحفية. مشكلتنا مشكلة شخصية وهي تحل عبر الحكومة اليمنية والمسؤولين بها واشكرهم كثيرا لما يبذلونه من جهود في سبيل ذلك. في ختام رسالتي هذه اؤكد بأني مسلمة التزم بالملبس الاسلامي وارغب في العودة لليمن لانها بلدي واحب بلدي هذا والله خير شاهد واؤكد انني كنت تحت الاقامة الجبرية منذ ان وصلت بريطانية تحت ضغط امي واقاربها ولم اصدر اي تصريح حتى هذه اللحظة ولم افاجأ الا بما نشر في صحيفة الابزرفر واذا سمح الله لي فسوف اقاضيها امام القانون واؤكد ان علاقة السيد عبد الولي الشميري بنا يوم ان كنا في اليمن كأي علاقة مع مسؤول مختص ونعتبره ابا لا اكثر وبالله التوفيق».**

### نادية تتحدث

وتقول نادية شقيقة زينة والتي لاتزال تقيم في تعز مع زوجها ان اختها زينة غير مسموح لها بالاتصال بأحد لاسيما من الاقارب او من ابناء الجالية اليمنية. «وقد اثارت زيارتها لاهل زوجي ووالدتي غيظ امي، التي تعاني من مرض عضال».

صورة عن رسالة زينة محسن لـ «الشرق الاوسط» كما وردت باللغة العربية

● زينة .. كله كذب وافتراء

وتضيف نادية ان والدتها علمت بأمر ارسال زينة رسائل لـ «الشرق الاوسط» تنفي فيها ما ورد في صحيفة الاويزيرفر وتطالبها بالعمل على منع نشر الرسائل، لانه حسب قول نادية فان الصحيفة البريطانية سوف تلجأ الى مطالبة مريم علي باستعادة آلاف الجنيهات الاسترالينية التي دفعتها لها مقابل اخذ حقوق نشر الروايات المختلفة حول قضيتنا.

وردا على سؤال آخر قالت نادية: «لن يكون بمقدوركم الاتصال بزينة لان والدتي تمنع ذلك، والحل هو بترك رقم هاتفكم عندي، وعندما تتكلم معي زينة اخبرها بأن تتولى الاتصال بكم.» وهكذا كان.

ويقول والد زينة، مثنى محسن الذي التقيناه في بيرمنجهام يوم الاحد الماضي «انه سمح لزينة بزيارته لاول مرة يوم الاربعاء الماضي حين زارته في منزل عبد الماجد الجواد، وهناك تناولت طعام الافطار وسلمتهم بعض الهدايا والرسائل وتوجهت من هناك الى المركز الاسلامي حيث أديت الصلاة».

ويضيف مثنى: تكررت الزيارات يومين اخرين، ثم ما لبثت ان انقطعت. كان من المقرر ان تلبي زينة دعوة العشاء على مائدة اسرة احد الاصدقاء اليمنين، لكنها اعتذرت في اتصال هاتفي عن عدم تلبية الدعوة واوضحت ان والدتها مريضة وانها تود البقاء الى جانبها.

ويتخوف مثنى ان تكون زينة تعرضت لضغوط اخرى جديدة بهدف التأثير عليها ودفعها الى تغيير معتقداته، لكنه اضاف «اثق بقوتها وقدرتها على الحيلولة دون ذلك، لقد اخبرتني انها مستعدة للعودة معي الى اليمن اذا اردت العودة، وهي تفضل العيش في صنعاء او تعز لتكون قرب ابنها الذي لايزال يعيش في عهدة شقيقتها نادية.

ويشير مثنى «ان زينة مستاءة من اسلوب والدتها في العيش وانها اذا لم تتمكن من تغير الاجواء فسوف تضطر للانتقال والعيش معه».

وبعد انتهاء الحوار مع مثنى، اقترح ان تقوم بزيارة منزل مطلقته حيث تعيش زينة، وفعلا انتقلنا الى المنزل رقم ٣ في كنجزهيث، وبعد ان طرقنا الباب فتحت تينا احدى بناته الباب، ونظرت باستغراب الى والي والدها، وبعد لحظات تقفز شقيقها الاصغر محمد الى الباب ليقول: ماذا تريدون؟ اجبت: نود رؤية زينة او والدتك.

ـ سكت برهة وقال غير موجودين، واقفل الباب. وفي اتصال مع احدى صديقات مريم، وهي السيدة أن سوفي، جددت السيدة قولها «انها لم تلتق بمريم وابنتها منذ عودتها، وهي تستغرب فعلتها هذه، لاسيما وان صداقة قديمة تربطها بها وتعود لاكثر من ٣٠ سنة. لكن احدى بناتها اضافت «ان عائشة شقيقة زينة ابلغتها ذلك المساء ان والدتها وزينة انتقلتا الى منزل اخر بعيد عن عيون الصحافيين واسئلتهم».

وفي لقاء مع السيد عبد الماجد الجواد، والد زوج نادية محسن، والذي زارته زينة على مدى الايام الثلاثة الاخيرة التي سمح لها فيها بالخروج من المنزل الذي تقيم فيه مع والدتها، كشف عبد الماجد الذي يعمل في احد مصانع مدينة بيرمنجهام عن ضغط تعرض له من قبل مدير المصنع لحمله للضغط على ابنه لتطليق زوجته. وكشف السيد عبد الماجد ان صحيفة «الاوبزيرفر» عبر مراسلتها اجتمعت اكثر من مرة الى مدير المصنع وطلبت منه العمل على تنفيذ ذلك.

ويقول عبد الماجد ان المدير ابلغه ذات مرة ان صديقا له يعمل في لندن طلب اليه ذات مرة ان يحذو حذو صحيفة «الاوبزيرفر» في هذا الامر ويضغط عليه، لكن جواب عبد الماجد لمديره «ابني يتخذ قراره بيده وليس لي قدرة على الضغط عليه».

## مخزون العالم من البترول زاد ٢٧٪ في المائة

# حصة أوبك من الاحتياطي النفطي ارتفعت من ٦٨٪ إلى ٧٥٪

**بون -ق. ن. أ: اكدت آخر دراسة نفطية نشرت في بون وجود زيادة واضحة في احتياط النفط العالمي تصل الى ٢٧ في المائة بالمقارنة مع كانت عليه في العام الماضي.**

وارجعت الدراسة التي نشرتها غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية هذه الزيادة في الدرجة الأولى إلى تصاعد تقديرات أوبك بنسبة ٤٠ في المائة وبذلك ارتفعت حصة منظمة الدول المصدرة للبترول ضمن الاحتياط العالمي من ٦٨ في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى اكثر من ٧٥ في المائة في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

وقد أعلنت بعض بلدان أوبك في هذا السياق عن زيادات هائلة في احتياطاتها النفطية حيث كشفت دولة الامارات العربية المتحدة عن تضاعف احتياطها الثابت بنسبة ثلاث مرات عما كان عليه سابقاً، وزاد احتياط فنزويلا بنسبة ٢٥٤ في المائة والعراق ١٢ في المائة وإيران بنسبة ٩٠ في المائة، وبالمقابل لم يرتفع الاحتياط الثابت لبقية بلدان أوبك إلا بنسبة طفيفة، في حين حافظ احتياط بقية البلدان المنتجة على مستواه تقريبا.

ولا شك في أن النفط الخام، كمادة ناضبة وغير متجددة، يزداد ندره على المدى البعيد بيد أن ارقام الاحتياط المعلنة أخيراً تبعث على الأمل نظراً إلى تصاعده بنسبة ٢٧ في المائة في سنة واحدة، بالمقارنة مع ما كان عليه سابقاً.

ولقد تم تقدير الاحتياط الثابت للعام الحالي بخمسة وعشرين مليار طن مقارنة بمطلع علم ١٩٨٧، أي ما يعادل ٩ أضعاف الاستهلاك العالمي السنوي، وبذلك يرتفع العمر التقديري للنفط الخام برغم الارتفاع الطفيف في استهلاكه والتقليص الكبير في نفقات شركات النفط العالمية بالنسبة إلى النشاط الاستكشافي.

والجدير بالذكر انه يصعب من الناحية العلمية وضع تعريف لمصطلح الاحتياط الذي يحتسب تأسيسا على الأسعار الحالية والكميات القابلة للاستخراج بالسبل التقنية المعروفة، واذا ما أخذت معدلات الاستخراج في العام الماضي كأساس للاستهلاك فان عمر النفط مرشح لأن يمتد إلى ٤٤ سنة اخرى بعد ما تم تقدير عمره المتبقى بحوالي ٣٢ سنة.

# الابار النفطية الجديدة في سورية تدخل حيز الاستثمار الفعلي

دمشق -ق. ن. أ: تم وضع معظم الحقول النفطية التي اكتشفت اخيرا في المناطق الشرقية في سورية قيد الاستثمار الفعلي وسيتم وضع حقول جديدة اخرى في الاستثمار خلال العام الحالي.

وأشارت احصائية رسمية اصدرتها وزارة النفط السورية انه تم اخيرا اكتشاف سلسلة من الحقول البترولية في المناطق الشرقية في سورية وهي حقول الهول، وفهدة، والعمالة، وبدران، وتيم، والعونة، والورد، والعشارة، والجيدو، حيث اضيفت هذه الحقول الى الحقول المكتشفة منذ عام ١٩٦٩ وهي السويدية، وكراتشوك، ورميلان، والجبسة وغيرها.

وبلغ انتاج النفط الثقيل في سورية عام ١٩٨٧ حوالي تسعة ملايين طن، وتم انتاج كميات محدودة من النفط الخفيف من منطقة دير الزور شرق سورية.

وقالت الاحصائية انه تم خلال العام الماضي تكرير حوالي ٥,٧٧ مليون طن من النفط الثقيل في المصافي الى جانب تكرير كميات مماثلة من النفط الخفيف.

وذكرت الاحصائية الرسمية انه تم اكتشاف حقول للغاز في المناطق الشرقية في سورية ايضا وهي حقول الهول، والضبيات، والهيل، والشيخ سليمان، ومرقدة.

وقالت الاحصائية ان هناك مشاريع عدة تقوم بها وزارة النفط السورية بهدف تطوير انتاج حقول الغاز، حيث تم في هذا الاطار وضع حقول السويدية في الشمال الشرقي موضع الاستثمار الفعلي.

وكان قد تم خلال الفترة الممتدة بين اول فبراير (شباط) ١٩٨٥ ونهاية ١٩٨٧ انتاج ١١٠ آلاف طن من الغاز المنزلي و ٦٨ الف طن من المكثفات و ٤٢٧ طن من الكبريت، اضافة الى انتاج ٤٣٤ مليون متر مكعب من الغاز النظيف المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

وأشارت الاحصائية الى ان حقول اخرى قد وضعت موضع الاستثمار منذ مطلع الشهر الحالي بينها حقل الجبسة شمال شرق سورية حيث يتوقع ان ينتج هذا الحقل حوالي ١,٧ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

## المانيا الغربية تقدم ٢٣٥ مليون مارك الى مصر

القاهرة - واس: وقعت حكومة المانيا الاتحادية ومصر على اتفاقية تمويل على شكل منح وقروض بمبلغ ٢٣٥ مليون مارك الماني.

وأوضح التقرير الصادر عن السفارة الالمانية في القاهرة انه سيتم استخدام ٢٠٠ مليون مارك من هذا المبلغ في تمويل مشروعات في الخطة الخمسية الثانية لمصر، ودعم استثمار القطاع الخاص وتمويل المرحلة الثانية لمشروع امدادات المياه، واقامة محطات محولات كهربائية.

وأشار التقرير الى انه باضافة هذه القروض الجديدة، يصل اجمالي القروض الميسرة التي قدمتها المانيا الغربية الى مصر الى اكثر من ٤ مليارات مارك الماني مما يؤكد استمرار دعم المانيا الغربية لمصر في الجهود التي تبذلها للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية.

صوت سائقو الشاحنات في بريطانيا على انهاء اضرابهم وسحب شاحناتهم التي سدت المنافذ المؤدية إلى مراسي مرفأ دوفر البريطاني، مما أدى إلى عرقلة السير على الطريق العام بالقرب من مدينة فالكستون وازدحام السيارات فوقه بانتظار العبور إلى الموانىء الفرنسية. وكان هؤلاء قد أعلنوا الاضراب احتجاجا على التأخير الذي واجهوه بسبب اضراب عمال السفن التابعة لشركة «بي اند او» عن العمل واضطراب مواعيد الابحار نتيجة ذلك.

## تونس تتحول الى مركز اقتصادي ومالي دولي

تونس - أ. ف. ب: اعلن محافظ المصرف المركزي التونسي اسماعيل خليل ان تحويل الاقتصاد التونسي تدريجيا الى اقتصاد حر ومراقب هو الهدف الذي وضعته تونس لنفسها ضمن آفاق فتح السوق الاوروبية الكبرى سنة ١٩٩٣.

ولا يخفي المسؤول التونسي صعوبات مثل هذا المشروع ولكنه يعتقد بامكانية الخروج من هذا الوضع وجعل تونس في مدى قصير مركزا ماليا واقتصاديا دوليا.

ويعتبر خليل ان النتائج الاولى لـ «خطة الاصلاح» مشجعة. وكان تنفيذ هذه الخطة قد بدأ سنة ١٩٨٦ عندما اكتشفت تونس نتيجة موسم زراعي وسياحي سيء ان المستقبل لا يمكن أن يترك تحت رحمة الاضطرابات الجوية والسياسية.

## مصر تستخدم جهازا يساعد على التنقيبات النفطية

**القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:**

قام معمل انتاج الحديد في المركز المصري لبحوث الفلزات وتطويرها جهاز جديد مزمور بالكمبيوتر وتشغيله يعتبر من احدث الأجهزة التي تستخدم في التعرف على الخواص الطبيعية للأجسام حيث يمكن بواسطته وضع تقرير مفصل عن تركيب أي جسم من ناحية المؤشرات المسامية مثل الحجم الكلي والمساحة السطحية للفراغات ومتوسط القطر بالنسبة الى الحجم.

والجدير بالذكر ان هذا الجهاز الذي يعتبر الأول من نوعه في مصر يمكن الاستفادة منه في الكثير من الصناعات مثل صناعة الأسمدة والأحماض المختلفة وغيرها من الصناعات التي تعتمد على استخدام العوامل المساعدة وفي البحث والتنقيب عن البترول التي تقوم بها مراكز الأبحاث والجامعات.

# قيمة القروض الاجنبية المستحقة على باكستان بلغت ١٤ مليار دولار

إسلام آباد - ق. ن. أ: بلغ حجم القروض الاجنبية المستحقة على باكستان حتى الآن حوالي ١٤ مليار دولار، بينما كانت الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٧٧ في حدود ستة مليارات دولار وبذلك يكون حجم الاقتراض قد تزايد خلال الاحد عشر عاما الماضية بنسبة ١١ في المائة سنويا.

من جهة اخرى، انخفض معدل النمو الاقتصادي في باكستان هذا العام الى ٥,٢ في المائة في حين كان يبلغ ٥,٦ في المائة خلال العام الماضي. وبلغ معدل التضخم السنوي ٧,٧ في المائة في حين تزايد عدد السكان بنسبة ٣,٠٦ في المائة خلال العام الحالي، وادت هذه العوامل مجتمعة الى اضعاف الهيكل الاقتصادي في باكستان.

وكانت احدى اللجان البرلمانية التي امر بتشكيلها السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني اخيرا من اجل اقتراح الاجراءات اللازمة للنهوض بالاقتصاد الباكستاني قد اوصت بتجميد الانفاق الحكومي لمدة عامين بما في ذلك الانفاق الدفاعي على ان تستثنى من ذلك النفقات الخاصة بمشروعات التنمية.

وكان الانفاق الحربي قد ارتفع من اقل من عشرة مليارات روبيه العام الماضي الى ٤٤ مليار روبيه في ميزانية العام الحالي.

وخلال السنوات العشر الماضية بلغ نصيب الخدمات الدفاعية من الزيادة في الانفاق ٢٠ مليار روبيه من صافي زيادة النفقات التي بلغت قيمتها ٧٠ مليار روبيه خلال هذه الفترة.

وتفيد انباء صحافية ان باكستان ابلغت البنك الدولي انها ستخصص في خطتها الخمسية السابعة التي ستبدأ في يوليو (تموز) المقبل ٢٤٧ مليار روبيه لشؤون الدفاع، حيث تردد ان باكستان رفضت التماسا من البنك الدولي بخفض النفقات الدفاعية الباكستانية بنسبة ٦ في المائة، وانها وافقت بدلا من ذلك على خفض هذه النفقات بنسبة ٣ في المائة فقط.

# المنطقة الحرة في عجمان تفتح أبوابها امام الشركات العالمية

**عجمان -ق. ن. أ: باشرت المنطقة الحرة الجديدة في امارة عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة عملياتها الفعلية ومنحت سلطتها المختصة ١٢ رخصة تجارية وصناعية وخدمية لشركات ومؤسسات اجنبية قررت استخدام المنطقة الحرة انشاتها حكومة عجمان اخيرا في الميناء كمركز لعملياتها الاستثمارية في منطقة الخليج.**

وأوضحت مصادر الدائرة الاقتصادية في عجمان انه تجري حاليا دراسة طلبات عدة لشركات اجنبية ترغب في استخدام المنطقة الحرة مشيرة في هذا الصدد الى ان التراخيص التي منحت تشمل ٦ مصانع لانتاج الالبسة والسجاير ومحارم الورق والمحولات الكهربائية وتصدير الاسماك الطازجة.

وتتمتع المنطقة بالتسهيلات كافة المتعلقة بالاعفاءات والاختيارات المتوفرة في المناطق الحرة العالمية المماثلة، اضافة الى تأمين تأشيرات الاقامة والعمل واماكن سكن العمال واعفاء ضريبي عن مدة سريان الاتفاق والمعدات وقطع الغيار واعواد الخام المستورة.

من جهة اخرى، ارتفع مجموع عدد التراخيص الصادرة من المنطقة الحرة في جبل علي في دبي الى ١٨٠ ترخيصا خلال الربع الاول من العام الحالي حصلت عليها شركات عالمية من ٢٢ دولة.

وذكرت مصادر المنطقة الحرة ان عدد التراخيص الممنوحة خلال العام الماضي زادت بنسبة ١٠٠ في المائة عن العام الذي سبقه، وان المنطقة تشهد حاليا انشاء عدد من المصانع المهمة مثل مصنع حامض الفوستوريك الذي سينتهي العمل فيه العام المقبل بكلفة ٦٠ مليون دولار، وهو مشروع مشترك بين امريكا والهند ويقوم باستيراد مليون طن من صخور الفوسفات من الاردن ويعاد بيعها كحامض فوسفوريك لقطاع صناعة الاسمدة في الهند.

# مصر والاردن يوقعان على بروتوكول للتعاون الاقتصادي

القاهرة - ق. ن. أ: غادر القاهرة صباح امس وفد تجاري اردني برئاسة السيد محمد السقاف أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الاردني بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح رئيس الوفد الاردني قبل مغادرته أنه تم خلال هذه الزيارة بحث علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وتوقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي العاشر بين مصر والاردن الذي حدد حجم التبادل التجاري بحد ادنى ٢٥٠ مليون دولار.

واوضح ان التبادل التجاري بين مصر والاردن سيتم على شكل صفقة متكافئة يتم تنفيذها من خلال المراكز التجارية والمعارض في البلدين.

واشار المسؤول الاردني الى انه تم الاتفاق مع الجانب المصري على دعوة لجنة التنسيق الصناعي للاجتماع في عمان خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل لتحقيق الترابط بين القطاعين الصناعيين في مصر والاردن.

# الطلب على الجنيه الاسترليني زاد بعد توقع ارتفاع الفائدة عليه

**لندن - «الشرق الأوسط»:**

**حافظ الجنيه الاسترليني على قوته في سوق العملات في لندن على الرغم من التدخل المتكرر لبنك انجلترا من أجل ايقاف تقدمه.**

وافادت بعض التقارير أن البنك المذكور اشترى خلال فترات التعامل الصباحية يوم أمس كميات من الدولارات، علما انها كانت في رأي السماسرة متواضعة.

وأدت الآمال المعلقة على احتمال ارتفاع معدلات الفائدة البريطانية إلى اندفاع المتعاملين نحو شراء الجنيه الاسترليني. ومما ساهم في هذا الأمر أيضا ما جاء في النشرة الفصلية لبنك انجلترا حول عدم ترحيب الحكومة البريطانية بانخفاض الجنيه إلى مستويات أدنى من الحالية.

ونظراً إلى ارتفاع سعر الجنيه حققت أسعار الأسهم في بورصة لندن زيادة في بداية بعد ظهر أمس. واستجابت أسعار الذهب بدورها لصعود الجنيه فسجلت بعض المكاسب في حدود ١٦/٥. وقد سيطرت أوضاع خاصة على سوق الأسهم العادية.

وتأثرت أسهم الشركات البريطانية بشكل عام بوضع سوق نيويورك مما أعطى السوق اللندنية دفعة جديدة بعد فترة من الهدوء شهدتها سابقاً.

ولايزال بعض الحذر يسيطر على المستثمرين بانتظار نشر الاحصائيات الاقتصادية الخاصة بكل من بريطانيا وامريكا.

وحقق مؤشر فايننشال تايمز زيادة مقدارها ٩,٥ نقطة وبلغ ١٧٨١,٨ نقطة.

وبلغ مؤشر داو جونز ١٩٩٠,٢٣ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ٢٢,٢٣ نقطة.

وفي طوكيو، تميزت السوق بالنشاط والحيوية وأغلقت على مستويات عالية. وأدى الشراء الكثيف للسندات الأمريكية يوم الخميس الماضي إلى دعم ثقة المستثمرين الذين شعروا باطمئنان اكبر بعد تلاشي المخاوف المتعلقة بارتفاع معدلات الفائدة المحلية. وعلق أحد السماسرة على ذلك: «ان ثبات الين واستقراره اضافة إلى المكاسب الطفيفة التي سجلتها سوق نيويورك ادت كلها إلى دعم الثقة في بورصة طوكيو».

وتجدر الاشارة في هذا المجال إلى أن الفائض التجاري الياباني تراجع بعض الشيء خلال الشهر الماضي.

وبلغ فائض المعاملات التجارية المارة عبر الجمارك ٦,٧٥ مليار دولار بالمقارنة مع ٧,٥٤ مليار دولار منذ عام.

وتوقع المراقبون في السوق حدوث تراجع في الفائض التجاري المسجل يتراوح بين ٦ مليارات و٦,٨ مليار دولار.

وأظهرت المبادلات التجارية مع الولايات المتحدة فائضا بلغ ٤,١٣ مليار دولار بالمقارنة مع ٥,١٣ مليار دولار منذ عام.

وكانت أسعار كل من الجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي بعد ظهر امس في سوق لندن وبالمقارنة مع العملات الأجنبية الأخرى على الشكل التالي:

● الجنيه الاسترليني:
١,٨٩١٠ دولار أمريكي مقابل ١,٨٨٤٥ دولار امريكي سابقا.
٣,١٨٢٦ مارك الماني مقابل ٣,١٦٣١ مارك الماني سابقا.
٢٣٥,٧١ ين ياباني مقابل ٢٣٤,٥٣ ين ياباني سابقا.
٢,٦٤٦٥ فرنك سويسري مقابل ٢,٦٢٩٨ فرنك سويسري سابقا.
١٠,٧٨٧٢ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٧٣٢٢ فرنك فرنسي سابقا.

● الدولار الأمريكي:
١,٦٨٣٠ مارك الماني مقابل ١,٦٧٨٥ مارك الماني سابقا.
١٢٤,٦٥ ين ياباني مقابل ١٢٤,٤٥ ين ياباني سابقا.
١,٣٩٩٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٩٥٥ فرنك سويسري سابقا.

وبلغ سعر أونصة الذهب في سوق لندن ٤٤٩,٥٠ دولار.

أما سعر برميل النفط خام برنت تسليم يونيو (حزيران) فبلغ ١٦,٦٠ دولار.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٧,٠٠٩ | ٧,٠٠٥٣ |
| مارك الماني | ٢,٢٣٩٠ | ٢,٢٣٠٦ |
| فرنك سويسري | ٢,٦٩٢٠ | ٢,٦٨٣١ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٦٣٠ | ٠,٦٥٨٢ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٢٥ | ٠,٠٠٣٠٠٢ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٣٠٢١ |
| جلدر هولندي | ١,٩٩٢٠ | ١,٩٩٠٠ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٩ | ١,٨٧٢١ |
| دولار كندي | ٣,٠٦ | ٣,٠٤٩٦ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمسلوى | ٠,٣١٨٠ | ٠,٣١٧٧ |
| كرون سويدى | ٠,٦٤ | ٠,٦٣٩٤ |
| كرون نرويجى | ٠,٦١٢٠ | ٠,٦١٠٩ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٧ | ٠,١٠٦٧٥ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٦٩ | — |
| دينار اردنى | ١٠,٨٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٩٤ |
| روبية هندية | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٨٢٥ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢١٦ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٦٠ | ٠,٢١٣٢٨٦ |
| دينار كويتى | ١٣,٧٢ | ١٣,٧١٢٢ |
| دينار تونسى | ٤,٢٠ | ٤,٥٨٥١ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥١٥ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٣٥ |
| ليرة سورية | ٠,٨٨٠ | ٠,١٣٩٦ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١٢ |
| درهم مغربى | ٠,٤٧٢٠ | ٠,٤٦٩٣٨٧ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٨٢٠ | ٠,٥٨١٥ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٣٨٠ | ٠,٠٣٣٦٥ |
| ريال يمنى | ٠,٣٥٣٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٥٠ | — |
| دينار عراقى | ١,٧٨ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

# الإنسحاب السوفياتي من أفغانستان يبدأ غداً:

# المجاهدون يخططون لتصعيد هجماتهم أثناء الانسحاب السوفياتي ويتوقعون اسقاط نظام نجيب الله خلال شهرين

**بيشاور (باكستان)ـ أ.ف.ب: قرر قادة المجاهدين الافغان تصعيد «الجهاد» خلال انسحاب القوات السوفياتية (١١٥ الف جندي) من افغانستان الذي سيبدأ غداً. وأكدوا انه سيتم اسقاط النظام الموالي للسوفيات في كابول بعد شهرين من انسحاب الجيش الاحمر.**

**وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قال احمد شاه رئيس حكومة المجاهدين التي تتخذ من بيشاور (شمال غرب باكستان) مقراً مؤقتاً لها: «نحن لا نبالي في حال انسحاب السوفيات غداً أو بعد غد أو لم ينسحبوا. إن خطتنا تقضي بمواصلة الجهاد».**

وقال في لهجة هادئة ورصينة متخوفاً من قيام باكستان بارسال الأسلحة والذخائر المخصصة للمجاهدين إلى افغانستان: «نحن مصممون بشدة على مواصلة الجهاد». وأضاف: «هناك بعض التناقضات في اتفاق جنيف وباكستان هي المخولة تحديد ما إذا كانت عمليات المد بالأسلحة ستتوقف أم لا».

من جهته، أفاد رئيس تحالف أحزاب المقاومة الافغانية السبعة غلب الدين حكمتيار امس في راوالبندي (بالقرب من اسلام اباد)، في مؤتمر صحافي ان المجاهدين يستعدون للقيام بـ «عمليات مهمة» ضد القوات السوفياتية خلال انسحابها وأنه لا يضمن اطلاقاً سلامة المراقبين التابعين للأمم المتحدة.

وبالنسبة لحكمتيار (اصولي راديكالي)، فان يوم غد الذي أعلن عطلة رسمية وسيتم الاحتفال به في كابول، سيكون مناسبة بالنسبة للمجاهدين للقيام بهجمات مهمة.

وقال أحمد شاه: «إننا نتوقع ان نجيب (الجنرال نجيب الله رئيس الدولة الأفغاني)، سيقلب خلال ما لا يزيد عن شهرين بعد انسحاب الروس».

وذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام أباد أنه وعلى الرغم من نصائح أجهزة الاستخبارات الأمريكية التي طلبت رسمياً من المجاهدين عدم مهاجمة القوات السوفياتية أثناء انسحابها: «لأنها سترد بقوة»، والاحتفاظ بقوتهم لمهاجمة القوات الأفغانية، فان قوات المجاهدين تبدو مصممة على القيام ببعض العمليات ضد القوات السوفياتية. وأضافت المصادر نفسها ان معظم قادة فرق المجاهدين الثلاثة المعتدلين هم أكثر تحفظاً حول الفائدة من «تبديد قواهم» ضد عدو يقوم بالانسحاب.

وأضاف أحمد شاه: «إننا نعتقد أن القوات الأفغانية يمكنها أن تقتل نجيب الله وتنضم الينا بعد انسحاب القوات السوفياتية». واعتبر أن قندهار (جنوب شرق أفغانستان) ثاني مدن البلاد، ستكون أول مدينة تسقط في يد المجاهدين.

ويؤيد الخبراء توقعات حكمتيار باحتمال ان تسقط قندهار في أيدي الأفغان في غضون بضعة أسابيع، إذ يخوض مجاهدو حزب اسلامي «خالص»، ومقاتلو جبهة التحرير بزعامة صبغة الله مجددي الذين يحتلون أحياء عدة تحيط بالمدينة رغم القصف، حرب خنادق حقيقية منذ عام في مواجهة الجنود السوفيات والأفغان.

وفي الجنوب الغربي، يتوقف مصير مدينة هيرات الكبيرة مباشرة على قدرة جيش كابول في الامساك بقاعدة شينداند (جنوب هيرات) السوفياتية بعد انسحاب الجيش الأحمر، إذ يبدو ان اسماعيل خان أحد كبار قادة جمعية اسلامي ومجاهديه الذين يعيشون في المخابىء تحت أنقاض المنازل المهدمة ينتظرون رحيل الروس لمهاجمة هذا المركز الصناعي الاقليمي.

كذلك تتعرض مدن أقاليم كونار وتانجهرار ولوجار وباكتيا وغازني الواقعة على طول الحدود الباكستانية للتهديد المباشر، وقد انسحبت القوات السوفياتية بالفعل من عواصم مناطق عدة من بينها شامكاني (لوجار) وباريكوت (كونار)، وتخضع حالياً لسيطرة المجاهدين رغم القصف المتواصل.

ويشار إلى أن مدينتي خوست واورجان في اقليم باكتيا تحظيان بدفاع جيد، إلا أنهما محاصرتان ويتم تموينهما جواً بصورة متقطعة.

ويرى الخبراء الامريكيون ان بامكان نظام كابول الصمود لبضعة اسابيع او عام وهذا يتوقف على مستوى التنسيق بين قادة المجاهدين اضافة الى الحالة المعنوية للجيش الافغاني اي عدد حالات الفرار منه خلال الانسحاب السوفياتي وبعده.

ويرى خبير غربي ان «رحيل السوفيات قد يوجه ضربة قاتلة الى الجيش النظامي الحكومي الذي تدرب على ايدي الضباط السوفيات وعمل تحت قيادتهم خلال جميع العمليات العسكرية الكبرى لمدة ثماني سنوات».

ويتوقع في المقابل ان يدافع الجيش الافغاني بأي ثمن عن جلال اباد عاصمة تانجهرار والواقعة على الطريق الاستراتيجي الذي يربط بين بيشاور (شمال غربي باكستان) وكابول والتي بدأ السوفيات ينسحبون منها بالفعل وذلك لانها تحمي طريق كابول ومحطات الكهرباء التي تغذي العاصمة.

وتبقى كابول التي يمثل الاستيلاء عليها الهدف المعلن للمجاهدين وقاعدة بجرام السوفياتية الكبرى النقطتين القويتين للجيش الافغاني اضافة الى الطريق الاستراتيجية الذي يربط العاصمة بالاتحاد السوفياتي عبر ترميز.

ولايزال طريق كابول ـ الاتحاد السوفياتي الذي يمر عبر نفق سالانج الطويل الطريق الحيوي الذي تمر عبره الامدادات العسكرية الثقيلة.

وفي الشمال يمسك الجنود الافغان بالمدن الواقعة في مقاطعات كوندوز وفارياب وسمانغان ـ ويرى بعض الخبراء ان قادة النظام الشيوعي يمكن ان ينسحبوا الى مزار الشريف وإلى بعض المقاطعات المحاذية للحدود السوفياتية.

أحمد شاه

حكمتيار

وزير خارجية المانيا الشرقية يرحب بشيفارنادزه عند وصوله برلين

شولتز يلقي بيانه في مقر قيادة حلف الاطلنطي ببروكسل

## شولتز يطلع حلفاءه الأطلسيين على نتائج محادثاته مع شيفارنادزه

**بروكسل (حلف الأطلسي)ـ أ.ف.ب: افاد ناطق رسمي باسم حلف شمال الاطلسي ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز اجتمع صباح امس مع حلفائه في حلف شمال الأطلسي لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها في جنيف مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.**

وقد تركز اجتماع مجلس دول حلف شمال الاطلسي بصفة خاصة على موضوعين أساسيين هما التحضير للقمة السوفياتية الأمريكية في موسكو والمشاكل المرتبطة بمصادقة الكونجرس الأمريكي على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وشارك في الاجتماع حوالي عشرة وزراء منهم وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي والالماني الغربي هانز ديتريش جنشر ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور.

من ناحية أخرى، توجه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه أمس إلى برلين الشرقية ليقوم بدوره باطلاع مجلس قيادة حلف وارسو الذي يضم دول الكتلة الشرقية على نتائج محادثاته مع شولتز، ويبحث معهم المواضيع المقرر مناقشتها خلال القمة السوفياتية الامريكية المقبلة.

وكان في استقبال شيفارنادزه لدى وصوله برلين الشرقية نظيره الألماني الشرقي أوسكار فيشر.

## تجدد الاضطرابات العرقية بالاتحاد السوفياتي مظاهرات كبيرة بارمينيا وناجورني كاراباخ

**موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر المنشقين في يريفان ان اكثر من اربعين الف شخص تظاهروا يوم الخميس وسط يريفان في ارمينيا احتجاجا على اعتقال الزعيم الارمني باروير ايريكيان منذ ٢٤ مارس (اذار) الماضي وعلى الوضع في منطقة ناجورني كاراباخ الاذربيجانية.**

واشار فارتان اروتونيان عضو لجنة الدفاع عن ايريكيان الى ان «تظاهرة جماهيرية» جرت ليلة الخميس في ستيباناكيرت حاضرة ناجورني كاراباخ التي يشكل الارمن ٧٥٪ من سكانها.

وحسب مصادر المنشقين فان هذه التظاهرات في يريفان وستيباناكيرت كان لها علاقة ايضا بوفاة شاب ارمني ضربه اذربيجانيون حتى الموت في ١١ مايو (ايار) في مدينة شوشا ناجورني كاراباخ.

بالاضافة الى ذلك اعلنت اضرابات في ستيباكيرت في عدد لم يعرف حتى الان من المؤسسات للاسباب نفسها وفق اروتونيان.

وفي اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس مع معاون لادارة صحيفة سوفياتسكي كاراباخ الصادرة في هذه المنطقة اكد هذا الاخير ان «تجمعا» وقع ليلة الخميس في ستيباناكيرت اثر تعيين نائب المدعي العام ومقتل هذا الشاب الارمني.

الا أنه نفى بشدة الانباء التي افادت عن حصول عمليات توقف عن العمل.

واعترف الصحافي في المقابل ان الارمني الشاب الذي مات شارك في اشتباك مع الاذربيجانيين وكلنه اضاف على الفور انه توفي بسبب «اجهاد في القلب».

وقال اروتونيان ان تظاهرة يريفان كانت متوقعة في ساحة الاوبرا التي احاطت بها الشرطة ووحدات من القوات التابعة لوزارة الداخلية.

وتابع قائلا ان المتظاهرين توجهوا على الاثر الى ساحة قريبة (كاشاد) سدت الشرطة المنافذ اليها. وعند المساء تفرق المتظاهرون ولم تعمد الشرطة الى استخدام العنف حسب قوله.

وكانت تظاهرات كبيرة قد وقعت في فبراير الماضي في يريفان وستيباناكيرت للمطالبة باعادة ناجورني كاراباخ الى جمهورية ارمينيا. كما أعلن الاضراب العام في ستيباناكيرت.

## محادثات بالكونغو بين انجولا وجنوب افريقيا

برازافيل ـ أ.ف.ب: بدأ وفدا جنوب افريقيا وانجولا امس في برازافيل محادثات منفردة تكرس لبحث الموقف في افريقيا الجنوبية وتعد الاولى من نوعها منذ سنة ١٩٨٤.

ويرأس وفد جنوب افريقيا وزير الخارجية رولوف «بيك» بوتا يرافقه وزير الدفاع الجنرال ماغنوس مالان. وكان في استقباله امس لدى وصوله الى المطار وزير خارجية الكونغو انطوان ندينجا اوبا الذي لم تعد له اي مراسم بروتوكولية.

وفي المقابل استقبل وزير خارجية الكونغو بحفاوة الوفد الانجولي الذي يرأسه وزير العدل فرانسا فان دونين الذي شارك مرارا خلال الاشهر الماضية في مفاوضات انغولية ـ امريكية.

وتسنى للصحافيين ملاحظة ان الوفدين يجلسان متواجهين كل في جهة حول مائدة طويلة عليها غطاء ابيض اللون في قاعة متواضعة للمبنى المكون من طابق واحد ابيض اللون.

وكما هو مقرر لم يشارك اي ممثل كوبي او امريكي في الاجتماع. كذلك لا تشارك الكونغو في اعمال الاجتماع مكتفية «باستضافته وتنظيمه» على حد قول مصدر في الكونغو.

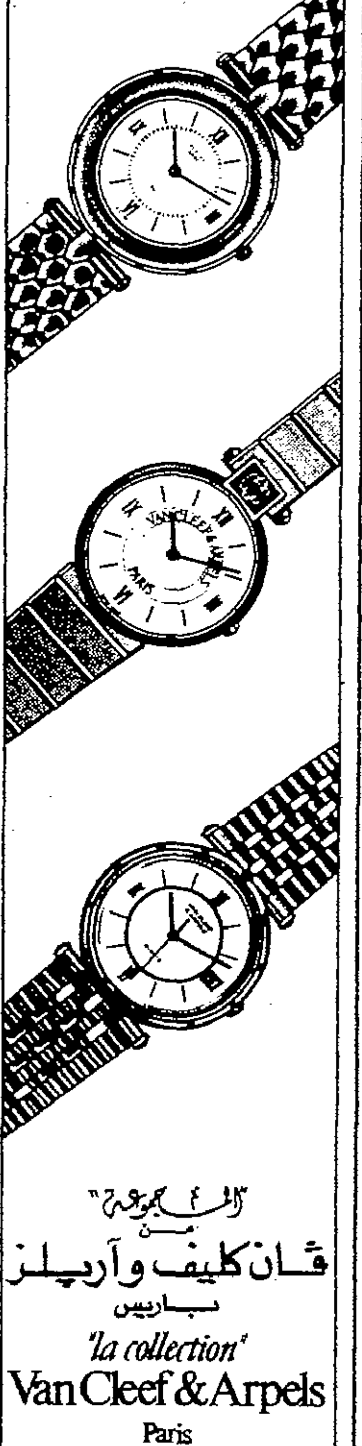
على صعيد آخر نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مسؤول امريكي ان كوبا وبهدف الضغط على جنوب أفريقيا عززت في صورة كبيرة وجودها العسكري في انجولا خلال الشهور الستة الماضية بايفادها للمرة الاولى خمسة آلاف جندي الى قرب الحدود مع ناميبيا.

ووفق المسؤول الذي حصر على عدم ذكر اسمه فان ارسال بما بين ستة آلاف وسبعة آلاف جندي اضافي الى انجولا يمثل «انتشارا لا سابقة له» من جانب كوبا ويشكل «رهانا ذا مخاطر».









# الحكومة الفرنسية الجديدة: ٤١ وزيرًا منهم ١٣ من خارج حزب ميتران

**باريس ـ وكالات الانباء : اكتمل امس تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة بتعيين ١٥ وزير دولة بينهم سبعة لا ينتمون للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس ميتران. اضافة لـ ٢٦ وزيرا اعلن عنهم ليلة امس منهم ستة من خارج الاشتراكيين.**

**وقد عقدت الحكومة التي اكتمل عقدها اول اجتماعاتها بعد ظهر امس مع الرئيس ميتران في قصر الاليزيه.**

**ولم يتاثر الطابع الاشتراكي للحكومة ـ التي تتميز بغياب جماعة الوسط ـ رغم وجود ١٣ وزيرا ووزير دولة غير اشتراكيين فيها خاصة وان انصار الرئيس ميتران يمسكون بكافة المراكز الحساسة في الحكومة التي تضم من بين اصحاب الحقائب وزيرين من حزب الوسط اليميني (انصار الرئيس السابق جيسكار ديستان) واثنين من النقابيين والمهنيين غير المنتمين الى اي حزب اضافة الى اثنين من الحزب الراديكالي اليساري.**

وقد اسندت وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة الى رولان دوما الذي شغل هذا المنصب في حكومة ميتران السابقة في الفترة من عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ بينما اسندت وزارة الدفاع الى جون بيير شفنمو وهو من الحزب الاشتراكي ويحتل هذا المنصب للمرة الاولى بعد ان كان في حكومات ميتران السابقة خلال الاعوام من ١٩٨١ حتى ١٩٨٦ يشغل منصب وزير البحث العلمي ثم منصب وزير التربية وتولى وزارة الداخلية بيير جوكس وهو المنصب الذي شغله في حكومة ميتران السابقة حتى عام ١٩٨٦.

ودخل الحكومة لاول مرة ليونيل جوسبان الامين العام للحزب الاشتراكي الذي قدم استقالته من هذا المنصب ليتولى منصب وزير التربية والبحث العلمي والرياضة بينما احتلت ادفيج افيز منصب وزيرة مفوضة للشؤون الخارجية لدى وزير الخارجية

واسندت وزارة الثقافة الى جاك رانج الذي احتل هذا المنصب في عهد ولاية ميتران الاولى.

وتولى وزارة المالية والاقتصاد بيير بيرو جوفوا الذي شغل هذا المنصب في حكومة ميتران السابقة عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ حيث كان قبلها وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية.

ولا تضم لائحة وزراء الدولة التي اذاعها الامين العام للاليزيه جان لوي بيانكو سوى شخصية من الوسط هي ليونيل ستوليرو الذي شغل منصبا وزاريا في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وقد اسند اليه منصب وزير الدولة المكلف بشؤون التصميم.

## ●● التشكيل الكامل للحكومة:

فيما يلي قائمة كاملة بأعضاء الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء ميشال روكار:

رئيس الوزراء.. ميشال روكار.
وزير الدولة وزير التربية الوطنية والبحث والرياضة.. ليونيل جوسبان.
وزير الدولة وزير الاقتصاد والمالية والميزانية.. بيار بيريجوفوا.
وزير الدولة وزير التجهيز والاسكان.. موريس فور.
وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية.. رولان دوما.
وزير العدل.. بيار ارباياتج.
وزير الدفاع.. جان بيار شوفينمون
وزير الداخلية.. بيار جوكس.
وزير الصناعة والتجارة الخارجية والتنظيم العمراني. روجيه فورو.
وزيرة الشؤون الاوروبية.. اديث كريسون.
الوزير المكلف بالنقل.. لوي مرماز.
وزير الخدمات العامة والاصلاح الاداري.. ميشال دور افور.
وزير الشؤون الاجتماعية والتشغيل.. ميشال ديلبيار.
وزير التعاون والتنمية.. جاك بلوتييه.
وزير الثقافة والاتصال.. جاك لانج.
وزير الزراعة والغابات.. هنري نالي.
وزير البريد والبرق والهاتف والفضاء.. بول كيلاس.
وزير البحر.. لوي لوبينسيك.
الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.. جان بوبرن.
الوزراء المعتمدون:
لدى رئيس الوزراء مكلف بشؤون اراضي ومقاطعات ما وراء البحار.. اوليفييه ستيرن.
لدى وزير الدولة للتربية الوطنية والبحث والرياضة مكلف بالبحث.. هوبرت كوريان.
لدى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية ادويج افيس.
لدى وزير الصناعة والتجارة الخارجية والتهيئة العمرانية.. جاك شيريك.
لدى وزير الصناعة والتجارة الخارجية والتهيئة العمرانية.. فرانسوا دوبان.
لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة بالعائلة وحقوق المرأة والتضامن والعائدين الى الوطن.. جورجينا دوفوا.
لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلف بالصحة والحماية الاجتماعية.. كلود ايفين.
لدى وزير الثقافة والاتصال مكلفة بالاتصال.. كاترين تاسكا.

## السياسة الاقتصادية المقبلة في فرنسا الاولوية لتوحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩٢

**يبدو في الوقت الحاضر ان كافة التوجهات العامة لسياسة الرئيس ميتران الاقتصادية خلال رئاسته الجديدة سوف تتمحور حول توحيد السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٢، وذلك من خلال ازالة سائر الحواجز الجمركية الاقتصادية بين الدول الاوروبية الاثنتي عشرة.**

واكد الرئيس ميتران من خلال الرسالة التي وجهها الى الشعب الفرنسي في السابع من ابريل (نيسان) الماضي ان فرنسا ستعمل كل ما في وسعها لكي تجعل من السوق الاوروبية المشتركة اول قوة تجارية في العالم وبحيث تصير العملة الاوروبية الموحدة «الايكو»، اضافة الى الدولار الامريكي والين الياباني، احد مرتكزات النظام المالي العالمي الجديد.

وحول التوجهات الاقتصادية على الصعيد الداخلي من غير المتوقع ان يقوم الحكم الجديد باعادة تأميم الشركات والمؤسسات الفرنسية التي قامت حكومة جاك شيراك السابقة خلال العامين الماضيين باعادتها الى ملكية القطاع الخاص، وذلك حرصا منه على تأمين الاستقرار في المؤسسات الصناعية الفرنسية لمجابهة المنافسة بين الدول الاوروبية التي ستشهدها السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

ومن ناحية اخرى، وفي اطار السياسة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة ستحاول حكومة الاشتراكيين معالجة قضية العجز المالي الذي تشهده مؤسسة الضمان الصحي في فرنسا والذي من المتوقع ان تصل قيمته الى ١٩ مليار فرنك مع نهاية العام الحالي، لكنها ترفض بشدة الاسلوب الذي اتبعته حكومة جاك شيراك لمعالجة هذا العجز بزيادة مشاركة الفرنسيين الشهرية في الضمان الصحي.

وستكلف، على ما يبدو، لجنة خاصة من الاقتصاديين والمتخصصين في الشؤون الاجتماعية والصحية لدراسة اوضاع مؤسسة الضمان الصحي ورفع تقرير لها حول طبيعة الاجراءات التي يجب اتخاذها لمعالجة العجز المالي فيها.

وفي ما يتعلق بالضرائب ليس من المتوقع ادخال اي تغيير على اسلوب دفع الضريبة على الموارد المالية الشهرية للفرنسيين.

اما في مجال مكافحة البطالة في فرنسا والتي تمس حوالي ٢،٥ مليون فرنسي، فان سياسة ميتران الجديدة تنوي اجراء تنسيق من اجل هذا مع المصانع والمؤسسات الفرنسية والنقابات بغية ايجاد افضل الوسائل الكفيلة للتصدي للبطالة وايجاد فرص عمل جديدة.

## الملفات الساخنة التي تنتظر وزير الخارجية الجديد: ديون قضايا الرهائن ومشاكل المحيط الهادي

**استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران، تسوية النزاع الفرنسي الكندي حول الصيد، تهدئة غضب نيوزيلندا بعد اعادة الكابتن دومينيك بريور الى فرنسا بالاضافة الى المشكلة الاكبر للعلاقات بين باريس وبلدان جنوب المحيط الهادي تشكل جميعها الملفات الملتهبة التي تنتظر وزير الخارجية الفرنسي الجديد رولان دوما.**

**يضاف الى ذلك سلسلة من القضايا الاطلسية او الدولية بدءاً من المجالس الاوروبية في بروكسل الى قمة الدول الصناعية في تورونتو التي تنتظر في الاسابيع المقبلة رولان دوما العائد الى قيادة الدبلوماسية الفرنسية وإلى جانبه وزيرة الشؤون الاوروبية اديت كريسون والوزيرة المفوضة ادفيج افيس.**

والامر الذي سيسهل مهمة الوزير العائد الى المنصب الذي تولاه في الحكومات الاشتراكية السابقة حتى العام ١٩٨٦ ان دوما لن يكون حائرا بين قصري الاليزيه وماتينيون كسلفة جان برنار ريمون.

وبعد عودة آخر الرهائن الفرنسيين المحتجزين من لبنان والتي كان شرطها اللازم تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية المقطوعة منذ ١٧ يوليو (تموز) الماضي فان على دوما تصفية الخلاف مع طهران بهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وفيما يتعلق بالنزاع القائم بين فرنسا وكندا بالنسبة لشكلة الصيد حول سان بيار وماكيلون فان المفاوضات التي بدأت الشهر الماضي تعرقلها حوادث عدة وسيكون من الصعب وصولها الى نتيجة.

وسيتعين على رولان دوما ايضا ان يجد الوسائل الكفيلة بتهدئة غضب نيوزيلندا التي اعتبرت ان اعادة الكابتن دومينيك بريور الاسبوع الماضي الى فرنسا يشكل انتهاكا للتعهدات التي قطعتها باريس لدى تسوية عملية تخريب سفينة دعاة حماية البيئة «رينبو ووريور». وقد اعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي ديفيد لانج انه ينتظر ان تتشكل الحكومة الفرنسية الجديدة ليقدم لها احتجاجا شديد اللهجة.

وعلى هامش هذه القضية تبقى مسألة العلاقات المتوترة بين فرنسا وجميع دول جنوب المحيط الهادي التي تدين السياسة الفرنسية في نيو كاليدونيا واستئناف التجارب النووية الفرنسية في المنطقة.

والمسائل الاوروبية الكبرى في الاسابيع المقبلة هي اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي في بروكسل في ٢٤ و٢٥ مايو (ايار) الذي سيليه اجتماع آخر في منتصف الشهر المقبل يمهد للقمة الاوروبية في هانوفر في ٢٧ و٢٨ يونيو (حزيران) والتي تأمل رئاستها الالمانية الغربية في ان تكرس للتحضير للسوق الداخلية الاوروبية عام ١٩٩٢.

وفي انتظار دوما ايضا العديد من مناسبات الاتصال او المصالحة بينه وبين نظرائه ستتم في باريس بين ٢٩ و٣٠ مايو (ايار) خلال الاجتماع السنوي لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وفي نيويورك مطلع يونيو (حزيران) اثناء دورة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح وفي تورنتو بكندا بين ١٩ و٢١ من الشهر نفسه خلال قمة الدول الصناعية السبع.

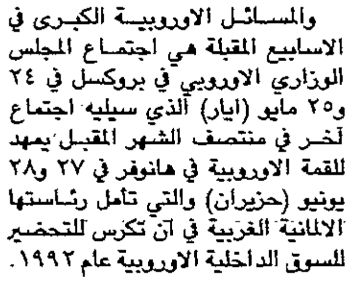
واخيرا هناك ايضا اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في مدريد في التاسع والعاشر من يونيو (حزيران). كما ان اختتام مؤتمر فيينا حول الامن والتعاون والاوروبي متوقع ايضا هذا الصيف.



وزير الاقتصاد بيير بيريجوفوا



وزير الخارجية رولان دوما



وزير الداخلية بيير جوكس



وزير الدفاع جان بيار شوفينمون

**عماد الدين أديب**

### مستقبل الدولار...

هناك نظرية تامرية لا تستند على اي دلائل علمية تقول ان عملية تدهور الدولار الامريكي مقابل العملات الاخرى هي «مطبوخة»!

انصار هذه النظرية يقولون ان هبوط الدولار الامريكي مقابل الين الياباني والمارك الالماني الغربي والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري منذ ديسمبر الماضي حتى الآن ليس ضد المصلحة الامريكية، بل انه يخدم خزانة واشنطن!

والنظرية قائمة على ان ادارة ريجان رأت ان تخفيض الدولار مقابل العملات الاخرى سوف ينعش الميزان التجاري وسوف يشجع الصادرات الامريكية مقابل اي صادرات لاي دولة اخرى وبالذات الصادرات اليابانية التي تعاني الآن من قوة الين.

وحينما سألوا «تاكيشتا» رئيس وزراء اليابان في واشنطن عن امكانية حل معضلة علاقة الين بالدولار.. ومحاولة استطلاع مستقبل الدولار الامريكي، قال الرجل بكل الوقار الياباني المعهود: «الله وحده يعرف الاجابة على هذا السؤال».

وتقارير الشهور الاربعة الماضية تؤكد انخفاض العجز في ميزان المدفوعات الامريكي نتيجة الانتعاش التجاري.

وهناك تقارير اخرى في بريطانيا تتحدث عن احتمال حدوث تدهور جديد للدولار الامريكي مقابل الجنيه الاسترليني بحيث يرتفع الجنيه مقابل الدولار من ١،٨٨ الى دولارين تماما مقابل كل جنيه!

وتؤكد هذه التقارير ان حركة التجارة الخارجية الامريكية سوف تنتعش اكثر في اشهر الصيف الحالي.

ويتوقع ايضا ان يعود الدولار الى التحسن في مركزه المالي ازاء العملات الاخرى ابتداء من نوفمبر المقبل بناء على نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية.

وضحايا الدولار هم صغار الموظفين او العاملين في دول العالم الثالث او الطلبة المبعوثين للخارج الذين يتقاضون رواتبهم او مكافآتهم بالدولار الامريكي الذي يكاد يكون العملة الدولية المتفق عليها!

هؤلاء ـ للاسف الشديد ـ ومنهم الكثير من العرب خسروا ويخسرون مع تدهور الدولار، لان ذلك يعني تدهور القيمة الشرائية لدخولهم.

وحتى الآن لم يبحث رجال المالية والاقتصاد العرب اي اجراء وقائي يمكن ان تواجه به الشركات والمنظمات والافراد صعود الدولار وهبوطه.

قد يكسب بعض المضاربين في اسواق المال من لعبة الدولار، وقد يخسرون، ولكن الامر المؤكد ان حالة الدولار هذه «ذبحت» العديد من «الصغار» الذين يعيشون على رواتبهم فحسب!

هل من بحث او باحث، او من ندوة او مؤتمر علمي عربي لبحث علاقة المال العربي بتقلبات الدولار؟

اعتقد ان القضية تستحق البحث.

# حكومة روكار الاشتراكية قد تؤدي إلى حل الجمعية الوطنية الفرنسية

**عندما اعلن عن تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة مساء الخميس الماضي من على سلم قصر الاليزيه اتضح فوراً ان رئيس الوزراء ميشيل روكار اخفق في اقناع السياسيين من وسط اليمين بالانضمام الى فريقه مما زاد من احتمال اجراء انتخابات عامة جديدة في فرنسا.**

اذ ان الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران كان قد اكد في مناسبات عديدة خلال حملة انتخابات الرئاسة الاخيرة انه يريد توحيد الفرنسيين عن طريق فتح باب الفرصة لاقامة اتحاد بين وسط اليسار ووسط اليمين.

## اكثرية اشتراكية

الا ان الوزراء الستة والعشرين الذين اعلنت اسماؤهم في الحكومة الجديدة يضمون ثمانية عشر وزيرا من الاشتراكيين كان بينهم ستة عشر وزيرا في الحكومة الاشتراكية ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٦.

وبالاضافة الى ذلك هناك عضوان من وسط اليسار في حزب حركة الراديكاليين اليساريين وخمسة وزراء من خارج التجمعات الحزبية. ولا يمكن اعتبار سوى اثنين فقط من الوزراء الجدد من وسط اليمين كانا قد شغلا مناصب وزارية في عهد الرئيس جيسكار ديستان. الا انهما اعلنا تأييدهما لميتران قبل انتخابات الرئاسة في الجولة الثانية.

## عودة الى الماضي

وقد شغل جان بيير شيفانما الذي كان وزير التربية والتعليم الاشتراكي سابقا، وزارة الدفاع الجديدة وتولى الاشتراكي المعتدل رولان دوما وزارة الخارجية بينما تولى ليونيل جوسبان الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي وزارة التربية والتعليم.

كذلك عاد عدد من الوزراء الاشتراكيين الى الوزارات التي كانوا يشغلونها قبل عام ١٩٨٦. وهكذا فان من الواضح ان الحكومة الجديدة هي عودة الى ما قبل عام ١٩٨٦. فقد جمع ميتران حوله كل المخلصين له وتأكد من تمثيل عدة اتجاهات سياسية داخل حزبه في الحكومة.

## موقف اليمين

اما حزب جاك شيراك اليميني وهو التجمع من اجل الجمهورية وحزب وسط اليمين اي اتحاد الديمقراطية الفرنسية ـ وهما يتمتعان معا بالاغلبية في الجمعية الوطنية ـ فقد أعلنا انهما لن يقفا بصورة تلقائية في وجه الحكومة الجديدة.

لكن الصحيفة تعتقد ان بسبب اشتمال الحكومة الجديدة على بعض الشخصيات الاشتراكية المتزمتة مثل جوسبان وغيره فان من غير المرجح ان يوافق الحزبان على تأييد الحكومة الجديدة ولو بصورة ضمنية.

وترى الصحيفة ايضا ان خط الحكومة الجديدة يجعل من المرجح اجراء انتخابات برلمانية جديدة في البلاد. ويذهب البعض الى القول أن هذه الانتخابات يمكن ان تجري حتى قبل فصل الصيف.

«التايمز»

### اخطار تهدد السوفيات المنسحبين من افغانستان

ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان صحيفة وزارة الدفاع السوفياتية اعلنت يوم الخميس الماضي ان قواتها التي تغادر افغانستان تتعرض للخطر نظرا لتصعيد المجاهدين هجماتهم عليها وزيادة الاسلحة التي يحصلون عليها.

اذ تقول صحيفة «النجم الأحمر» في مقالة على صفحتها الاولى من مراسلها العسكري في كابول حيث قيادة الجيش السوفياتي في افغانستان ان جوا من التوتر يسود الآن مع بدء الانسحاب السوفياتي. وقال المراسل:

«ان القوات السوفياتية تواجه الآن ١٥٠٠ كيلومتر من الجبال والطرق التي عصفت بها المعارك والحرب في افغانستان. ومن الضروري الآن الاستعداد لاحتمال حدوث استفزازات مسلحة».

واعترفت الصحيفة السوفياتية بأن نشاط المجاهدين اخذ يزداد في كابول نفسها وفي مدن قندهار وغزنة وباكتيا وفي عدد من المقاطعات الأخرى عشية بدء الانسحاب الرسمي.

«فاينانشال تايمز»

# شولتز: هجرة اليهود السوفيات في رأس اعمال القمة

نقلت صحيفة «جويش كرونيكل» الناطقة بلسان اليهود في بريطانيا عن وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز قوله ان امريكا لا يمكن اطلاقا ان تنسى اليهود السوفيات ولن تخفف من الضغط الذي تمارسه على الكرملين من أجل رفع القيود من هجرة اليهود السوفيات.

وقد جاء هذا التأكيد في تصريح من شولتز لوفد امريكي يهودي. وقالت الصحيفة ان قضية اليهود السوفيات ستكون في مقدمة القضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة المقبل في موسكو بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

اذ قال شولتز: «اننا (أمريكا) نحاول باستمرار ان نعرف اي نوع من التكتيكات التي نستطيع استخدامها بشكل فعال. وأعتقد اننا جميعا لنا حافز واحد فقط وهو: كيف يمكن ان ننجح في تحقيق النتائج التي نريدها. فهذا هو كل شيء وهذا يكفي».

وقال انه سيواصل مع الرئيس ريجان الضغط وحث السوفيات على التخلي عن ادعائهم بان بعض المهاجرين اليهود سيكونون في وضع المطلعين على أسرار الدولة.

شولتز

«جويش كرونيكل»



الدولة الفلسطينية ستولد من صمود ابطال الانتفاضة

# صحافي اسرائيلي يؤكد ان الدولة الفلسطينية في طريقها الى الوجود

كتبت صحيفة «شتوتجارتر تسايتونج» الألمانية بمناسبة الزيارة التي قام بها لالمانيا الصحفي والنائب السابق في الكنيست الاسرائيلي اوري افنيري لعرض كتابه الجديد تقول أن هذا الصحفي والسياسي الاسرائيلي من الاسرائيليين القلائل الذين يدعون بكل علانية ودون وجل للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وتأسيس الدولة الفلسطينية.

وكما تقول الصحيفة الألمانية فأن مواقف افنيري هذه جلبت له الكثير من الكراهية والعداء في اوساط الجهات الصهيونية، غير ان هذا لم يجعله يغير رأيه، بل بالعكس فأنه ازداد مع الزمن ثقة بصحة ما كان يدعو اليه دائما وخصوصا بعد الثورة الفلسطينية في الأراضي المحتلة المستمرة منذ عدة شهور التي اعطته الحق بأن ما من سبيل لاحلال السلام دون حل المشكلة الفلسطينية عن طريق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكما يقول افنيري فأنه كان دائما على يقين تام ومنذ اربعين عاما بأن لا مجال للسلام في الشرق الاوسط طالما ظل الفلسطينيون بلا وطن. ويضيف ان المزاعم المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين برفضهم وجود شعب فلسطيني كانت من الأسباب الأساسية لهذه المحنة التي يعاني منها جميع الأطراف.

ويقول انه لازال يتذكر كيف كان اليهود قبل تأسيس دولة اسرائيل بقليل يشعرون بأن دولتهم في طريقها الى التأسيس، مثل هذا الشعور صار ينتابه الآن ازاء الفلسطينيين لكون دولتهم هي الأخرى اصبحت وشيكة الظهور للوجود وان لم تكن قد تأسست حتى الآن.

والدليل على هذا كما يقول افنيري هو وجود تنظيم سري للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة يمتاز بفعالية كبيرة ويستجيب لقراراته جميع الفلسطينيين دون استثناء ودون تردد.

ويصف افنيري بطريقة لا تخلو من الاعجاب كيف يمتثل الشعب الفلسطيني لقرارات قيادته في الأراضي المحتلة قائلا بأن الذي تصدره هذه القيادة مثلا بضرورة الاضراب او العودة للعمل في المكان والوقت المعينين فانه سرعان ما ينفذ بكل سرعة ودقة ودون اي اكتراث لاجراءات قوى الأمن الاسرائيلية.

اما عن اهمية الانتفاضة الفلسطينية الحاضرة فان افنيري يقول عنها ان من هو خارج اسرائيل فانه لا يسمع الا الشيء القليل جدا عنها ولهذا فانه لا يستطيع ان يتصور مداها ولا يستطيع تقدير تأثيرها الجذري والسبب، كما يقول، هو ان الرقابة الاسرائيلية نجحت الى حد كبير في منع تسرب اخبار الانتفاضة الى الخارج.

«شتوتجارتر تسايتونج»

# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وفي مقدمتها اخبار اضراب عمال الموانيء الذي بدأت مضاعفاته تثير الكثير من المرارة والامتعاض بين اعضاء نقابة العمال. ولايزال النزاع بين العمال والادارة دون حل.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. واهم هذه الاخبار هو اعلان ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار انه لن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة لرئاسة التحالف الجديد بين حزبه والحزب الديمقراطي الاجتماعي وتشير استطلاعات الراي العام الى ان بادي اشداون هو المفضل لدى غالبية الاعضاء ليتولى زعامة الحزب الجديد.

● ومن الاخبار الخارجية القليلة التي وردت على الصفحات الاولى مانشرته صحيفة «اندبيندانت» عن اعلان مهدي روحاني احد كبار الائمة الايرانيين الذي يعيش خارج ايران ان الزعامة الايرانية في طهران تفضل الان اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في بيروت. وقد ورد ذلك في مقابلة خاصة اجرتها معه الصحيفة وقال فيها انه ارسل مبعوثين للتحدث الى المعنيين هناك من اجل حل المشكلة.

● كذلك اوردت صحيفة «التايمز» خبرا قالت فيه ان رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار اعلن تشكيل حكومته بعد يومين من تعيين الرئيس فرانسوا ميتران له رئيسا للحكومة الجديدة. وترى الصحيفة ان المجلس في معظمه من اليساريين.

## الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالمفاوضات التي جرت بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفارنادزة في جنيف لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة في نهاية الشهر الحالي بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

● كذلك ترى «وول ستريت جورنال» ان مجلس الوزراء الفرنسي الجديد يهيمن عليه الى درجة كبيرة الاشتراكيون. كما اهتمت الصحيفة بالمصاعب التي تواجه الائتلاف الحاكم في الدانمرك في الوقت الذي بدات فيه مساعي تشكيل حكومة جديدة.

● وافردت صحيفة «واشنطن بوست» حيزا كبيرا لنبأ عزم ادارة الرئيس ريجان بيع طائرات امريكية متقدمة الى الكويت وهي طائرات لم يسبق لامريكا ان باعت منها لاي دولة عربية او دولة من العالم الثالث.

● واهتمت «نيويورك تايمز» في خبر طويل ببدء انسحاب القوات السوفياتية من بعض قواعدها في شرق افغانستان استعدادا لاول انسحاب من المدن الافغانية الرئيسية خلال يومين او ثلاثة. وستكون جلال اباد هي اول المدن التي ستنسحب منها القوات السوفياتية.

## الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «روكار يشكل وزارة من الاشتراكيين»، «وكالة تاس تشيد بمزايا كيم فيلبي» «رفع الضرائب على الفائدة في الولايات المتحدة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «وزارة اشتراكية في فرنسا»، «حزب الله يسيطر على القسم الاكبر من الضاحية الجنوبية»، «تفاؤل في واشنطن بالقمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لصورة ميشال روكار رئيس وزراء فرنسا الجديد.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K


## الى الشرق الاوسط

# بعد اخر في حوار باجبير - هيكل - الراجحي

**طالعتنا جريدتنا الموقرة ـ جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في العدد ٣٤٤٢ بوجهة نظر الاخ علي محمد العمودي حيال النقاش الرائد، بين الكاتب المعروف عبد الله باجبير والكاتب الاخ احمد ناصر الراجحي، في مسالة الحضارة الغربية التي طالب كاتبنا عبد الله بالاخذ بها للنهوض بامتنا العربية واقتحام مجال الحياة العصرية ثقافيا وعلميا وحضاريا... وفند الاخ احمد الراجحي وجوب التفريق بين معنى الحضارة ومعنى المدنية.. وكانت وجهة نظر الاخ علي العمودي: «ان وجود مدنية عند امة ما يعني وجود حضارة قوية عندها».**

ومع اعجابي الشديد بتفنيد الاخ احمد الراجحي لمفهوم الحضارة ومفهوم المدنية فأني ازيد واقول: ان الحضارة هي: مظاهر الرقي العلمي والادبي والاجتماعي، والمدنية هي: نقلة الى حالة الرقي والحضارة «المنجد».. غير ان المهم في الامر هو الموضوع الذي فجره الاستاذ عبد الله باجبير.. فهل تحتاج الامة العربية والاسلامية الى الاخذ بالحضارة الغربية حتى تكتسب صفة الحضارة؟!!

ان التاريخ بماضيه وحاضره يؤكد ان لكل امة حضارة تميزها عن سواها... فنحن نقول: حضارة الاغريق، وحضارة العرب، وحضارة الرومان، وحضارة الفراعنة وحضارة الاسلام، وحضارة الشرق، وحضارة ما قبل التاريخ... الخ...

ولست ادري ماذا سيكون عليه الحال ان اتخذنا الحضارة الغربية نبراسا لنا نقتدي به في امور حياتنا؟!

فمثلا.. لو اخذنا بحضارة الغرب.. اخذنا بآدابهم وتمثلنا بها.. واخذنا من علومهم وجعلناها قاعدة لتوجهاتنا الفكرية والعملية.. وجعلنا مبانينا وتقنياتنا وفنوننا محاكية لمظاهر حضارتهم وحياتهم.. فما هي النتيجة الحتمية؟!!

كيف ستكون عليه حالة حضارتنا وواقعنا وتراثنا بعد مائة عام؟!!

وهل نكتفي بترجمة كل ذلك الى اللغة العربية وتبديد المال والوقت من اجل استيعاب ذلك، ام يكون من الاوفق تعلم لغاتهم حتى لو امضينا نصف العمر في التعمق في منهجها جيدا!! ليكون الاندماج كاملا!!

اننا ـ وبقليل من التشاؤم ـ وبدون حاجة للاجتهاد في التحليل والتخيل، سوف نجد احفادنا قد انصهروا كلية في بوتقة الحضارة الغربية، وربما لا تعود لهم حضارة تخصهم وسمة تميزهم ولا حتى تراث يخلدوه لاحفادهم!!..

وباختصار شديد، سوف تفقد الامة العربية والاسلامية هويتها وتنسلخ كلية عن حضارتها التي امتازت بها.. بل وتفوقت بها على كل العالم!!

ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي انصبت علينا والتي تعتصر امتنا اليوم حتى لم يسلم منها بيت هي نتاج هذا التذبذب والازدواجية في افكارنا وتصرفاتنا بين التمسك بحضارتنا وبين الاقتداء بحضارة الغرب!!

فالكاتب يكتب قصته المستوحاة من بيئته العربية بأسلوب اكتسبه من ثقافته الغربية.. والفنان تستشف في عطائه لمسات فنية غربية.. والناس ـ معظم الناس، عرب ومسلمون ـ يبحثون عن ملابس تتماثل مع ملابس الغرب!!

فاذا ما اراد شاب ان يبتكر آلة ما، تخيل تصميم آلة مشابهة ابتكرها الشرق او الغرب!!

ولعمري ان هذا آفة من آفات التقليد قد تكون سببا في محو الشخصية العربية الاسلامية والغاء وجودها حضاريا!

والمؤكد، ان ظهور السيارة بتركيبها الحالي، وكذلك الطائرة، والتلفاز، لا يعني انه هو التركيب الوحيد.. ان علينا ان تعلم اولادنا قانون آلية المحرك والناقل والبوبينات ثم نتركه ـ بعد ان نرشده ـ لأبتكار مسارب وتروس وهياكل تكون اكثر دقة وفعالية وجمالا...

يقول الدكتور احمد هيكل في مستهل حواره لـ «الشرق الاوسط» المنشور في ذات الصحيفة من العدد ٣٤٤٢:

النهوض بالشعوب يبدأ من ثقافتها.. كيف تنهض؟ كيف تتبلور لها شخصيتها؟ كيف يربطها نسيج ثقافي واحد؟ لون الموسيقى التي نسمعها، المسرح الذي نشاهده، الكتاب الذي نقرأه وبعد ذلك لا خوف على امة تسعى للتقدم الاقتصادي والحضاري ككل!!

ويختتم الدكتور احمد هيكل حواره بالقول: «زرت السعودية في شهر ابريل (نيسان) الماضي بدعوة من الهيئة الثقافية هناك، والتقيت بصفوة من العرب هناك، وتواردت للخواطر صورة قديمة عن سوق عكاظ والشعر والشعراء وفحول اللغة العربية والادب قديما..

واعتقد ان السعودية قد فطنت جيدا من خلال المؤسسات الثقافية فيها الى اهمية تأصيل الثقافة العربية وتأصيل


باجبير

التراث وتكوين شخصية ثقافية متوازنة، لا تنعزل عن الماضي، ولا تنغلق مع غير المفيد من الثقافات المعاصرة»..

واعتقد ـ بيقين مطلق ـ ان هذا هو الصواب.

فاذا كنا على يقين ان ما وصل اليه الغرب من حضارة ادبية وعلمية واجتماعية هو تطوير لما تركه سلفنا الخالد من علوم ونظريات وثقافة فإنه يجدر بنا ـ الآن ـ ان نتخلى ـ ولو مؤقتا ـ عن اجترار ما فعله الاباء.. وبدلا من الاقتداء بالغرب وبحضارة الغرب، علينا ان نكون في علومنا وثقافاتنا وحضارتنا امتدادا لأولئك الاباء... وان نحاول ـ بكل الجد والاتقان والمثابرة ـ اقتفاء آثارهم والسير على نهجهم واكمال مسيرتهم الخالدة. لا في الادب والقصة والشعر فحسب بل وفي العلوم والابتكار.. وقبل ـ وبعد ـ كل شيء، في اخلاقهم وسلوكياتهم من التمسك بالدين الخالد وتعاليمه العظيمة، والتمسك بأهداب الفضيلة والكرم والشيم والانفة، والابتعاد عن الاحقاد والرذيلة والكذب وتعاطي الموبقات، والغيرة على المحارم بمعناها الاسلامي البديع. والابتعاد عن تقليد الشرق والغرب.

والله سبحانه وتعالى يقول: «ان الله **لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم**» فان فعلنا ما امرنا الله به فسوف نكون بحق: «**خير امة اخرجت للناس**».. ونكون متبوعين لا تابعين.. فنحن امة اكرمنا الله بالرسالة المحمدية والله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم هدى وبشيرا للعالمين..

اما مقولة اننا يجب ان نعرف ما عندهم فالاوفق ان يأتي اليوم الذي يحاولون هم معرفة ما عندنا.. «وبل الانسان على نفسه بصيرة» والله المستعان.

محمد الزيلعي
مكة المكرمة

## هل تعليق قارىء يستحق الاستهزاء من كاتب متمرس

**اندهشت اكرر واقول اندهشت لرد الفعل العنيف الذي صدر من الكاتب يوسف ادريس بحق القارىء السيد صالح عبد العزيز السديس والذي كان قد ابدى رأيا بخصوص اتجاه بعض الكتاب العرب لاستعمال الكلمات الاعجمية في سياق المقالات المكتوبة باللغة العربية بحجة سهولتها ودقة توصيلها للمعنى المطلوب..؟**

والذي زاد من الصدمة ان تسمح «الشرق الأوسط» بنشر مثل هذا الهجوم على قارىء توجه لها بنية حسنة لتصحيح كلمة وردت بالخطأ في مقال الكاتب الذي برر استعماله لمثل هذه الكلمات بهدف التعلم والتعليم... وكان من المحتمل ان يلتقطها عدد من القراء كحقيقة مسلم بها طالما انها صادرة من كاتب مرموق ونشرتها جريدة دولية... فهل نغض النظر عن الخطأ؟ اليس من حق القارىء ان يكون غيورا على جريدته التي يقرؤها الملايين ويعتمدون على ما يرد فيها من معلومات وبيانات كحقائق لا يرقى اليها الشك؟ وهل هي مسؤولية القارىء ان يعرف مصدر الخطأ ان كان من المطبعة أم من الكاتب نفسه..؟ القارىء ما عليه الا ان يخاطب من نسب المقال اليه.. فهل كان تعليق الاخ السديس يستحق كل هذا الطعن والاستهزاء من كاتب كبير متمرس؟.. من المفروض ان الكتاب الذين هم في مستوى يوسف ادريس ان يمتلكوا الحد الاقصى من الحلم والصبر وسعة الصدر وان تكون لانفعالاتهم خطوط حمراء لا يصح ولا يليق بمثلهم تخطيها.. وخاصة وانهم يتكلمون من مصدر القوة ومن المجال الرحب الذي خصص لهم من قبل الجريدة في أهم صفحة من صفحاتها، اما استغلال تلك المساحة والسلطة بالكامل في تجريح قارىء معروف بالاسم بادر بنية حسنه للتعبير عن رأيه وتصحيح خطأ ماثل أمامه فهذا أمر مستغرب ولا يتحلى بأية نسبة من العدل والانصاف.

فاروق عثمان

## مستقبل جنوب السودان مرهون بالحوار

التمرد في جنوب السودان لا مبرر له ـ فلا يوجد في بلادنا قهر سياسي او عنصري او ديني.. فلا نحن ابناء شمال السودان نريد ان نفرض عروبتنا على الاقاليم الجنوبية ولا فرض الاسلام عليهم... ولكن للتمرد اغراضا واستراتيجيات خارجية ونحن نريد السلام لنبني بلادنا بالانتاج وبالعمل ونواجه مشاكلنا الاقتصادية ولكن القوى الاستعمارية والصهيونية تريد ان تفرض واقعا على السودان غريبا على اهله وطبيعة سكانه... تريد ان تغرس الحقد في بلادنا وتفرض علينا الشتات كما فعلت عندما زرعت اسرائيل بؤرة التحيز العنصري في الشرق الاوسط ـ وبؤرة الارهاب الدولي.

جنوب السودان فيما نعلم مكون من قبائل كثيرة... لها لغاتها المختلفة واصولها العرقية تختلف من قبيلة الى اخرى. وطبيعة هذا الاقليم.. سافانا كثيفة وغابات.. ونسبة الذين يدينون بالمسيحية حوالي ١٧٪ والذين يدينون بالاسلام حوالي ١٨٪ ثم البقية لها اديان غير سماوية، واغلبيتهم يعملون في الزراعة والصيد ولهم ثروة حيوانية ضخمة من الابقار وبعض الاغنام كما بالجنوب انماط اجتماعية تختلف من قبيلة الى اخرى. وكان يمكن لجنوب السودان ان يصبح مناطق انتاج لمختلف المحاصيل مثل الذرة والذرة الشامي والشاي والبن والفواكه.. ومختلف المحاصيل النقدية وتربية الماشية والتصنيع الزراعي وواحة من واحات الامن الغذائي، كما هو مؤهل ليكون مثل كينيا وغيرها من البلاد الافريقية مناطق سياحية عالمية ـ ففي غابات جنوب السودان انواع ضخمة من الحيوانات الوحشية بعضها اصبح نادرا مثل وحيد القرن... والافيال الافريقية والاسود والفهود وحمار الوحش والابقار الوحشية والجاموس والزراف.. وزواحف نادرة وطيور مختلفة الالوان والاشكال والانواع.

المستقبل هو في السلام والحل هو في الوفاق والحوار وهذا كله متاح في ظل الديمقراطية الموجودة حاليا في السودان في صورة لا مثيل لها في افريقيا.

كمال دقيل فريد
ام درمان

## تأملات حجر فلسطيني!!

-١-

كنت في الماضي صخرة الجماد
تضربني الرياح واضرب الاوتاد
ضاعت هويتي وشهادة الميلاد
وكلما رآني بشر عني حاد!!

-٢-

وظفوني مرة صخرة من جدار
احمل النافذة والباب والمسمار
وعينوني حجرا في صالة الزوار
وجاء اليهود فنسفوا كل الدار!!

-٣-

عدت من جديد التحف السماء
واخبروني اني لا اصلح للبناء
ودحرجوني حتى بلغت الاعياء
لا اكل الطعام ولا اشرب الماء

-٤-

وجدتهم يوما قد نصبوا الخيام
وادخلوني فيها عاما بعد عام
وقالوا مازلنا نبحث عن سلام
فاكتفي بالنوم وقليل الكلام

-٥-

بحثت في صمتي عن اسباب الحروب
وتاملت الحياة وقدري المكتوب
وسالت الله ربي علام الغيوب
ان اكون حجرا يسكن القلوب

-٦-

انا حجر الجهاد بالقدس والخليل
انا جمرة النار وماء السلسبيل
ارجم اليهود واسقي ابن السبيل
انا سلاح الطفل والشيخ الجليل

-٧-

انا حديث الساعة ومداد الاقلام
ابني قصيد الشعر وقوافي الالهام
انا من اقلق اسرائيل من الاوهام
بفلسطين سوف ابني دولة الاسلام..

صبري احمد الصبري

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# التآمر الايراني على الساحة اللبنانية

لم تشغل انتخابات ايران، التي جرت امس، حكام طهران عن التآمر للتدخل في انتخابات اخرى ستجري في بلد عربي هو لبنان وذلك بتاجيج لهيب المعارك في الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت بهدف كسب مواقع سياسية وعسكرية لانصارهم من جماعة ما يسمى بـ «حزب الله».

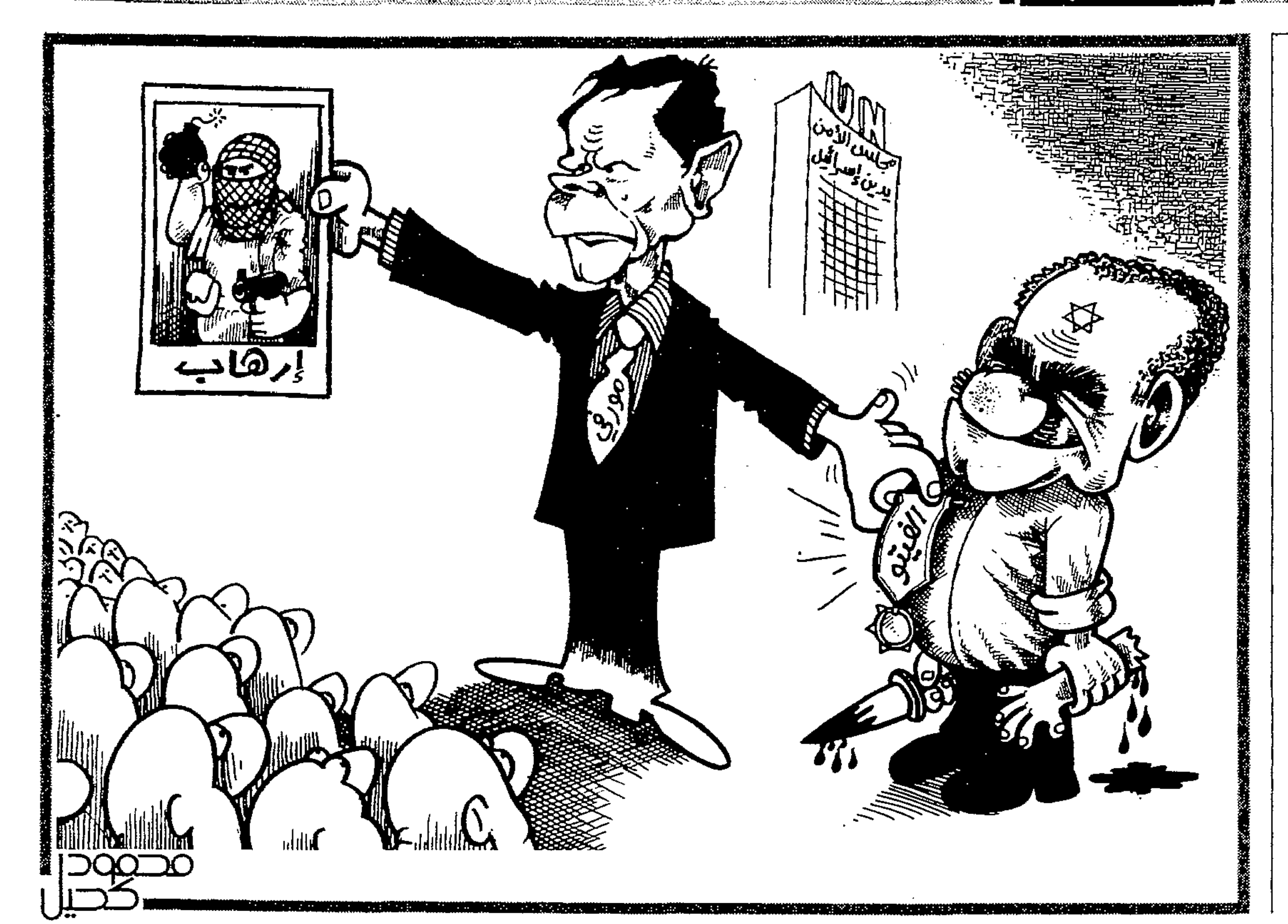
فقبل اشهر ثلاثة من انتخابات الرئاسة اللبنانية، ووسط حالة من الهدوء النسبي كانت قد بدأت تغطي ربوع لبنان، ورغم ان ايران ذاتها كانت تخوض معركة انتخابية تفجرت خلالها صراعات عنيفة بين قادتها، اندفع حكام طهران في محاولة لانهاء هذا الهدوء بتحريك انصارهم لشن معارك دموية عنيفة غطت كل الضاحية الجنوبية في بيروت وسقط فيها اكثر من ٧٠٠ ما بين قتيل وجريح.

وحاولت سورية، بالانذار والتهديد، وقف القتال بين «حزب الله» وحركة «امل»، ولكن يبدو ان الاوراق اختلطت مرة اخرى فقد اندفع البعض بالتاييد والدعم لطرف، واندفع البعض الآخر بالتأييد والدعم للطرف الثاني. وهكذا عاد الموقف الامني للاشتعال وتاهت قضية انتخابات الرئاسة اللبنانية وسط المعمعة مما دفع سورية الى اعادة حساباتها وبدأت تبحث التدخل عسكريا لحسم الامر.

وبهذا التطور الجديد لم يعد التدخل الايراني في الوضع اللبناني محل شك بل اصبح مؤكدا ان قيادات الحرس الثوري الايراني هي التي تقود معارك «حزب الله» في الضاحية الجنوبية وان السفارة الايرانية هي التي تزود «حزب الله» بالاسلحة والعتاد. وبالتالي فقد اصبح لبنان ميدانا عربيا جديدا لتآمرات حكام طهران ومخططاتهم واطماعهم في العالم العربي.

واذا كانت ظروف لبنان ومحنته قد سمحت بحيز من حركة هذه المخططات الايرانية فان امن لبنان ومستقبله يتطلبان وقفة حاسمة في مواجهة التدخل الايراني حتى ولو كانت هذه الوقفة في شكل رد عسكري فعال يعيد الامور الى نصابها ويضمن تمهيد الارض لعودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان.

«الشرق الاوسط»




# ومضات: القادة الشهداء - شهادة الاعداء - المرأة الفلسطينية

حاولت ان اعرب عن أساي حين صك مسمعي اغتيال ابي جهاد، خليل الوزير، فلم استطع ! وعلى قدر حزني عليه، وتقديري مدى الفاجعة في فقده، كانت ثورة الحنق تضطرم في نفسي اي اضطرام.

ان استشهاد قادة الثورات في حركتنا الوطنية أمر ألفناه وتعودناه ولو أردت ان أعدد اسماء القادة الشهداء الذين سبقوا أبا جهاد الى دار الخلد لأعياني التعداد، فمن الشيخ عز الدين القسام الى القائد عبد الرحيم الحاج محمد الى القائد سعيد العاص الى القائد الشيخ عطية الى القائد ابي خالد محمد الصالح الى القائد ابي عبد الله عبد الفتاح محمد الى القادة المغاوير الشهداء عبد الله الشاعر وعبد الله الاصبح وحسن سلامة وابراهيم ابو دية وعبد القادر الحسيني وكل هؤلاء القادة قد خطوا في الثورات التي قادوها صفحات من البطولة يزهو بها تاريخ نضالنا القومي... وهاهوذا ابو جهاد يلحق بهم..

نعم ان استشهاد قائد مغوار مما ألفناه في تاريخنا النضالي، ولكن أولئك القادة الذين ذكرتهم قد استشهدوا في المعارك التي قادوها وخاضوا غمارها وبعد ان ابلوا فيها اي بلاء.. ولكن ابا جهاد قد استشهد في بيته وفي دولة عربية مستقلة وهو يخطط لعمليات مقاومة وعلى الصورة التي تعلم وقد امتزج بشعور أسانا لفقده واحساسنا بمدى خسارتنا الوطنية شعور آخر يتلخص بتساؤلنا : الى متى تظل جواء وطننا العربي مستباحة ؟ ومعاقل مجاهدينا مباحة ؟؟

سنة ١٩٧٣ اقتحم اسرائيليون بيروت، والناس نيام، وأغاروا على بيوت ثلاثة من مجاهدينا القادة تقع في اهم شارع من شوارعها عمرانا وكثافة سكان وقتلوا بوحشية أثرت عنهم ابا يوسف النجار وزوجته وكمال ناصر وكمال العدوان ثم عادوا الى الشاطىء واستقلوا الشراع الذي اعدوه وجاءوا به وعادوا آمنين الى مرساه في اسرائيل ولم يخدش لهم ظفر او يقذفوا بحجر بله رصاصة !! ويمضي زمن ثم نفاجأ بطائرات اسرائيلية تخترق الجواء العربية الى السماء العراقية وتدمر مفاعل العراق الذرية ثم تعود الى موطن اقلاعها سالمة تبارك عدوانها حليفتها الاستراتيجية !! وتمضي سنوات ثم تغير قوات اسرائيلية على تونس اقبلت بحرا وجوا وتقتحم مراكز منظمة التحرير في سيدي بوسعيد وتفتك بمن وسعت وحشيتها ان تفتك وتدمر ما شاءت تدميره وتعود.. ونستفيق نحن لنلملم أشلاء ضحايانا وتشييع شهدائنا مقسمين على الثأر لهم.

وما هي إلا مدة انقضت حتى فوجئنا بعملية انزال على الارض التونسية ذاتها حيث افرغت عصابة العدو سبعين رصاصة في جسم القائد ابي جهاد ثم عادت كما جاءت. وسبيل حكوماتنا الذي لا منتدح عنه هنا، هو الشكوى الى مجلس الامن.. واما الحليف الاستراتيجي فانبرى بعض ساسته للتشكيك في ما اذا كانت اسرائيل هي الباغية !! الأمر الذي لم يجرؤ على زعمه عتاة اسرائيل انفسهم !

ما هذا ؟ لو ان هذا العدوان المباغت الآثم قد وقع مرة واحدة لجاز لنا ان نجد من لدن انفسنا اعذارا.. اما ان يتكرر وبالصورة ذاتها والاسلوب نفسه فأمر يثير المشاعر الداهشة ويهز احاسيس الحنق هزا عنيفا. واذا كان ذلك لم يوه مقاومتنا، ولم يقو على بث روح الهزيمة في ثوراتنا، بل أذكى حقدنا على العدو وتعاهدنا على مقارعته، فانه لا يحول دون تساؤلنا : متى متى نستطيع حماية اجوائنا وتحصين حدودنا ؟ ومتى نستطيع ان نسلك السبيل الذي سلكه العدو.. فنرد له الصاع صاعين او اصواعا ؟

رحم الله ابا جهاد فقد أجج استشهاده نار المقاومة، وأدى الى توحيد الصف ورأب الصدع بين المنظمة وناقديها، فهل يكون له فضل تبنيه هذه الأمة الى حماية ثغورها وجوائها ومعاقلها ؟

• • •

### شهادة الاعداء

هذه الثورة التي ندعوها انتفاضة هي امتداد لثورات لاتزال مستمرة.. وها هي ذي قوافل الشهداء تترى كل يوم حتى اخذ عددهم منذ شبت الحركة يدنو من الاربعمئة وأفواج الجرحى تتوالى حتى يدنو عددها من الآلاف العشرة، وهذه المعتقلات مع وفرتها، تضيق بستة عشر الف معتقل ساقهم الطاغية في عماية وتخبط.. وناهيك بمئات البيوت تدميرا وبسكانها تشريدا. ذلك كله تقدمه فلسطين الابية الثائرة ثمنا لحريتها وانقاذا لمقدساتها.. ولا أتردد في القول انها تدفعه ثمنا لحرية العرب ومقدسات المسلمين.

وقد تحدثت في مقالات ثلاث في «الشرق الاوسط» عما اجتنته قضيتنا من ثمرات عاجلة كاحياء آمال وايقاظ مشاعر وتوحيد صفوف وتشهير بعبقرية وحشية العدو واجتذاب عطف عالمي على الحق العربي وإنشاب خلاف في صفوف العدو... ولكنني سمعت اليوم اسحق رابين وزير الأمن الاسرائيلي -واسمه يدل على مهمته- يتكلم امام لجنة الخارجية والامن للكنيست - وهي بؤرة عداوة لداء ومجمع حقد لئيم - في معرض التنديد بالثورة وتسويغ الشدة الباطشة في قمعها..

وقد عددت كلامه على سوء غرضه منه، وفظاظة اسلوبه فيه، شهادة عدو لدود موكل بالبطش والفتك والقتل والتدمير تنبىء عن اهمية هذه الثورة وتنم على قوتها ومبلغ اثرها، وهي تبعث على اعتزازنا بها وتحث على مظاهرتنا اياها :

قال العدو المسؤول اسحق رابين يصف هذه الانتفاضة التي نعتها بالفلسطينية : «انها في المناطق المحتلة اوسع واشمل مما يعتقده الجمهور في اسرائيل.. انها انتفاضة شعبية لا يقودها الجنرالات والكولونيلات.. كلا. بل انها تفرز قيادتها من داخلها.. وإن قواتنا عاجزة عن مصادرة كل الحجارة والزجاجات التي هي سلاح الانتفاضة. ان قواتنا تعمل بكل طاقاتها لقمع هذه الانتفاضة. اننا نسلك لقمعها مختلف الاساليب ولاسيما تدابير الخنق الاقتصادي واللجوء الى الجهاز القضائي. اننا في حصارنا العسكري المضروب على البلاد المحتلة وحظرنا التجول في المدن والقرى انما نهدف الى الهجوم على جيوب سكان هذه المناطق لاخضاعهم، ونحن حريصون على هذه الناحية لأن وفودا تصل من اوروبا في المدة الاخيرة محملة بأموال لدعم الانتفاضة بعد ان منعت القوات الاسرائيلية منعا حازما قاطعا ادخال اي مبلغ من المال عن طريق الاردن». واسترسل يقول : «ان الانتفاضة قد كلفت اسرائيل حتى الآن ٤١٥ مليون شاقل.. واننا نطالب اعضاء الكنيست بمساعدتنا بتخصيص مزيد من الاموال لآلة الحرب ذلك لأن وزارة الأمن لا تستطيع وحدها تحمل الاعباء الضخمة لقمع الانتفاضة». ثم خلص الى القول : «اننا اذا لم نوافق على معالجة هذه المواجهة مع الفلسطينيين (لاحظ انه يطلق كلمة الفلسطينيين للمرة الاولى) ونعيدها الى الحلبة السياسية، فستكون النتائج وخيمة».

ومن قبيل شهادة الاعداء على اهمية الانتفاضة واثرها ذلك الاحصاء الذي نشرته الصحيفة اليهودية يديعوت احرونوت موكدة ان الحكومة الاسرائيلية قد بددت مئات الملايين من الدولارات لاخماد الانتفاضة في الضفة وغزة وضربت مثلا لبهظ التكاليف قولها : ان كل جندي مكلف بتفريق المتظاهرين وقمع الانتفاضة يكلف ثمنا للخوذة والملابس الواقية من الرصاص وقناع الغاز والهراوة وقنبلة الدخان ومشط الرصاص المطاط ستمئة دولار علما بأن الجيش يرفض تقديم ارقام محددة وان الجنود يستخدمون بكثرة هائلة مكلفة قنابل الغاز والرصاص المطاط.

ومن قبيل شهادة الاعداء ذلك الحديث الذي أدلى به وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم برليف للصحف وفيه يوكد ان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة لن يعود الى سابق عهده ولن يسود الهدوء كما كان في السابق ومما قاله ما نصه : «ان سكان الضفة والقطاع قد شعروا بأنهم يملكون بأيديهم قدرة فعالة وان المبادرين الى الاضطرابات لا يهمهم ان يقتل منهم اشخاص لأن ذلك يخدم هدفهم بشكل مضاعف فهو من ناحية يثير سكان الضفة والقطاع ويؤجج قوتهم وهو من ناحية اخرى يمكنهم من عرض هذه الصورة على العالم». وواصل الوزير حديثه قائلا : «انني لا اعتقد ان قدرة الجيش الاسرائيلي على الردع قد تضاءلت ولكن المشكلة اليوم ان معالجة الوضع انما تجري مع شبان ونساء يتقدمون نحو الجنود الاسرائيليين غير هيابين على الرغم من كونهم يعرفون ان الجنود سيطلقون النار عليهم... الامر الذي لم يسبق ان حصل مثله سابقا.. ان ما يجري هو عامل جديد يوجب وجودا مكثفا لقواتنا ويتطلب معالجة الأمر من دون اضطرارنا الى قتل الاشخاص».

من مزايا الثورة اللاهبة في فلسطين ان تتجاوز اندفاعاتها الضفة والقطاع الى الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ واقيمت فيها دولة اسرائيل، نعم لقد سرت كهربية الانتفاضة الى المنطقة التي اغتصبت قبل اربعين سنة وظن العدو انه لن تقوم لسكانها العرب المرابطين قائمة، ومن ابلغ آيات اشتراكهم في هذه الثورة، جهود المرأة العربية انتصارا للثائرين في الضفة والقطاع.. وقد اقلقت السلطات تلك المظاهرة النسوية الضخمة التي سارت في الناصرة وجعلت شعارها :

يا أم الشهيد زغردي — كل الشباب اولادك
يا أم السجين تمردي — الموت خير من هوان

وكانت لازمة نشيد المتظاهرات :

يا شهيد ارتاح ارتاح — احنا نكمل الكفاح

أما متظاهرات قضاء عكا في كفر ياسيف في شمال فلسطين، فقد ارسلن نداء الى كل امرأة في تلك المنطقة قلن فيه بالنص : «مازال اهلنا في المناطق المحتلة يتعرضون لشتى انواع القمع والتنكيل وتكسير العظام والقتل والابعاد عن الوطن على ايدي جلاوزة الاحتلال. آلاف المعتقلين تعج بهم سجون معسكرات الاحتلال، ينامون في العراء والبرد القارس عدا عن تعرضهم لشتى انواع التعذيب السادية فنحن مطالبات بتقديم «بلوزة» صوف لكل معتقل لتدفىء أضلاعه التي تحمي قلبا يخفق بحب فلسطين فليكن شعارنا : بلوزة كحلي لكل معتقل وزغرودة لكل شهيد». وانصرفن الى حياكة «البلوزات الصوفية»... وتوزيعها على المعتقلين الاحرار.

وحدث ولا حرج عليك عن بسالة المرأة الفلسطينية ودورها الشجاع في الحركة الثورية واقدامها على الشهادة في المعامع وقد بلغ او تجاوز عدد الشهيدات خمس عشرة شهيدة.. ان شعبا ينجب الباسلات. وهذا مبلغ وطنية نسائه لن يموت... لن يموت.

# الكلمة الآن لاحفاد جابر وزوريا

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

في مقالي السابق «تقاطع الوعي العربي الاسرائيلي»، اوردت صورة عائلة جابر عبد الفتاح الفلسطينية التي رسمها الصحافي الامريكي راد نوردلاند. واليوم اورد الصورة الثانية التي رسمها مراسل «نيوزويك» في القدس ميلان كيوبيك، وهي لأسرة يهودية من أصل اوكراني، هاجر رئيسها مائير زوريا مع عائلته الى فلسطين سنة ١٩٢٠، واستقر في حيفا. وهو الآن في الخامسة والستين أب لجيلين.

ويصف نوردلاند العائلة اليهودية بأنها تعكس روح الرواد التي قامت عليها احلام الصهيونية لاقامة اسرائيل.

زارهم المراسل كيوبيك وهم يحتفلون بالذكرى الأربعين لاقامة اسرائيل في جو تخيم عليه الكآبة. فقد حارب زوريا وابناؤه ضد العرب مدة اربعين سنة. قاتل هو كقائد فرقة في حرب قيام الدولة اليهودية سنة ١٩٤٨، وقتل احد ابنائه حين اسقطت طائرته في حرب ١٩٦٧ وقتل ابن آخر في حرب «يوم كيبور» سنة ١٩٧٣. اما ولده الثالث غوريا، ٤٣ سنة فهو بريغادير جينرال في استخبارات الجيش الاسرائيلي.

وله ولد رابع قضى اربع سنوات في البحرية وفي بضعة اشهر سيستدعى اكبر احفاده يوناتان للخدمة العسكرية. وقد يرسل كارها الى الضفة الغربية لقمع الانتفاضة !

ولم يكن قضاء عمر بكامله في الصراع مع العرب من ضمن الرؤية الصهيونية التي جاءت بزوريا ووالديه من اوكرانيا الى فلسطين حيث حطوا الرحال في حي فقير مجاور للحي العربي بحيفا وكان في صباه دائم العراك مع الأطفال العرب.

ويقول : «كان يومئذ حين قررت ان اكون قويا. فقد تعلمت انه لا نفع في ان يكون الواحد ضعيفا !».

وبالنسبة لزوريا لم تكن يهوديته العنيفة متجذرة في الدين، ولكنها صادرة عن تاريخ اليهود المأساوي، وعن قرون من المذابح التي تعرضوا لها. وفي الحرب العالمية الثانية انضم زوريا الى الجيش البريطاني، ونال ميدالية الشجاعة على قيادته لدوريته وراء الخطوط الألمانية في ايطاليا ولكنه يعترف بأنه كان، في أغلب الوقت، يسرق السلاح الانجليزي ويهربه لعصابة الهاغانا بفلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني.

وبعد استسلام الألمان انضم زوريا الى عصابة من الهاغانا كانت تجوب اوربا وتغتال النازيين الذين كانوا يعملون في معتقلات هتلر.

وفي سنة ١٩٤٦ عاد الى حيفا، وتزوج زميلته في المدرسة ناعومي، وعاش حياة الكيبوتز، ولكنه بقي يعمل سرا مع عصابة الهاغانا في ادارة مصنع سري للذخيرة، وانشأ مدرسة لتدريب الضباط الصغار.

وبعد قيام اسرائيل توجه الى الزراعة وتربية الأسماك. بمزرعة تبعد عن حيفا جنوبا بعشرين ميلا. ولكن الجيش الاسرائيلي كان يدعوه كلما احتاج الى خدماته. وعينته الحكومة في عدة مناصب حساسة، منها البحث والتحقيق في تجاوزات بعض الضباط.

ولكنه اعتزل الحكومة بعد ان لمس فساد السياسة وتعفن السياسيين الاسرائيليين. وفي سنة ١٩٧٦ كون مع ايغال يادين حزبا تحت اسم «الحركة الديمقراطية من اجل التغيير»، وفاز الحزب بسبعة عشر كرسيا في الكنيسيت، وأصبح زوريا نائبا. ولكنه ترك كل ذلك مصرحا بأنه وجد زملاءه في الحزب الجديد لا يقلون تعفنا عن بقية السياسيين.

### لا حب للعرب

وبالمنظار نفسه ينظر زوريا الى العرب. فأثناء خمس ساعات من المناقشة لم يجد كلمة واحدة طيبة يقولها في حق عربي : فالسادات تعاون مع النازيين، والملك حسين استدعى فالدهايم لزيارة الأردن، والعرب يرجمون جنود اسرائيل بالحجارة. اما جيرانه العرب فهم مجرد لصوص يسرقون اكياس حبوبه واسماكه من الاحواض ويعودون لبيعها اليه، على انهم اصطادوها من البحر !!

وهو يؤمن بقوة بأن العرب هم المسؤولون عما يحدث في الشرق الأوسط من مشاكل. ويقول ان اسرائيل كان ينبغي ان تضم الضفة الغربية بعد حرب الستة ايام، وان بن غوريون كان مخطئا في رد سيناء لمصر تحت الضغط الأمريكي بعد حرب ١٩٥٦. وعن الانتفاضة يقول انه يجب قمعها بوحشية، لأن الحجر سلاح قاتل، وراميه يجب ان يقتل !

ويقول كيوبيك : «ورغم هذا الحماس المسعور ضد العرب، فان قلق زوريا الأساسي ينصب على تدهور اسرائيل الاخلاقي. فهو يقارن عهده بالعهد الحاضر حيث يتشبه اليهود بالامريكيين دون أن ينتجوا مثلهم، وحيث ان ابناء اليوم يريدون اخذ الحد الأعلى باعطاء الحد الأدنى في المقابل، وهو يرفض المساعدة الأمريكية التي تقيد حرية اسرائيل!

ويضيف المراسل : «والعجيب هو ان زوريا لم يستطع نقل آرائه المتشددة الى ابنائه «وينتقل الى الحديث عن ابنه البكر جيورا الذي كان سنة ثلاث سنوات فقط سنة ١٩٤٨، ولا يذكر الا انه كان يجري الى المخبأ عندما تصفر القنابل المصرية فوق حيفا.

وجيوريا باعترافه جندي مكره، وكان يفضل ان يعنى بأبقار الكيبوتز ولكنه جند سنة ١٩٦٢، وشارك في حرب الستة ايام، وفي حرب الاستنزاف عبر قناة السويس. ولكثرة ما قضاه من وقت لابسا البدلة العسكرية قرر ان يحترف الجندية. وفي سنة ١٩٨٢ رقي الى بريغادير جينرال. اما مهامه اليوم فيحيط بها الغموض.

وهو غير مستعد لترك الأراضي المحتلة من اجل السلام. وحجته ان انسحابهم منها، تحت الضغط، سيشجع العرب على استعمال ضغط اكبر لاخراج اليهود من عموم ارض فلسطين.

### بيت القصيد

ويقول (كيوبيك) -وهذا مهم : «اما التباين بين الأجيال فيظهر بوضوح في يوناثان حفيد زوريا، الذي يتعارض شعوره الغامض نحو العرب مع آراء جده المتشددة. وهو شاب جاد وذكي ويتكلم الانجليزية بطلاقة، ولا يعرف كلمة بالعربية. يقول انه لا يكره العرب، ولكنه لا يعرف عنهم شيئا، ولم يكن له بهم اتصال حتى في لعب كرة القدم كأطفال. ويردد يوناتان تهمة جده للعرب. بالسرقة، وكأن ذلك يشرح كل شيء».

ويقول كيوبيك -وهذا مهم كذلك : «يوني - تصغير يوناتان - لا يعرف شيئا عما حدث للفلسطينيين اثناء حرب ١٩٤٨. ويختلط الأمر عليه حقيقة حين يسأل عن عدد القرى العربية التي مسحها الجنود الاسرائيليون من الوجود. فهو يجيب بأن العرب كانوا هنا، واخرجهم اليهود، ولكنني لا أعرف بالضبط ماذا حدث، وكيف.

وسوف يجند قريبا، ولكنه لا يرغب اطلاقا في ان يرسل الى الضفة الغربية لقمع الانتفاضة، ويرى انه «لا بد من ايجاد حل سياسي. فالعرب هنا، ولا بد من التعامل معهم. فهم لن يسكتوا صابرين على الاحتلال. فالتاريخ يثبت انه لا يمكن قهر اي شعب يرغب في التحرر والاستقلال الى الأبد. وقد شاهدنا ذلك في فيتنام ونراه الآن في افغانستان».

### تقاطع الصورتين

وبقراءة تحليلية للصورتين، يبدو واضحا تقاطع الاسرتين المكونتين من ثلاثة اجيال في الجيل الاوسط تتقاطع الاسرتان على شكل علامة الضرب ( × )، وتمثل فيها الأسرة اليهودية الخط النازل من اليمين الى اليسار، والأسرة العربية الخط الصاعد من اليسار الى اليمين.

وبتعبير اوضح، فان اسرة زوريا بدأت بالجد وقضيته التي تشربها من تعاليم المنظمة الصهيونية، يقابلها في الجانب العربي جابر عبد الفتاح الرجل العادي المسالم الخالي الذهن من كل قضية غير قضية تحرير بلاده من الانتداب البريطاني. وفجأة يجد نفسه ضحية احتلال آخر اشد والعن، من طرف جماعة من شذاذ الآفاق، جاؤوا من كل فج عميق كالجراد لينزلوا على ارضه، ويطردوه منها بقوة السلاح، وبمساعدة الامبراطورية البريطانية وتأييدها المادي والمعنوي (وعد بلفور).

أخذت الاحداث السريعة الجد جابر على حين غرة، ووجد نفسه كمن ألقي به في قلب المحيط ليتعلم السباحة !

ومنذ تلك اللحظة بدأت اولى درجات الوعي في العقل الفلسطيني، تقابلها أعلى درجات الوعي عند الغازي الصهيوني.

وبعد عشرين سنة، تحتل اسرائيل الضفة الغربية، ويقع جابر وابناؤه تحت الاحتلال الصهيوني المباشر. فيرتفع الوعي عند الفسطيني درجة أخرى. ويتمثل ذلك في ابناء جابر، اي الجيل الثاني او الأوسط بحيث يتساوون في الوعي بالمأساة مع ابناء زوريا اليهودي.

ورغم ان شحنة الغضب الفلسطيني الناتجة عن وعي الجيل الوسط لم تؤطر بشكل رسمي، كما هو الحال بالنسبة للجيل الوسط الاسرائيلي الذي يجند في الجيش، ويعبر من خلاله عن التزامه بالقضية، فان بعض افراد الجيل الفلسطيني، مثل كامل عبد الفتاح اخذوا المبادرة الفردية للتعبير عن ذلك الغضب بالقاء القنبلة على الدورية الاسرائيلية.

### اقصى درجات الوعي

الا ان التباين في الايمان بالقضية، والاستعداد للموت في سبيلها، يبدو واضحا بين ابناء الجيل الثالث العربي والاسرائيلي. فبينما وصلت درجة الوعي اقصاها عند طفل الحجارة، ممثلا في حفيدي جابر، قيس واسيد، تجد الوعي قد تدنى كثيرا عند يوناتان، حفيد مائير زوريا.

واذا كان جيل يوناتان الذي يؤمن بحتمية تحرر الشعوب، واستحالة قهرها، هو الذي ستؤول اليه مسؤولية قمع الثورة الفلسطينية، فان النتيجة ظاهرة، والطريق امام تحقيق الحق الفلسطيني مفتوحة وواضحة.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

# الولايات المتحدة .. وأمريكا اللاتينية:

# علينا دعم الكونترا إذا أخفقت خطة آرياس وان نعلن نسخة جديدة من «مبدأ مونرو»

**مع ان المصالح الأمريكية غير معرضة بصورة مباشرة للخطر في الصراع القائم في كل من نيكاراجوا والسلفادور فان هذا الصراع ينطوي عن المصلحة الأمريكية الحاسمة ألا وهي منع الاتحاد السوفياتي من تأمين رأس جسر له في المنطقة. إذ ان وجود مثل هذا الجسر سيضع الكرملين في مكانة تؤهله من تهديد قناة بنما والمكسيك.**

**ولذا فمع ان المصالح الأمريكية قد لا تكون معرضة للخطر الآن فانها ستصبح كذلك في نهاية المطاف.**

الرئيس الكوستاريكي اوسكار آرياس وهو يعلن خطته لاستتباب السلام في أمريكا اللاتينية. والجلوس هم رؤساء نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس.

وهناك بين اليساريين من يرفضون كون نيكاراجوا خطرا على جيرانها. ولكن عليهم ان يعترفوا بأن حكومة ساندنيستا بنت اكبر قوة عسكرية في تاريخ امريكا الوسطى. ومع ذلك فهم يحاججون بأن الهدف الوحيد من بناء تلك القوة هو محاربة المتمردين (الكونترا) الذين تدعمهم الولايات المتحدة. وفي هذا ما يثبت ازدواج خطئهم. إذ انهم يتجاهلون حقيقة وهي ان الحشد العسكري في نيكاراجوا كان قد بدأ قبل ظهور الكونترا، كما انهم يتجاهلون ان الخطر الحقيقي الذي تشكله نيكاراجوا على امريكا الوسطى ليس غزوا علنيا مكشوفا بقوات تقليدية وانما هو الهدم السري بقوات غير تقليدية.

## السبب والنتيجة وليس الصدفة

وزعماء نيكاراجوا الشيوعيون لا يختلفون مع هذا الرأي. فهم يعترفون صراحة، بل ويتباهون احيانا، بأنهم يسعون الى «ثورة دون حدود» في امريكا الوسطى. وهذا اعتراف واضح بأنهم يعتزمون فرض الشيوعية على الدول المجاورة لهم. فقد كان عامل السبب والنتيجة لا الصدفة هو الذي أدى الى تصعيد خطر الثوار في السلفادور إثر انتصار ساندينستا في نيكاراجوا. واذا ما أصبحت نيكاراجوا ملاذا مأمونا لمرور السلاح الى الثوريين الشيوعيين فان في وسعنا ان نتوقع عقودا من العصيان وحروب العصابات في المنطقة. وعندها سيصبح في وسع موسكو ان تقهر امريكا الوسطى كما يحلو لها.

واذا ما أخفقت الولايات المتحدة في التصرف ضد الخطر الآن فانها ستواجه خطرا جسيما فيما بعد. والذي ينادون بسياسة الاحتواء ضد نيكاراجوا انما يحثون في الواقع على الانتظار الى ان تتفاعل حدة مشكلاتنا الأمنية قبل ان نتصرف. ومثل هذا الاسلوب يمكن ان يقوض مكانة امريكا في العالم أجمع. فالاحتواء لا يجدي الا مع الهجمات العلنية ولا يمكن ان تكون له أي جدوى ضد الهدم والتخريب. واذا ما نجحت نيكاراجوا في اشعال شارة الثورات الشيوعية في دول امريكا الوسطى الأخرى فان رد فعلنا سيكون احتواءها ايضا. وان عاجلا او آجلا سنجد ان خط الاحتواء سيقترب حتى يصل الحدود المكسيكية.

واذا ما حصل ذلك فسيكون كارثة استراتيجية للغرب.

ويعتقد الكثيرون ان على دول المنطقة ان تحل خلافاتها من خلال الخطة السلمية التي وضعها رئيس كوستا ريكا اوسكار آرياس. فقد قبل الرئيس ريجان تلك الخطة، ولكن على الولايات المتحدة ان تتجنب تكرار فشل محادثات مجموعة كونتادورا للسلام. إذ أن نيكاراجوا استخدمت تلك المحادثات لكسب الوقت من أجل بناء قوتها العسكرية. ولذا فقد تحدث الجانبان لست سنوات دون جدوى. وهذا هو ما ينتظر خطة ارياس.

## نيكاراجوا لن تكون فيتنام أخرى

وعلى الطرف الآخر هناك من يحاججون بأن على الولايات المتحدة ان تلجأ الى الرصاص وتتدخل بقواتها في نيكاراجوا. ولكن اذا ما غزونا نيكاراجوا فليس هناك شك في ان الولايات المتحدة لديها القوة التي تمكنها من الانتصار وبسرعة. ذلك ان جيش نيكاراجوا كبير وجيد التأهيل ولكن بمستوى العالم الثالث. لكن معظم جنوده وضباطه من المجندين غير الراغبين في الخدمة العسكرية والذين لم يبلوا بلاء حسنا في القتال ضد الكونترا. كما ان في الوسع قطع خطوط إمداداته من كوبا والاتحاد السوفياتي بسرعة. وعلى عكس جرانادا فان الولايات المتحدة ستمنى بخسائر كبيرة. ولكن نيكاراجوا لن تكون فيتنام أخرى ايضا.

إلا أن مشكلاتنا لا تكمن في الانتصار وانما في تقرير ما نفعله عندما ننتصر. فمهما كانت فعالية الكونترا فانهم لا يستطيعون تشكيل حكومة. واذا ما تدخلت امريكا فان عليها ان تكون مستعدة للبقاء هناك لفترة طويلة.

وهكذا ولما كانت المفاوضات وحدها لا تستطيع التوصل الى تسوية حقيقية، ولما كان التدخل العسكري الأمريكي خيارا غير مرض فان الطريقة الوحيدة لوقف العدوان من حكومة ساندينستا هي الجمع بين محادثات السلام وتجديد الدعم للكونترا. وما لم تمارس الولايات المتحدة نوعا من الضغط على حكومة ساندينستا فان تلك الحكومة لن تجد اي سبب لتغيير سياستها العدوانية التي تمارسها من خلال الهدم والتخريب.

وهناك من يقولون ان الكونترا لا يمكنهم ان يحققوا أي انتصار ضد حكومة ساندينستا. وسواء كانوا مصيبين ام مخطئين فان هذا يعتمد على تعريف الانتصار. فاذا كان يعني دخول العاصمة ماناغوا في اقل من سنة فهم مصيبون. اما اذا كان الانتصار يعني اجبار حكومة ساندينستا على التفاوض على تسوية فهم مخطئون.

فقوات الكونترا لديها القدرة على الاستمرار ـ اذا ما واصلت امريكا تأييدها لها ـ في شن حرب عصابات للاستنزاف. إذ أن الكونترا لديهم جيش مؤلف من اكثر من عشرين الف رجل مما يعني انهم أقوى مما كانت عليه ساندينستا عندما أطاحت بحكومة ساموزا. فجيش نيكاراجوا يتكون من حوالي ستين الف رجل ولديه اسلحة ومعدات سوفياتية حديثة، ولكنه لم يبل بلاء جيدا اطلاقا على ارض المعركة. وحتى عندما لم يكن جنود الكونترا يتلقون مساعدات عسكرية امريكية رسمية كانوا قادرين على صد الهجمات التي تعرضت لها قواعدهم في هندوراس. وقد أخفقت الوحدات العسكرية الحكومية في منع تغلغل آلاف الكونترا وآلاف الأطنان من الأسلحة والذخيرة الى داخل نيكاراجوا. وباختصار فان القوة العسكرية المتوفرة لدى ساندنيستا لا تستطيع منع الكونترا من مواصلة حرب واسعة ضدها.

فاذا ما قدمنا للكونترا مساعدات كافية فان ساندينستا لن تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفياتي لانقاذها. وكما اظهرت أزمة الصواريخ الكوبية قبل ٢٥ سنة فان زعماء الكرملين لا يمكن ان يجازفوا بمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة على بعد عشرة آلاف ميل عن موسكو. إذ لا يستطيعون ان يستخدموا قواتهم التقليدية بفعالية في مثل هذه المواجهة. وعلى الرغم من قدراتهم النووية الهائلة الآن بالمقارنة مع عام ١٩٦٢ فانهم لن يجازفوا بحرب نووية مع الولايات المتحدة من اجل انقاذ اتباعهم في ماناجوا. واذا ما واجهوا الضغط بحق فانهم سيتركون حكومة نيكاراجوا وحدها.

## نجاح خطة ارياس

نحن بحاجة الى سياسة ذات شقين: علينا من جهة أن نتيح فرصة معقولة للمحادثات بموجب خطة آرياس لكي تنجح. ومن جهة أخرى لا يمكن ان نجعل التزامنا بهذه الخطة مفتوحا لا نهاية له. يجب ان يكون هناك موعد نهائي لها. وعلينا ان تضمن ان الرئيس آرياس وغيره من زعماء دول امريكا الوسطى سيضغطون على نيكاراجوا في المسألة الأساسية وهي إقامة ديموقراطية حقيقية في البلاد. كما يجب علينا ان نصر على تخفيض نيكاراجوا قواتها المسلحة ووقف شحنات الأسلحة الهائلة من الاتحاد السوفياتي ومن كوبا وغيرها ايضا، واذا لم تنجح المفاوضات على هذا الأساس فان علينا ان نسير على الشق الثاني من السياسة وهو الضغط العسكري.

والسياسيون الأمريكيون الذين يلتقون بحكومة ساندينستا ويقولون انها تتوق الى السلام ساذجون جدا. إذ ان دانيال اورتيجا واتباعه لا يريدون السلام الا اذا كان معناه الانتصار للحكومة الشيوعية على المعارضة المعادية لها. فقد تبنى زعماء ساندينستا استراتيجية جريئة. فهم يريدون ان يعطوا مظهر التقدم السياسي في البلاد لكي يغروا الكونجرس بقطع المساعدات عن المقاتلين في سبيل الحرية. ونتيجة لذلك اطلقوا سراح حوالي الف معتقل سياسي، وسمحوا لاذاعة الكنيسة باستئناف البث ولصحيفة «لابرينسا» بالصدور من جديد، بل وبدأوا مفاوضات غير مباشرة مع زعماء الكونترا.

الا أن هناك اكثر من اربعة آلاف سجين سياسي. كما ان الحكومة لا تزال تمنع اذاعة الكنيسة من بث اي برامج سياسية.

والأهم من كل ذلك ان زعماء ساندينستا ليسوا على استعداد لبحث شيء في محادثاتهم مع زعماء الكونترا الا شروط الاستسلام بدلا من العمل سوية على وضع الاجراءات اللازمة لاجراء انتخابات دستورية ديموقراطية.

ولمواجهة ذلك يجب على ادارة الرئيس ريجان ان تحدد تاريخا تطلب فيه من الكونجرس مساعدات جديدة للكونترا والا تتراجع عن هذا الموعد. فهذه خطوة ضرورية للضغط على ساندينستا في المفاوضات وللاعداد للحدث المحتمل اذا ما اخفقت المفاوضات. وعلى الذين يحاولون قتل قضية الحرية في الكونجرس ان يتذكروا انه عندما تمسك السلطة التشريعية بصلاحيات السلطة التنفيذية في مجال السياسة الخارجية فان من واجبها ان تتحمل التبعات.

فاذا ما اخفقت خطة آرياس فان علينا دعم الكونترا وعلى نطاق اوسع كثيرا ما فعلنا حتى الآن، ولكن علينا الا نترك الدفاع عن مصالحنا الحيوية في امريكا الوسطى لقوة نائبة عن مثل الكونترا وحدها. علينا ان نستخدم قواتنا نحن لعزل نيكاراجوا وان تحول دون تلقي حكومتها التوسعية الشيوعية اي شحنات اسلحة وامدادات من الاتحاد السوفياتي وكوبا. فمنذ ان جاءت ساندينستا الى السلطة وهي تشعل النيران في امريكا الوسطى. ومن الجنون أن تلجأ واشنطن الى إطفاء تلك النيران واحدة تلو الأخرى وان تسمح لمن يشعلونها بمواصلة الحصول على الامدادات اللازمة لاشعال المزيد من الحرائق.

علينا ان نعلن نسخة جديدة من مبدأ مونرو. علينا ان نعلن ان الولايات المتحدة ستقاوم اي تدخل في امريكا اللاتينية ليس من الحكومات الأجنبية بل ومن الحكومات الأمريكية اللاتينية ايضا. ويجب ان يكون الحصار العسكري على نيكاراجوا جزءا من هذه السياسة لكي توافق على احلال تسوية تنشىء بموجبها عملية ديموقراطية حقيقية في نيكاراجوا لان هذا هو الحل الوحيد الدائم للأزمة في امريكا الوسطى.

عام ١٩٩٩
نصر بلا حرب
ريتشارد نيكسون

العدد ٣٤٥٥ / السبت ١٤-٥-١٩٨٨ — No. 3455 / Saturday 14-5-1988


# ازدياد سرقة الآثار والأعمال الفنية في أوروبا أصبح يدر الملايين على شركات التأمين

## ٩٢ مليون مارك أعلى سعر دفع في لوحة فنية لفان جوخ

بون - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي :

خلال السنوات الاخيرة تطور في المانيا الغربية نشاط اقتصادي جديد يدر على العاملين فيه ملايين الماركات كل عام، وتتزاحم عليه اليوم عشرات المؤسسات والشركات، فمع ارتفاع قيمة الآثار التاريخية والموجودات الفنية في العالم خلال الفترة الاخيرة، ازدادت حوادث السرقة والاستيلاء على الآثار الفنية في المتاحف والرواقات الفنية والمجموعات الفنية الخاصة، مما دعا بعض شركات التامين العالمية الى افتتاح فرع جديد لديها تتركز مهمته على تأمين الآثار الفنية واللوحات التي خلفها رسامون عالميون، او الحلي والمجوهرات الثمينة التي تتوارثها الاسر الكبيرة والبيوتات العريقة.



عندما تكون القطعة الاثرية مثل هذه تعود الى آلاف السنين يكون التامين عليها باهظا.

في العام الماضي سجلت احدى لوحات الفنان الهولندي فان جوخ اعلى سعر بيعت به لوحة ما في تاريخ العالم الفني حتى الآن، عندما بيعت هذه اللوحة بحوالي ٩٢ مليون مارك على امل ان يتضاعف هذا السعر، واسعار الآثار الفنية الاخرى خلال السنوات القليلة المقبلة، مما يثير قلق اصحاب هذه الثروات الفنية الكبيرة ويسعون لايجاد افضل الطرق لحمايتها من السرقة والنهب، خاصة بعد ان اصبحت المتاحف والمعارض الفنية المختلفة هدفا سهلا للسرقة. وتكونت عصابات دولية تعمل على التعامل مع هذه المسروقات وتهريبها وبيعها لعشاق الفن وتجار البورصة الفنية والأثرية في العالم. ففي العام الماضي سرقت من متحف مارآثون الفرنسي في باريس عدة اعمال فنية من رسوم المدرسة الانطباعية تقدر قيمتها بملايين الدولارات، كما سرقت من رواق «كولناجي» الفني في نيويورك لوحات اثرية يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر، وفي المانيا القي القبض على عصابة تخصصت في سرقة الآثار الفنية من الكنائس والمتاحف.

ونظرا لأن جميع هذه التحف الفنية والأثرية قد سبق التأمين عليها بمبالغ باهظة تتلاءم مع قيمتها الفنية والمادية، فقد سببت سرقتها خسائر باهظة لشركات التأمين المحلية والدولية الامر الذي اضطرها الى الاستعانة بكاتب الشرطة السرية، والمؤسسات التي تخصصت بالكشف عن الاشياء المسروقة والمهربة، بل ببعض الاشخاص العاملين في اطار المافيا الدولية للعثور على المسروقات واستردادها بعد دفع تعويضات ضخمة.

وقد استطاع العاملون في هذا الفرع الفني - الاقتصادي الجديد، في اوروبا الغربية، خلال السنوات القليلة الماضية، اكتشاف العديد من المسروقات الفنية الثمينة واعادتها الى اصحابها وتحقيق الملايين من الارباح، في الوقت نفسه الذي توسعت فيه هذه الشركات في ميدانها الجديد هذا ودخلت ميدانا آخر له علاقة وثيقة بالآثار الفنية والمحافظة عليها، هو ميدان خاص ينقل هذه الموجودات والقطع الفنية والاثرية من مكان الى آخر. فعندما اقيمت عدة معارض فنية وتاريخية حول الحضارة المصرية القديمة في المانيا الاتحادية خلال السنوات الاخيرة، كلفت الجهات الالمانية التي اشرفت على هذه المعارض شركات خاصة بنقل الآثار من مصر الى المانيا لقاء تعويضات باهظة، حققت نتائج ايجابية بوصول هذه الآثار الى اماكنها المختارة، والمحافظة عليها خلال عرضها في المدن الالمانية المختلفة.

ترى ماذا تكسب هذه المؤسسات والشركات، وكيف تتحمل خسائر فقدان احدى القطع الفنية او الاثرية او سرقتها او تحطمها ؟

جرت العادة ألا تقبل هذه الشركات التعامل في هذا الميدان اذا كانت قيمة القطع الفنية المعلنة تقل عن مليون مارك، وتتقاضى لقاء عملها هذا نسبة مئوية تصل حتى ٨ بالالف من قيمة القطعة حسب تقييمها دوليا، وخوفا من وقوعها في خسائر فادحة، فانها تعمد الى اعادة تأمين امكانية الاخطار المحتملة مرة اخرى لدى شركات التأمين العالمية التي تتقاضى عمولة اقل وترفض عادة الدخول في اخطار التأمين المباشر بل تركز نشاطها على اعادة التأمين، مكتفية بأرباح معقولة ونسب اقل من الاخطار المحتملة، بينما يظل القائمون على المتاحف والمعارض مرتاحي البال، ويتمتع المشاهدون والزوار بمشاهدة اللوحات والآثار الفنية دون ان يهتموا بالتعرف على الجهود التي بذلت قبل عرضها امام الجمهور.

قطعة آثار مصرية تعود الى ٢٤٠٠ سنة عرضت في اوروبا.

# الاستعدادات السودانية مستمرة لاولمبياد سيوول

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

عاد الى العاصمة الايطالية روما من الخرطوم العداء السوداني العالمي خليفة عمر لمواصلة معسكره استعدادا للاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويستعد الى جانب خليفة عمر في المعسكر الدائم بايطاليا زميلاه موسى جودة وعبد الرحمن مساعد، وقد اجرى الاخير عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية مما قد يؤثر سلبا على تدريباته.

خليفة عمر صرح قبل مغادرته الخرطوم في اعقاب زيارته القصيرة انه وزميليه سيبذلون قصارى الجهد لتحقيق انتصارات اخرى للسودان. ودعا البطل العالمي كل شعوب العالم الى الاشتراك في مهرجان «سبورت ايد» الخاص باطفال العالم والذي سيقام في لندن يوم ١١ سبتمبر المقبل.

على صعيد اخر اكد السودان مشاركته في الدورة الخامسة للبطولة الافريقية لالعاب القوى التي ستقام بمدينة عنابة بالجزائر خلال الفترة من ٢٩ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبلين.



خليفة عمر

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**
١ـ بطل افلام مغامرات سينمائية ـ نصف (سامي).
٢ـ خرز احمر اللون ـ مريض.
٣ـ للتفسير ـ عملة عربية (معكوسة).
٤ـ انام (معكوسة) ـ مقياس.
٥ـ طقس ـ نربح.
٦ـ مدينة سورية.
٧ـ تستنشق (معكوسة) ـ في الفم.
٨ـ جدها في (ديك) ـ عملة اجنبية ـ نعم (بالاجنبية).
٩ـ ولاية امريكية.

**عموديا:**
١ـ مطربة عربية معتزلة.
٢ـ صوت الضفدع ـ مخزي.
٣ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ مهنته الشراء والبيع (معكوسة).
٤ـ من الحلويات ـ مقياس.
٥ـ ضمير منفصل.
٦ـ قصر شهير في عمان.
٧ـ جدها في (قهر) ـ دولة افريقية.
٨ـ نزهة ـ علامة جبرية.
٩ـ مدينة سودانية.

### الكلمة الضائعة

مضمون — هاتف
منطلق — فقرة
تحقيق — قاعدة
ساعة — جمع
قوام — مفصل
مال — متشابهان
تعريف — حصد
حديقة — صباح

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | م | ر | ق | م | ا | ي | ة | م |
| ت | ل | ت | ض | ي | ح | ع | ر | ف |
| ا | ح | م | ش | د | ق | ي | ق | ص |
| ه | و | ص | ي | ا | ت | ح | ف | ل |
| ن | ح | ق | د | ع | ب | ة | ت | م |
| س | ة | ا | ر | ل | د | ه | ن | ح |
| ج | ا | ي | ب | ع | ا | ط | ا | م |
| م | ف | ع | ا | ص | ل | م | ر | ن |
| ع | ر | ق | ة | ق | م | ا | و | ق |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة:** ممثل مصري

**الحل السابق:** المانيا

## استئناف النشاط الكروي بالاقليم الاوسط

● استؤنف يوم الاثنين ٩ مايو (ايار) الجاري النشاط الكروي بالاقليم الاوسط (الجزيرة) بعد قرار السلطات الصحية برفع الحظر بعد انحسار وباء الالتهاب السحائي الفتاك بالاقليم، وقد استهل النشاط الكروي لهذا الاقليم بلقاء «عملاقي الجزيرة» الاهلي والاتحاد في لقاء ودي.

مما يذكر ان الاقليم يقع الى الجنوب من محافظة الخرطوم التي لازال الحظر الصحي ساريا فيها ـ الا انه يتوقع ان يعلن خلال عطلة عيد الفطر المبارك عن رفع الحظر ليستأنف النشاط الكروي في الخرطوم بعد ان توقف طويلا.

## رفض بقاء المهدية بالدرجة الثانية

● رفض الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم مذكرة اندية الدرجة الثانية التي طالبت ببقاء فريق نادي المهدية العريق بالدرجة الثانية والغاء هبوطه للدرجة الثالثة وفقا لنتيجة الدوري المنصرم.

واوضح رئيس الاتحاد بان دوري الثانية اكتمل ولا يمكن ان يكون هناك استثناء في هذه الحالة خاصة بعد ان تحددت فرق الاندية الهابطة والصاعدة.

مما يذكر ان فريق المهدية يحمل اسم آل المهدي البيت الحاكم في السودان وكان هذا الفريق قبل عدة سنوات في الدرجة الاولى التي لعب فيها موسما واحدا قبل ان يعود للدرجة الثانية ومنها للثالثة في الموسم الاخير.

## استئناف تمارين المريخ

● استأنف فريق نادي المريخ العاصمي تمارينه الاعدادية للموسم الكروي الجديد يوم الاثنين الماضي بعد ان توقفت لوفاة والد عبد الحميد الضو حجوج رئيس نادي المريخ.

يقود تمارين المريخ لاعبه السابق محمد عبد الله «مازدا» نظرا لسفر المستر رويدر مدرب المريخ الى المانيا الغربية في اجازته السنوية.

مما يذكر ان المريخ سيمثل السودان في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية بالدمام في اغسطس (آب) المقبل.

# اتحاد كرة الطاولة المصري يعتمد لجانه للبطولة العربية معسكر مفتوح للمنتخب والسفر للصين في يونيو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة الطاولة اخيرا تشكيل لجانه للبطولة العربية الحادية عشرة المقررة اقامتها من ٢ الى ١١ اغسطس (آب) المقبل في الصالة التابعة للاتحاد بنادي الزمالك من صلاح خير الدين رئيس للجنة الاعلام والعلاقات العامة واللواء صلاح حسين للجنة الاستقبال والمراسم وفتحي رزق للجنة الايواء والاعاشة والدكتور محمد الساكت للجنة المالية والدكتور هاني السعيد للجنة اللاعبين وعصمت رشدي للجنة الملاعب وعبد الحي ابو هيف للجنة الوثائق.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد استمرار المعسكر المفتوح للاعبي المنتخب المصري المقام حاليا في مركز التدريب التابع للاتحاد بكلية النصر في المعادي ويستمر حتى ٢٠ يونيو (حزيران) المقبل عندما يسافر المنتخب على دفعتين الى الصين لاقامة معسكر تدريبي هناك وتسافر الدفعة الثانية يوم ٣٠ يونيو وذلك بعد انتهاء الامتحانات بواقع خمسة لاعبين وثلاث لاعبات في الدفعتين.

وبالنسبة للناشئين والناشئات تقرر دعوة احدى الفرق الاجنبية القوية للعب معهما في القاهرة في شهر يونيو في تدريب مشترك.

هذا وقد تلقى اتحاد كرة الطاولة موافقة ١٥ دولة على الاشتراك في البطولة العربية الحادية عشرة التي فازت بها مصر في السنوات الاربع الاولى ثم تجمد نشاطها ولم تشارك بعد ذلك في البطولات الست الاخيرة التي تبادلت الفوز بها اكثر من دولة عربية ومنها تونس والاردن والعراق، وهذه هي البطولة الاولى التي ستشارك فيها مصر بعد عودتها للاتحاد العربي للعبة وللاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

صلاح خير الدين رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة للبطولة وعضو مجلس ادارة الاتحاد صرح ان اتحاد كرة الطاولة يبذل اقصى ما لديه لتخرج البطولة في افضل صورة لها وتليق باسم مصر وتاريخها ومكانتها وعودتها للساحة العربية. وذكر ان اللجان ستبدأ اجتماعاتها المستمرة للتنسيق ولضمان عدم حدوث اي مشاكل خلال البطولة.

ابو العز مدرب «الترسانة» يقرر:

# الغاء عقود اللاعبين وصرف مكافآت مضاعفة لهم في حالة الفوز فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمد ابو العز مدرب الترسانة بانه تقرر الغاء اللائحة المالية للفريق الاول لكرة القدم مع صرف مكافأة الفوز للاعبين الـ ١٦ الذين يقيدون في كل مباراة بحيث تكون هذه المكافأة مضاعفة في كل مباراة يفوز فيها الفريق، وفي حال الهزيمة لا يحصل اللاعبون على اي مكافآت، وفي اول مباراة يفوز فيها الفريق تصرف المكافأة من بدايتها وذلك حتى يكون هناك حافز للاعبين للفوز بعد الاستهتار الذي اظهروه في مباراة المريخ الاخيرة في «كأس مصر».

اما اللاعبون الذين لن يقيدوا في قائمة كل مباراة فلن يحصلوا على اي مكافآت فوز وسيتم الاكتفاء بصرف بدل تدريب لهم فقط بعد الغاء العقود بصفة نهائية لجميع اللاعبين.

الرياضة

# اليوم موعد ليفربول مع «الدوبل» الثاني

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الأنباء: جمهور الكرة الانجليزية على موعد مساء اليوم مع المباراة النهائية لكاس انكلترا لكرة القدم بين فريقي نادي ليفربول وويمبلدون واذا كان ويمبلدون يسعى الى انتصاره الكروي الأول في تاريخه فان ليفربول زعيم زعماء الكرة الانجليزية على موعد مع مناسبة تاريخية فريدة قد تعطيه الفوز المزدوج «الدوبل» (بالدوري والكاس) للمرة الثانية.

يدخل ليفربول الذي أحرز لقب بطولة الدوري ١٧ مرة (رقم قياسي) وكاس انكلترا ٣ مرات المباراة وهو المرشح المفضل بمراحل للفوز ويعتبر كبار النقاد الانجليز ان تشكيلة ليفربول الحالية هي الأقوى في تاريخه الحافل بالانتصارات المحلية والاوروبية.

أما ويمبلدون فناد مغمور يقبع مع احدى الضواحي السكنية اللندنية التي اكتسبت شهرتها الرياضية من كرة المضرب لا كرة القدم، بل ان فريقه لم يدخل دنيا الدوري الانجليزي الا عام ١٩٧٧ ولكن رغم الفارق الكبير في مستوى الفريقين من حيث الشهرة والمستوى فان كيني دالجليش مدير ليفربول الناجح يعترف بأن مهة فريقه لن تكون سهلة بقوله «لقد لعبنا ضد ويمبلدون ٤ مرات منذ ان صعد الى الدرجة الأولى ففزنا عليه مرتين مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة... ليس هناك بالذات لاعب خطير بعينه في ويمبلدون انصح لاعبي فريقي بمراقبته لأنني احترم جميع لاعبيه كما احترم ما قدموه لناديهم».

وهنا أسماء افراد تشكيلتي الفريقين:

### لاعبو ليفربول

– بروس جروبيلار (حارس مرمى) من مواليد ٦/١٠/١٩٥٧ دولي زيمبابوي.
– ستيف نيكول (مدافع) من مواليد ١١/١٢/١٩٦١، دولي اسكوتلندي.
– الان هانسن (قلب دفاع) من مواليد ١٣/٦/١٩٥٥، دولي اسكوتلندي.
– جاري جيللسبي (قلب دفاع) من مواليد ٥/٧/١٩٦٠، دولي اسكوتلندي.
– جاري ابليت (مدافع) من مواليد مدينة ليفربول في ١٩/١١/١٩٦٥.
– روني ويلان (ساعد دفاع) من مواليد ١٩/١/١٩٦٢، دولي ايرلندي.
– ستيف ماكماهون (ساعد دفاع) من مواليد مدينة ليفربول في ٢/٨/١٩٦١، دولي انجليزي.
– نايجل سباكمان (ساعد دفاع) من مواليد ٢/١٢/١٩٦٠.
– يان مولبي (ساعد دفاع) من مواليد ٤/٧/١٩٦٣ دولي دنماركي.
– كيفن ماكدونالد (ساعد دفاع) من مواليد ٢٧/١٢/١٩٦٠.
– بيتر بيردزلي (مهاجم) من مواليد ١٨/١/١٩٦١، دولي انجليزي.
– جون الدريدج (مهاجم) من مواليد ليفربول في ١٨/٩/١٩٥٨، دولي ايرلندي.
– جون بارنز (مهاجم) من مواليد جامايكا في ٧/٩/١٩٦٣، دولي انجليزي.
– كرايج جونستون (مهاجم) من مواليد جنوب افريقيا في ٨/١٢/١٩٦٠، يحمل الجنسية الاسترالية، لكنه دولي انجليزي، وسيعتزل بعد المباراة.

### لاعبو ويمبلدون

– دايف بيزانت (حارس مرمى) من مواليد ٢٠/٣/١٩٥٩.
– كلايف جودير (مدافع) من مواليد ١٥/١/١٩٦١.
– جون سكايلز (مدافع) من مواليد ١٥/١/١٩٦١.
– اندي ثورن (قلب دفاع) من مواليد ١٢/١١/١٩٦٠، منتخب الشباب.
– اريك يونج (قلب دفاع) من مواليد سنغافورة في ٢٥/٣/١٩٦٠.
– بريان جايل (قلب دفاع) من مواليد ٦/٣/١٩٦٥.
– تيري فيلان (مدافع) من مواليد ٦/٣/١٩٦٧.
– فيني جونز (ساعد دفاع) من مواليد ٥/١/١٩٦٥.
– لوري سانشيز (ساعد دفاع) من مواليد ٢٢/١٠/١٩٥٩، دولي ايرلندي شمالي.
– دنيس وايز (مهاجم) من مواليد ١٦/١٢/١٩٦٦.
– لوري كانينجهام (مهاجم) من مواليد ٨/٣/١٩٥٦ دولي انجليزي لعب مع مانشستر يونايتد وليستر سيتي ومرسيليا الفرنسي وريال مدريد الاسباني.
– الن كورك (مهاجم) من مواليد ٤/٣/١٩٥٩.
– جون فاشانو (مهاجم) من مواليد ١٨/٩/١٩٦٢.
– تيري جيبسون (مهاجم) من مواليد ٢٣/١٠/١٩٦٢.

## سبارتا براغ ضمن بطولة تشيكوسلوفاكيا

● براغ (تشيكوسلوفاكيا) ـ أ ف ب: بات سبارتا براغ بحاجة الى نقطة واحدة من مبارياته الـ ٦ الباقية ليتوج بطلا لدوري تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم بعدما ابتعد في نهاية الاسبوع الـ ٢٤ بفارق ١١ نقطة امام اقرب منافسيه.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الـ ٢٤.

فاز سبارتا براغ على فيتكوفيتيا ٢/٠ وبانيك اوسترافا على تاتران بريسوف ١/صفر وسيغما اولوموتس على بوهيميانز براغ ١/صفر وانتر براتيسلافا على بلاستيكا نيترا ٤/١ وزبليفا على سبارتاك كراكوف ٢/صفر ودوكلا بانسكا بيستريكا على سبارتاك ترنافا ١/صفر.

فيما تعادل دونايسكا ستريدا مع دوكلا براغ ١/١ وسلافيا براغ مع رودا هيفيزداخب ١/١.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١) سبارتا براغ ٤٠ نقطة، ٢) بانيك اوسترافا ٢٩ نقطة، ٣) دونايسكا ستريدا ٢٩ نقطة، ٥) سيغما اولوموتس ٢٧ نقطة.

## لاعبو نابولي ينتقدون مدربهم

نابولي ـ أ ف ب: حمل لاعبو نادي نابولي باستثناء الارجنتيني دييجو مارادونا على مدربهم اوتافيو بيانكي والقوا عليه مسؤولية خسارتهم بطولة الدوري الايطالي عبر بيان اذاعه حارس المرمى كلاوديو جاريللا يوم الاربعاء عقب المران مباشرة.

غير ان رئيس النادي كوارادو فيرلينو سارع صباح الخميس الى تجديد ثقة الادارة بالمدرب داعيا لاعبيه الى التروي ومهددا باتخاذ عقوبات بحق بعضهم وعلى راسهم جاريللا الذي اتهم بأنه «قائد حملة العصيان» على بيانكي.

# «كارلوس» يصل الى الرياض بعد اسبوعين ولأول مرة كمدرب للمنتخب !!

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:**

**قررت ادارة منتخبات كرة القدم السعودية ان يكون يوم ٢٨ مايو (ايار) الجاري، هو اليوم الانسب لوصول مدرب منتخب السعودية الاول لكرة القدم الجديد السيد كارلوس البرتو باريرا (برازيلي ٤٥ سنة) الذي ياتي الى السعودية هذه المرة لاول مرة) كمدرب للمنتخب لا كزائر مع احد منتخبات الخليج كالسابق.**

**كما تقرر ان ياتي قبله باسبوع مدرب منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) الجديد ومواطنه كارلوس السيد روبرتو دي فيلا وبالتحديد يوم الاحد ٢٢ مايو (ايار) الجاري قبل ٢٤ ساعة من بداية معسكر منتخب الشباب الذي سيقام في معهد اعداد القادة بالرياض حتى يوم ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل.**

**ويذكر ان منتخب الشباب سيشارك في تصفيات مجموعة البحر الاحمر لكاس العرب التي تضم منتخبات اليمن واليمن الجنوبي والصومال والسودان ومصر والسعودية في المدينة نفسها.**

قدوم كارلوس الى الرياض يسبق بداية معسكر المنتخب الاول بأربعة ايام بغية اعداد لاعبي المنتخب الـ ٢٦ المرشحين لدخول المعسكر يوم الاول من يونيو (حزيران) المقبل في معهد اعداد القادة بالرياض وذلك للمشاركة في بطولة استراليا الدولية.. مع منتخبات البرازيل والارجنتين واستراليا.

اما بالنسبة لمدرب منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) السيد ايفوراديس فلم يتحدد موعد وصوله بعد، كون معسكر المنتخب يبدأ يوم ٢ يوليو (تموز) ولم يتحدد مكانه.

الجدير بالذكر ان كارلوس موجود حاليا في الباراجواي ومنها سيتوجه الى الاوروجواي لانهاء المحاضرات التدريبية المكلف بها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في البلدين المجاورين لموطنه البرازيل!!

**«ملعب الملك فهد» في نشرة «الفيفا»**

امتدحت نشرة الاتحاد الدولي لكرة القدم الشهرية «فيفانيوز» (بالعربي.. «اخبار الفيفا») ملعب الملك فهد الدولي العملاق في الرياض في نشرتها الاخيرة اذ تطرقت له في صفحتها الاولى اذ قالت: «.. يسر الفيفا ان تزف لجماهير كرة القدم في العالم بشرى سارة، تمثلت في افتتاح الملك فهد بن عبد العزيز بحضور رئيس «الفيفا» السيد هافيلانج واعضاء اللجنة التنفيذية ملعب الملك فهد الدولي في الرياض يوم ٢ مارس (اذار) الماضي، الملعب يتسع لـ ٧٠ الف مقعد ويعد احدث ملعب متطور جدا في العالم..» واضافت.. «هناك ملعب اخر سعته ١٥٠ الف متفرج في مراحله النهائية في العاصمة الكورية الشمالية بيونج يانج ويشابه ملعب الملك فهد الدولي في المقاعد المغطاة فقط!!

ووعدت «اخبار الفيفا» ان تقدم في عدد الشهر المقبل (لأحداث العلامات المميزة في المملكة العربية السعودية) في استعراض مفصل من خلال مجلة الفيفا».

وقالت ان الملعب الذي شيد خلال ٥ سنوات وكلف مبلغ ٥٦٨ مليون دولار امريكي يعد الابرز بين كافة الملاعب العالمية من ناحية تميز تصميمه العمراني الآخاذ المقتبس من التراث العربي الاسلامي وكان فوز منتخب السعودية على منتخب عمان ٢/صفر في المباراة الافتتاحية الرسمية له تتويجا لحفل الافتتاح الرائع لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

# الرياضة في سطور

## ريال مدريد يمدد عقد ليو بينهاكر

● مدريد (اسبانيا):

اعلنت مصادر نادي ريال مدريد الاسباني ان المدرب الكروي الهولندي ليو بينهاكر توصل إلى اتفاق مع رئيس النادي رامون مندوزا لتمديد عقده سنة ثالثة وان توقيع العقد الجديد سيتم خلال ايام قلية.

بينهاكر (٤٥ سنة) ترك اللعب مبكراً بسبب الاصابة واحترف التدريب مذ كان في سن الـ ٢٦. وقد قاد فريقه إلى احراز بطولة الدوري الاسباني وإلى نصف نهائي كاس أوروبا لأبطال الدوري في الموسمين الماضي والحالي.

## فوز جديد لجراف في دورة برلين الغربية

● برلين الغربية:

تأهلت الالمانية الغربية ستيفي جراف (الصورة) لاعبة العالم الأولى إلى الدور الرابع من دورة برلين الغربية لكرة المضرب بعد فوزها على مواطنتها سيلكه ماير ٦/٢، ٦/٣.

وفي المباريات الاخرى فازت الالمانية الغربية كلاوديا كوهده كليش على الارجنتينية مرسيدس باز ٦/٢، ٦/٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على اليوغوسلافيا سلبرينا جوليس ٦/٢، ٦/٣، والايطالية اندريا كيكيني على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦/١، ٦/١، والاسترالية نيكول بروفيس على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢، والامريكية ماري جو فرنانديز على مواطنتها بيفيرلي بوين ٦/٣، ٦/٤.

## خسارة البحريني جعفر عبد العال واللبنانية مايا حجاز

● اوساكا (اليابان):

في تصفيات اولمبياد سيوول لكرة المضرب في الدور الثاني من تصفيات مسابقة كرة المضرب لأولمبياد سيوول التي تقام في مدينة اوساكا اليابانية خسر البحريني عصام جعفر عبد العال امام الهندي زيشان علي ١/٦، ٣/٦، في فردي الرجال، كما خسرت اللبنانية مايا حجاز امام الصينية ين يي لي ٢/٦، ٤/٦ في فردي السيدات.

وفي زوجي الرجال فاز الكويتيان خالد اشكناني وايمن اشوق على الفيليبينيين رايموند سواريز ورود رافليل بالتعيب.

## النجم الساحلي مع النادي الصفاقسي وشبيبة القيروان مع النادي الافريقي في ربع نهائي كأس تونس

● تونس:

أجريت ليلة الأربعاء في مقر الاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم عملية سحب القرعة الخاصة بتعيين مباريات الدور ربع النهائي لكاس تونس لكرة القدم، وافرزت المقابلات التالية:

النجم الساحلي ضد النادي الصفاقسي.
شبيبة القيروان ضد النادي الافريقي.
الملعب الصفاقسي (الدرجة الثانية) ضد سكك الحديد الصفاقسي (الدرجة الثانية).
مستقبل وادي الليل (الدرجة الثالثة) ضد النادي الأولمبي للنقل.

ستقام مباريات الذهاب لهذا الدور يوم ٢٦ مايو (ايار) الجاري ومقابلات الاياب يوم ٢٩ من الشهر نفسه.










انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) المائدة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,١٦ | ٤,٠٩ | ٣,١٠ | ٣,٤١ | ٣,٢٤ | ٣,٥٧ | ٣,٤٤ | ٣,٣١ | ٣,٢٨ | ٤,٣٣ | ٣,١٨ | ٣,٢٠ | ٤,٠٤ | ٤,١٦ | ٣,٠٦ | ٣,٣٣ | ٤,٥٤ | ٣,٠٤ | ٤,٣٠ | ٣,١٤ |
| الشروق | ٥,٤٢ | ٥,٣٨ | ٤,٤٢ | ٥,١٠ | ٥,٠٢ | ٥,٢٧ | ٥,٢٤ | ٥,١٣ | ٤,٥٧ | ٥,٤٣ | ٤,٥٢ | ٤,٥٠ | ٥,٢٤ | ٥,٢٦ | ٤,٣٦ | ٥,٠٣ | ٦,٤٦ | ٤,٤٢ | ٦,١٤ | ٥,١١ |
| الظهر | ١٢,١٧ | ١٢,١٨ | ١١,٣٧ | ١١,٤٩ | ١١,٥١ | ١١,٤٦ | ١٢,٢٩ | ١٢,٢٣ | ١١,٤٤ | ١٢,٣٦ | ١١,٣٤ | ١١,٣١ | ١٢,٠٩ | ١٢,١٦ | ١١,٣٣ | ١٢,٠٦ | ٢,٠٢ | ١١,٤٤ | ١,٣٣ | ١٢,٥٨ |
| العصر | ٣,٣٥ | ٣,٤٣ | ٣,١٧ | ٣,١٥ | ٣,٢٨ | ٢,٥٦ | ٤,٠٨ | ٤,٠٥ | ٣,٢٠ | ٣,٥٢ | ٣,٠٤ | ٣,٠٥ | ٤,٠٢ | ٣,١٦ | ٣,١٣ | ٤,٢٨ | ٥,٥٨ | ٣,٣٠ | ٥,١٤ | ٥,٠٩ |
| المغرب | ٦,٥٣ | ٦,٥٩ | ٦,٣٠ | ٦,٣٠ | ٦,٤٠ | ٦,١٣ | ٧,٢٥ | ٧,٢١ | ٦,٣٢ | ٧,٠١ | ٦,١٦ | ٦,١١ | ٦,٤٥ | ٦,٣٤ | ٦,٢٨ | ٦,٥٨ | ٩,١٦ | ٦,٤٤ | ٨,٢٩ | ٨,٤٥ |
| العشاء | ٨,٥٣ | ٨,٥٩ | ٧,٥٧ | ٨,٣٠ | ٨,٠٨ | ٧,٢٥ | ٩,٠٤ | ٩,٠١ | ٧,٥٩ | ٨,٣١ | ٧,٤٦ | ٧,٤١ | ٨,١٠ | ٧,٣٤ | ٧,٥٨ | ٨,١٨ | ١١,٠٠ | ٨,١٦ | ١٠,٠٦ | ١٠,٤٩ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاغن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٠٧ | ٣,٥٦ | ٣,٥٥ | ٥,٠٧ | ٣,٥٧ | ٣,١٢ | ٣,١٥ | ٣,٣٩ | ٣,٣٣ | ٢,٣٧ | ٣,١١ | ٤,١٥ | ٣,٥٠ | ٣,٤٥ | ٣,٤٧ | ٤,٠٩ | ٣,٣٥ | ٤,٥٨ | ٢,٢٨ |
| الشروق | ٦,١٨ | ٥,٥٠ | ٥,٥٣ | ٦,٥٨ | ٦,٠٢ | ٥,١٤ | ٥,١٠ | ٥,٣٨ | ٥,٣٤ | ٤,١٤ | ٤,٥٨ | ٥,٥١ | ٥,٤٤ | ٥,٤٩ | ٥,٣٨ | ٥,٥٥ | ٥,٣٠ | ٦,٢٧ | ٤,٣٤ |
| الظهر | ١,٤٨ | ١,٠٨ | ١,٤٠ | ٢,١٢ | ١,٣٣ | ١٢,٥٢ | ١,٠٤ | ١,٢٣ | ١,١١ | ١٢,٤٥ | ١,٠٧ | ١٢,٥١ | ١,٣٨ | ١,٢٣ | ١٢,٥٣ | ١,٠٦ | ١٢,٤٨ | ١,١٩ | ١٢,٠٣ |
| العصر | ٥,٥٦ | ٥,٠٥ | ٥,٥١ | ٦,٠٧ | ٥,٣٧ | ٤,٥٩ | ٥,١٧ | ٥,٣٢ | ٥,١٨ | ٥,٠٨ | ٥,٢٥ | ٤,٣٥ | ٥,٥١ | ٥,٢٩ | ٤,٤٩ | ٤,٥٨ | ٤,٤٥ | ٤,٥٥ | ٤,٠٦ |
| المغرب | ٩,٢٦ | ٨,٢٣ | ٩,٣٦ | ٩,٢٥ | ٩,٠٢ | ٨,٢٨ | ٨,٥٦ | ٩,٠٦ | ٨,٤٧ | ٩,١٥ | ٩,١٥ | ٧,٤٩ | ٩,٣٠ | ٨,٥٦ | ٨,٠٧ | ٨,١٥ | ٨,٠٥ | ٨,٠٩ | ٧,٣٠ |
| العشاء | ١١,١٨ | ١٠,١٠ | ١١,١٥ | ١١,٠٨ | ١٠,٥٨ | ١٠,٢١ | ١٠,٤٢ | ١٠,٥٦ | ١٠,٤٠ | ١٠,٤٥ | ١٠,٥٤ | ٩,١٨ | ١١,١٦ | ١٠,٥١ | ٩,٥١ | ٩,٥٤ | ٩,٥٢ | ٩,٣٣ | ٩,٢٧ |

«اللهم، لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر».

## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القارئة هدى شوكت بعثت برسالة تقول فيها انها كانت ترضع طفلتها من لبن س م ا ذي الغطاء الابيض. فلما رأته الزائرة الصحية قالت لها: ان المسلمات لا يرضعن اطفالهن من هذا اللبن لاحتوائه على دهن حيواني وهو حرام. فامتنعت عن اعطاء طفلتها منه. ولكن الطفلة لم تقبل على البديل فاضطرت ان تكتب للشركة التي تنتج اللبن الاول فافادت بأن الدهن المستخدم في اللبن هو خليط من زيت الصويا وجوز الهند ومادة اولية. هذه المادة ومادة زيت الصويا وجوز الهند كلها نباتية ما عدا مادة الاولويك المأخوذة من دهن البقر المذاب ونسبته ٢, ١٪ من وزن العلبة. واضيف دهن البقر حتى يكون اللبن اقرب ما يكون الى لبن الام. وخليط الدهنيات الموجود في اللبن هو بنفس النسبة الموجودة في لبن الام تقول السائلة: لماذا حرم استخدام اللبن المذكور اذا لم يكن يحتوي على مادة محرمة؟

والجواب ـ بعونه تعالى ـ انه لا يوجد سبب ظاهر لتحريم اللبن المذكور. فاللبن، كما ذكر الله عز وجل، خالص سائغ للشاربين، وهو طاهر لا شك في ذلك سواء كان سائلا او مجففا. ولعل الذين اذاعوا بأنه حرام بنوا ظنهم هذا على احتواء اللبن على دهن حيواني. ومن المتعارف في ديار غير المسلمين ان الدهن الحيواني كما يطلق على الدهن المأخوذ من حيوان يحل اكله، يطلق على المأخوذ من حيوان لا يحل اكله.

وتعبير: دهن حيواني يشيع في استخدام دهن الخنزير الذي يطلقون عليه «لارد» لان الخنزير اكثر الحيوانات اكتنازا للدهن، ودهنه ارخص الادهان. وبالتالي يستخدمونه في كثير من المنتجات التي تحتاج الى مادة دهنية. والحياة في اوروبا لها تقاليدها وعاداتها في الطعام والشراب. والخنزير بالنسبة لهم من الثوابت في مائدتهم ويستفيدون من شحمه في كثير من الطعام والمنتجات الاخرى وليست عندهم الحساسية الدينية المبنية على تحريم الشرع الاسلامي لكل ما ينتج عن الخنزير.

فتفاديا لهذا الحرج المترتب على استخدام شيء يحتوي على دهن خنزير تجد كثيرا من المشتغلين بالعمل الاسلامي يحكمون حكما عاما على كل مادة تحتوي على دهنيات حيوانية بأنها محرمة، وذلك حتى لا يقع الناس في اكل او استخدام ما هو حرام. ومع تقديرنا لهذا الدافع الذي ينطلق من الحرص على تجنب ما فيه شبهة، الا ان إطلاق الحكم على شيء ما بالحل او الحرمة لا يجوز الا اذا كان وجه الحل او الحرمة معروفا معرفة بينة ووجد الدليل الدال على ذلك. وقد سمى الله عز وجل هذا الموقف الذي يكون الحكم فيه قائما على غير دليل كذبا. حيث قال تعالى «ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون».

وقد اتصلت في الكتابة الى الشركة المذكورة. وبناء على التوضيح الذي ذكروه في خطابهم فانه لا يوجد مادة محرمة في اللبن المذكور. وعلى هذا لا مانع من استخدامه في تغذية الطفلة بناء على ما قرروه. وهم عادة يقدمون بيانات عن المنتجات بعيدة عن الكذب او التزييف لأنهم يعرفون ان القانون يعاقبهم على البيانات التي يقدمونها اذا لم تكن صحيحة. والله اعلم.

# الشيخ عبد الباسط عبد الصمد: من رمضان كانت انطلاقتي وحنيني يزداد فيه للأقصى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وهبه الله عز وجل صوتا مميزا.. يجذب القلوب والعقول.. عندما يقرأ القرآن الكريم تسبح القلوب في عوالم الايمان.

الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.. اول قارىء من قراء القرآن الكريم بلغ صيته العالم بأسره فلم يعد هناك احد الا ويعرفه.. فهو ـ كما اتفق الجميع ـ صاحب أحلى صوت يتلو القرآن الكريم وأول صوت بعد الشيخ محمد رفعت يوصف بأنه صوت الكروان.

الشيخ عبد الباسط عبد الصمد شيخ عموم المقارىء المصرية ونقيب قراء ومحفظي القرآن الكريم.. له مع رمضان ذكريات لا تمحي فهو الشهر الذي كانت منه انطلاقته، وهو الشهر الذي جاب فيه الدنيا بأسرها ويكاد يكون القارىء الوحيد الذي زار جميع البلدان في شهر رمضان.

يقول الشيخ عبد الباسط لـ «الشرق الاوسط»:

ان شهر رمضان اهم شهر في حياتي.. ففيه تتجلى روحانيات عظيمة وأحاسيس ايمانية كبرى فهو شهر صفاء روح ونفس.. يتسابق فيه الناس الى فعل الخيرات والاكثار من العبادات وتلاوة القرآن والاستماع اليه.

وهذا الشهر يحمل في نفسي الكثير من المشاعر فأول مناسبة تفردت فيها بالقراءة وحدي كانت في بلدة المنشاة بصعيد مصر حيث دعيت لقراءة القرآن الكريم بمناسبة ليلة القدر وكان يحيي هذه الليلة من قبل الشيخ صديق المنشاوي ومن هذه الليلة ـ والحمد لله

ـ انطلقت شهرتي الواسعة في عالم تلاوة القرآة الكريم.

### خمسة وعشرون عاما لست مع اسرتي

* ويحكي الشيخ عبد الباسط لـ «الشرق الاوسط» عن ذكرياته مع شهر رمضان فيقول:

لقد اكرمني الله تعالى باحياء ليالي هذا الشهر الفضيل في دول اوروبا وامريكا وافريقيا.. ولست مبالغا عندما اقول انني لمدة خمسة وعشرين عاما لم تجمعني وأسرتي مائدة افطار او سحور في هذا الشهر الكريم.

وكانت اول مرة أسافر فيها في شهر رمضان الى سورية عام ٥٤ حيث اكرمني الله بالقراءة في المسجد الاموي وكنت لا اكاد ارى سنتيمترا واحدا من ابسطة المسجد من كثرة ازدحام المستمعين والمصلين الذين جاءوا من كل انحاء سورية.

ويمضي الشيخ عبد الباسط ساردا بعض هذه الذكريات الرمضانية قائلا: انه كلما جاء رمضان يزداد حنيني الى المسجد الاقصى حيث اتمنى ان يعطيني الله بقية في العمر لأقرأ القرآن الكريم مرة اخرى في رحابه.

ومهما اصف تلك الايام الرمضانية في رحاب المسجد الاقصى فإن لساني سوف يعجز فلقد كانت اياما مباركة في عامي ٦٣ و١٩٦٥ حيث كنت اقرأ وسط الآلاف المؤلفة من البشر الذين اتوا من القرى والمدن المجاورة لسماع القرآن الكريم في شهر رمضان.. خاصة في ليلة القدر.

وكنت قد طلبت من المسؤولين بالاقصى ان اقرأ بعد الافطار بدلا من بعد صلاة العصر ولكنهم اصروا على قراءتي بعد العصر لان الآلاف كانت تأتي في هذا الوقت لسماع صوتي. ثم يعودون الى قراهم مع مغيب الشمس.

وكنت اخشى الا استطيع القراءة بسبب الصيام ولكن الجو الروحاني وتدفق الناس كان يعطيني دافعا قويا.

### صيام ٣٢ يوما

ومن الامور التي لا ينساها ايضا في رمضان ـ كما يقول الشيخ عبد الباسط ـ انه خلال احدى زياراتي للمغرب سافرت من القاهرة في اليوم الثاني من شهر رمضان للمغرب، وعندما وصلت الى المغرب اكتشفت ان رمضان لم يبدأ الا اليوم عندهم.. وبقيت عندهم حتى رؤية هلال شوال الى بعد ظهور الهلال في القاهرة بيوم أي انني صمت شهر رمضان ٣٢ يوما.

وفي رمضان اكرمني الله فأسلم بعد تلاوتي للقرآن كثيرون من مختلف انحاء العالم ففي اوغندا اسلم ٩٢ شخصا من بينهم مذيعة التليفزيون الاوغندي الشهيرة «روبينا».. وفي جنوب افريقيا اسلم عدد كبير اثر ترتيل القرآن الكريم.

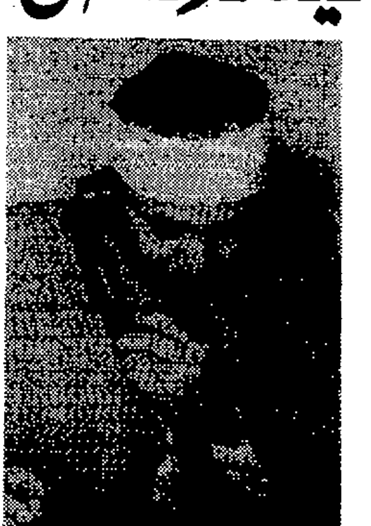
### خمس مرات اتلو القرآن

* ويحكي الشيخ عبد الباسط عن يومه في رمضان فيقول:

ـ اذا كنت اتلو القرآن الكريم للناس مرة واحدة في شهر رمضان فأنا اتلوه لنفسي خمس مرات في اليوم الرمضاني فلا أنام الا بعد صلاة الفجر واستيقظ في الثانية عشرة ظهرا لاصلي الظهر واتلو القرآن حتى صلاة العصر، ثم استريح حتى الافطار، وصلاة المغرب وأواصل التلاوة حتى العشاء والتراويح ثم أقرأ للناس.. واعود للقراءة لنفسي حتى السحور فساعات يومي في شهر رمضان قليلة جدا.

* ويختتم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا:

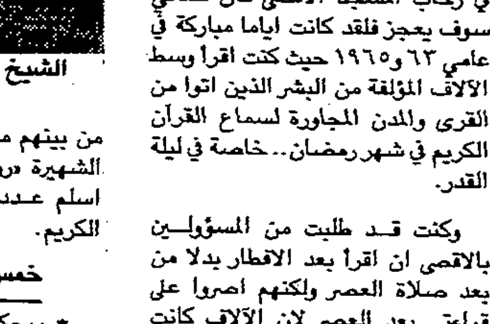
ـ ان رمضان شهر خير اعيش كل لحظاته بوجداني منذ صغري حينما كنت ارى موكب ظهور الرؤية.. بارك الله لنا فيه.. ونفعنا بمدرسة الصيام مدرسة القرآن الكريم.



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

### الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في سطور

* من مواليد سنة ١٩٢٧ بمدينة ارمنت محافظة قنا.
* حفظ القرآن بكتاب القرية وعمره عشرة اعوام.
* درس علوم القرآن والقراءات السبع والمتون بقرية اصفون المطاعنة التابعة لمدينة اسنا وعمره اربعة عشر عاما.
* حصل على عدة اوسمة من الدول العربية والاسلامية آخرها وسام الجمهورية من الطبقة الثانية سلمه له الرئيس المصري محمد حسني مبارك في حفل عيد الدعاة في مارس عام ١٩٨٨.
* انتخب نقيبا لمحفظي وقراء القرآن الكريم وشيخا لعموم المقارىء المصرية.



# ليلة خير من ألف شهر.. لماذا أخفاها الله في العشر الاواخر

بقلم: المستشار الشيخ السيد علي الهاشمي

سبقت كلمة الله في خلقه ان فاضل بينهم ورفع بعضهم فوق بعض درجات، سواء في ذلك الزمان والمكان والانسان. وكان مقتضى ذلك ان فضل الله بعض بني الانسان على بعضهم الآخر فقال جل شانه: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات»، وفضل بعض الامكنة على بعض فقال عز وجل «في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه».

وكان اشرف المساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة والمسجد الاقصى المبارك.

وكذا فضل الله بعض الازمنة على بعض، ويعنينا منها هذا الشهر الكريم العظيم «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».. ونخص منه الليلة المباركة، الليلة الفريدة على الدهر، الخالدة الذكر، ليلة القدر.

والحديث عنها يأخذنا حيث اجواء الليل الساكن الخاشع. حين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد في غار حراء وهو وحيد يستلهم ربه الرشد، ويرجوه الهدى، يعبده ويستعينه ويستهديه، اذ نزل عليه جبريل بالوحي وهو في خلوته وقال له: إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق إقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم».

ثم خرج المصطفى صلى الله عليه وسلم على قومه بهذا التنزيل يشعرهم بفضل الله عليهم وجليل احسانه اليهم.. فأعرضوا عنه ورموه بالسحر تارة، وبالكهانة اخرى فجاء التنزيل الحكيم يؤكد به الحق لنبيه صلى الله عليه وسلم صدق رسالته، فيقول عز سلطانه «ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون، وإن لك لأجرا غير ممنون، وإنك لعلى خلق عظيم، فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فلا تطع المكذبين، ودوا لو تدهن فيدهنون».

ثم أنزل عليه ربه قوله عز وجل «والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى». ويتنزل القرآن يؤكد هذه الحقيقة.

روى الحاكم والبيهقي بسنديهما الى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال (انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة الى سماء الدنيا، وكان بمواقع النجوم، وكان الله ينزل على رسوله بعضه في اثر بعض).

وفي الاثر عن ابن عباس ايضا فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من السماء الدنيا (فجعل جبريل ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم). ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما ومفرقا على حسب الظروف والاحوال. قال عز من قائل: «وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين».

وقال سبحانه «وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا». اذن لقد ابتدأ نزول القرآن في ليلة القدر تلك الليلة المباركة، ثم تتابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد كان المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من فرط ما يشعر بحلاوة القرآن وخوفه ان يتفلت منه شيء، يحرك لسانه مستدركا حفظه فقال الله تبارك وتعالى: «لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه، ثم إن علينا بيانه».

### صفات القدر والشرف

وكما تعهد المولى تبارك وتعالى بحفظ القرآن المجيد يقول جل سلطانه: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». وتنزل سورة الدخان فتذكر الليلة التي تنزلت فيها بركات السماء بنور الحق وبآيات التنزيل يقول سبحانه: «إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين». والى جانب هذه السورة ينزل قوله سبحانه: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (١٨٥ البقرة). وفيما بين هذا وذاك ينزل جبريل بالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسورة القدر وتذكر الليلة المباركة بأجلى بيان، وتخلع عليها صفات القدر والشرف والمهابة والسلام التي هي صفة القرآن قال عز سلطانه: «إنا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر، سلام هي حتى مطلع الفجر».

ولقد أولى الله قوام هذه الليلة بشرف القرب منه، والعفو عما صدر منهم من الذنوب، فقال صلوات الله وسلامه عليه كما روى البخاري وغيره من الرواة «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومن ثم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفيا بمعرفتها وتحديدها، حتى لا يفوت شرف احيائها أمته، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان».

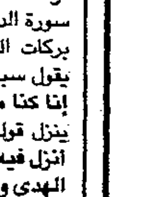
ولقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عما تدعو به اذا ادركتها فقال لها قولي: «اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني» رواه الترمذي.

### حفز الهمم

ولقد اخفى الله هذه الليلة في العشر الأواخر من شهر رمضان حفزا للهمم الى الاستزادة من الخير، ولكيلا تتواكل وتنصرف الانظار لوقتها المحدد فحسب فيفوت على الامة ثواب العمل الموصول كما قال عز وجل: «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون».

واذا كانت ليلة القدر قد شرفت بنزول القرآن فيها، وقبول الدعاء ومضاعفة اجر العمل الصالح فكيف بمن نزل القرآن لاجلهم واحتوته صدورهم، وتخلقوا به في اقوالهم وافعالهم وسلوكهم. انهم بالقرآن افضل الخلق واعلى عند الله درجة. هذا الكتاب الذي ربط بين جميع المسلمين وكان دستورهم في شؤون دنياهم ودينهم، وهو الروح الذي يحيي موات النفوس والافئدة ويزيل الغشاوة عن القلوب، والنور الذي اضاء للانسانية طريق الحق والعدل، فسلكوا به سبيل الهدى والرشاد «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا إليكم نورا مبينا» (١٧٤ النساء). ان لكل دعوة من الدعوات كتابا يدعو لها، ولسانا يعبر عنها، ويوضح اهدافها، وينشر مبادئها والقرآن هو كتاب الاسلام نزل به الروح الامين بلسان عربي مبين.

انه شرف رباني قلده الله هذه الامة، وكان مبعث عزها وفخرها، والتاريخ يحدثنا ان امة العروبة والاسلام عزت وانتصرت يوم اعتزت بالقرآن واتخذته امامها ولانت به، وحكمته فيما شجر بينها. انه العروة الوثقى وهو حبل الله المتين. من ابتغى الهدى في غيره اضله الله فهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد والتكرار، ولا تنقضي عجائبه.



## قصائد

### استغاثة

شعر: حسين عبد الله سراج

إلهي! ضاقت الدنيا بوجهي
وسد الهم تفكيري وحسي
تقلبني الظنون على أكف
فمن يأس يطوح بي ليأس
غياهب مالها صحو وعمر
بكاء امسه فمتى التأسي
فراغ قاتل، ودجى طويل
وصبح فيه ما قد كان أمسي
أكاد اجن لا فرقا، ولكن
ضجيج فيه ومضات لمس
وحولي المغريات تبيد صبري
وتدفعني إلى حمق ورجس
لقد مل الفراش طويل نومي
وضج الليل من همي وبؤسي
فأدركني إلهي إن نفسي
تخاف اليوم من ويلات نفسي

# ورد وشوك

ناهد عصمت الشوا

المشهد :

«امسك بمعصمها لامسا وريدها، ذاك الخط الأزرق التائه في لونها الذهبي.. واغمض عينيه منصتا بقلبه لدقات قلبها. همس بصوت مسحور : «ما أحلى هذا النغم.. ما اروع ان احبك وان يغمى علي حبا وهياما.. يا ساحرتي الجميلة..».

التعليق :

اما بعد، فهذا مشهد من قصة لمؤلف عربي مشهور. ولدي سؤال وجيه.. وفي محله..

هل هناك مثل هذه الرومانسية في الواقع ؟!.. وحتى لو وجد فهل تصدق مثل هذا الموقف ؟! الجواب عند المؤلف : نعم ! فهو يصر على ان المحب مخلص وصادق جدا جدا..

في اعتقادي ان هذا ضحك على الذقون ـ النسائي منها والرجالي ـ فلا اظن ان هنالك رجلا عربيا بمثل هذه الرقة، مع انه توجد ملايين من النساء اللواتي يتمنين مثل هذه الرومانسية.

مشكلة معظم الفتيات ان كلا منهن تريد فارسا شاعرا يخطفها في «جلكوار» بيضاء او «رولز رويس» لؤلؤية، وقوة الفارس المغوار تتجلى في قوة السيارة وسرعتها !

اما مشكلة معظم الشباب العربي، فهي اللارومانسية.. اذ لا يهتم بها ويعتبرها صفة مؤنثة وإهانة لرجولته، فالحل المرضي لقلوب العذارى مازال معلقا على حبال الهوى. وقد يكون تمثيل الرجال حلا سلميا، لكن المرأة تدرك ان المحب الولهان يحتال على الكلمات ويستعمل قناع وجهه الطبيعي، ومع هذا فهي تبكي وتفرح وتتأثر وتطير سعادة، فقلبها الرقيق اوقعها في ذلك الاستسلام للكلمة الحلوة وللوردة الحمراء.

وقد سمعت في برنامج اسمه «ورد وشوك» تعليقا «بريئا» من فم نسائي حكيم، يصف حال الرجال قبل وبعد الزواج بقولها : «الرجال قبل الزواج ارانب وبعده ثعالب».

فهل هذه هي الحقيقة عزيزي الرجل ؟!

وهل علي ان اصدق ما تتفوه به تلك الألسنة النسائية الخبيرة ؟!

وهل انت مظلوم ام ظالم ؟ الجواب من فم الرجل جواب منحاز لعنصر الرجال ومصالحهم، والجواب من فم المرأة دفاع مستميت عن النساء ومتطلباتهن الحسية والمادية، وكلا الجوابان متضادان، وليسا متماثلين ولا اجابة حيادية موجودة لترضي الطرفين، وتقضي على ذاك الاستفزاز العنصري المركب. ومع ان هنالك تعايشا سلميا، لكنه حرب سلام. والاتفاق الكامل معلق في الهواء على خيوط حرير الرومانسية الناعمة وحبال صوف الرجولة الجدية، ويبقى السؤال : «من هو المظلوم ومن الظالم ؟!».

اجيبوني دام فضلكم.. فضلكن.. يا انتم ويا انتن !!

---

## الأدب العربي في الدراسات النقدية الغربية

# الكاتبة السويسرية ايزابيل روف تتحدث عن الرواية العربية

**نشرت مجلة «ليبدو» السويسرية التي تصدر في مدينة لوزان مقالتين موسعتين عن الادب العربي، وبالأخص عن الرواية العربية الحديثة. وقد بدأت صفحاتها بالحديث عن معهد العالم العربي (الذي افتتح منذ فترة قصيرة في باريس والذي يعتبر الآن اهم المراكز الثقافية العربية في العالم)، متعرضة لتفاصيله وكيفية انشائه وسبب اختيار موقعه وهندسته، ذاكرة بأن المعهد يقدم صورة اخرى عن العالم العربي. صورة ثقافية مشرقة. ويخلص الى نتيجة ان تطور وتقدم المعهد هو رهين بمساعدة الدول العربية (فقط المملكة العربية السعودية، الكويت وتونس من يدفع بشكل منتظم لهذه المؤسسة الكبيرة في تاريخ الثقافة العربية).**

ومثلما يقول مدير المعهد «باسم الجسر» لممثل المجلة، فان المعهد هو نخلة زرعت في ارض باريس، والأمر يحتاج الى عقود من السنوات لكي يعطي ثماره. غير ان هذا المعهد الذي بدأ بتقديم نشاطاته الفنية والثقافية منذ وقت مبكر، بدأ يعطي ثماره الاولى، لكن هذه النخلة بحاجة الى دعم مستمر لكي تكون ثمارها اكثر جودة.

وقد تناولت المقالة الاولى بشكل موسع معمار هذا المعهد وهو معمار حديث مجدد لكنه يستفيد من عناصر العمارة الاسلامية، ابتداء من مكتبته التي تشبه ملوية سامراء وحتى واجهته الخلفية التي تفتح وتنغلق حسب قوة اشعة الشمس. واجرت المجلة لقاء مختصرا مع جاك نوفيل معماري المعهد حول مفهومه للعمارة. ويذكر «نوفيل» بدوره، انه اعتمد على عناصر الشفافية والغرابة ومحاولة تجاوز مادية الجدران والابنية وذلك عبر استخدام الزجاج والمعادن، إذ تبدو الجدران وكأنها غير موجودة (حاز «جاك نوفيل» على اعجاب تام من الجميع لتصميمه هذا البناء المتفرد في قلب باريس).

● **الرواية العربية بين التراث والمعاصرة**

ثم تناولت الكاتبة السويسرية «ايزابيل روف» الرواية العربية واشكالاتها.

بدأت مقالتها بالقول بأن القارىء الفرنسي (او الناطق بالفرنسية بشكل عام) لا يعرف سوى طبعات بائسة لألف ليلة وليلة وبضعة كتب اخرى، وما عدا ذلك يظل الأدب العربي مجهولا تماما (عدا بعض الترجمات الصغيرة والصعبة). وتعلل ذلك بظاهرة التخلص من الاستعمار وما يرافق ذلك من كراهية، ونظرة المستعمر الى البلدان التي كان يستعمرها، والعنصرية ضد العرب.

وتضيف الكاتبة بأن القارىء يعرف بعض الكتاب من المغرب العربي الذين يكتبون بالفرنسية مباشرة والنجاح الساحق الذي حققه الروائي العربي الطاهر بن جلون يؤكد الأهمية المتصاعدة لهذا الأدب، واهمية العودة فيه للحكاية والقصة الشفوية. القارىء بالفرنسية يعرف ـ حسب روف ـ كاتب ياسين، محمد ديب، رشيد بوجدرة، ولكنهم يسكنون اللغة الفرنسية، غير ان هذا الادب يظل يحمل اشكاله : هل هو ادب عربي مكتوب بالفرنسية، ام انه ادب فرنسي من اصل اجنبي ؟

غير ان اولئك الذين يكتبون بلغتهم العربية لا يعرفهم هذا القارىء، فالصحافة ووسائل الاعلام لا تتحدث عنهم ولا تتطرق لموضوعاتهم.

وبما ان مهمة معهد العالم العربي هي التعريف بالنتاج المعاصر في البلاد العربية، فقد قام بدر الدين أروكادي مدير العلاقات الثقافية فيه، بدعوة كتاب من البلدان العربية ليلتقوا بزملاء لهم من الكتاب الفرنسيين واستمرت اللقاءات التي تضمها المعهد ثلاثة ايام. «ايزابيل روف» تستعرض المناقشات التي دارت بين الكتاب العرب والفرنسيين (من بين الكتاب الفرنسيين كان هناك كتاب كبار لهم اهمية خاصة مثل «الان روب ـ غرييه»، وفيليب سوليرز، وهيكتوربيا نكوتي الخ.).

وتضيف الكاتبة بأن الروائي العربي ممزق بالحروب، بالنضال العنيف، وبالتغيرات والانتقالات السريعة، ولذا قال الروائي السوري هاني الراهب يرد على فيليب سوليرز قائلا : «ان الكتابة هي صرخة وسلاح». ذلك لا يعني بأن الفنان ينبغي ان يكون ناطقا رسميا ولكن التراجيديا المعاشة، والمعركة اليومية هي التي تجعل مثل هذا الخطاب ممكنا.

وتضرب الكاتبة مثلا بأدب امريكا اللاتينية وبصعود نجم غارسيا ماركيز : «ربما احتاج الأدب العربي الى هذا النوع من التكريم. وذلك بأن يبرز من بين كتابه نجم يسلط الاضواء على هذا الأدب المنسي والمجهول».

تتطرق الكاتبة الى تاريخ الرواية العربية وحداثة عهدها ازاء الشعر العربي الذي يمتلك جذورا عميقة وقديمة، لأن الرواية هي شكل فني حديث وجديد على العالم العربي. في عام ١٩١٤ ظهرت رواية «زينب» لمحمد هيكل، ولكنها كانت بلغة كلاسيكية جدا. وإذن ينبغي ايجاد لغة اكثر بساطة. وتستشهد بقول الياس خوري «نحن نعمل بأداة عمرها اكثر من ١٥٠٠ عام. ثقل الماضي هو كبير، والاكثر من ذلك هو انها لغة مقدسة، لغة الرب، التي لا يمكن التلاعب بها».

ثم تتناول الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ وتقارنه بفلوبير، ليس بسبب تشابه اسلوبيهما، وانما للدور الذي لعبه كل منهما وتأثيرهما في الاجيال التي تلتهما. تتحدث عن رواية «يوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم، وتتناول تقسيمات الرواية العربية وتياراتها وروادها، والتراث العربي المكتوب والشفوي، وتستنتج بأن التراث الشفوي لم يستنفد بعد، وان فيه الكثير من الطاقات الخام التي يمكن استغلالها. وتذكر انه في الوقت الذي كانت فيه السوربون تملك ١٠٠٠ مخطوطة فقط، كانت مكتبة غرناطة العربية تحتوي على اكثر من ٤٠٠ الف مخطوطة. ولم تستطع الانكسارات والخسارات والحروب والرقابة ان تمحي هذه القدرة الشفوية الكبيرة. غير ان المشكلة هي في الاساس مشكلة ترجمة العمل الابداعي المكتوب بالعربية. فاللغة العربية هي لغة غنية تمتاز بالتكرار، في حين ان اللغة الفرنسية لا تسمح بشكل عام باستخدام المفردة مرتين في الجملة ذاتها حتى وإن كانت جملة طويلة.

هنالك ايضا عملية استخدام الكلمة بمنحى صوتي يعطي لها معنى آخر، مما يعقد عملية الترجمة. غير ان اللغة ـ كما تذكر الكاتبة ـ ينبغي ان تؤخذ بشكل كامل وبمنظور أكثر عمومية واتساعا.

ذلك الامر يعرفه الروائيون العرب وهم يمتلكون العزم والطاقة لتفجيرها ابداعيا، عبر استخدامهم لعناصر السخرية والبحث الشكلي ولكنهم يؤمنون مثلما يقول الياس خوري وادوار الخراط «ان الادب ليس لعبة، انه احيانا النداء الاخير للشعوب القتيلة».

بعد ذلك تتناول روف ثلاث روائيين عرب من اجيال مختلفة وهم : نجيب محفوظ، أمل حبيبي والياس خوري، متطرقة لاعمالهم المترجمة للفرنسية وهي : «ثلاثية» محفوظ، و «سعيد المتشائل»، و «الجبل الصغير».

ان مقالة ايزابيل روف هي واحدة من عشرات المقالات التي كتبت عن الادب العربي خلال هذه الفترة (رغم النصوص القليلة المترجمة للفرنسية). ان هذا التشجيع والاستقبال الواسع والحميمي الذي قوبل به الادب العربي، سيمنح الكاتب والمترجم العربيين ضمانا اكبر في ترجمته للاعمال العربية الجيدة (وما اكثرها)، ولكي نتخلص من ترجمات دروس السيميولوجيا الفرنسية الفارغة والمفرغة، وننصرف لترجمة أدب حقيقي مبدع.

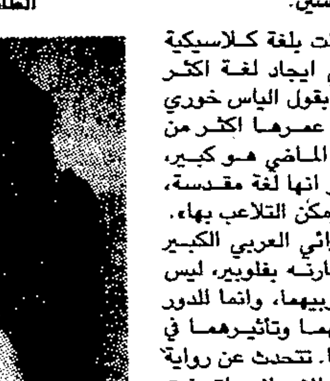
سعيد فرحان



كاتب ياسين.

الطاهر بن جلون.





محمد ديب.

---

## كتب

# «فيروس الحب» لغة العشق المقبولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

«لا يهمني ان يقول الناس عني اني نسيت ابجدية اللغة، كل ما يهمني ان يدرك حبيبي ان عيني تنظم الشعر فيه بمليون لغة ولغة. لا يهمني ان يحكم الناس ان حروفي ناقصة وليست مثل حروف باقي البشر، حسبي ان حروف اسم حبيبي الاربعة هي لغة الضاد في عالمي انا».

هذه الكلمات احتلت معظم مساحة الغلاف الاخير للكتاب الصادر حديثا في جدة للكاتبة السعودية انتصار العقيل في سلسلة اصدارات تهامة للمطبوعات، لتكون صورة معبرة عن مضمون الكتاب واسلوب الكاتبة ورؤيتها.

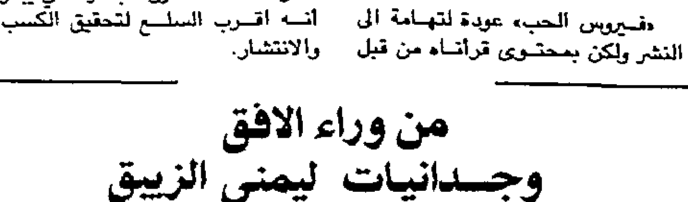
ويحتوي هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «فيروس الحب» على سبعين مقالا قصيرا يمكن ان تندرج تحت مسمى خواطر اجتماعية خاصة، وهي حصيلة ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «سيدتي» ومجلة «اليقظة» الكويتية، وتأخذ هذه المقالات طابعا عاما موحدا ذا نكهة رومانسية تجد لها صدى لدى محبي هذا اللون من الكتابة.

الكاتبة انتصار العقيل اختارت هذه المجموعة من المقالات بدقة من بين مقالاتها الكثيرة لتجمعها في كتاب تقدمه للقارىء الذي عرفها على صفحات الصحف، وتحاول في هذا الاختيار ان تقدم له جهدها ليشاركها في استقراء العديد من المشكلات الاجتماعية التي تطرحها، وتأخذ فيها دور البطلة، بحيث تبدو التجربة شخصية، وحصيلة التجربة بما فيها من نتائج وانعكاسات اقرب الى التصديق من خلال الحوار والمعالجة والمناقشة التي تتضمنها موضوعات الكتاب واسلوب الطرح، هذه المشكلات المأخوذة بكل حدتها في بعض الاحيان من عمق بيئة الكاتبة السعودية، تصور فيها كل ابعاد الواقع بتفصيلاته بلغة فيها ذلك المزيج من الرقة والصدق والمعاناة، وتغلب عليه تلك العاطفة الصاخبة التي تعتبر تعبيرا عن الاصالة التي تؤكد عليها الكاتبة في كل مقالاتها، وتتمسك بها بحرارة مؤكدة على دورها المهم كامرأة وام.

انتصار العقيل في كتابها «فيروس الحب» تنهج تقليدا درج عليه العديد من المؤلفين هو تجميع المقالات المنشورة في الصحف والمجلات واصدارها في كتاب. وهذا التقليد يمكن ان يحقق نوعا من الفائدة التوثيقية المتوخاة عندما تكون هذه المقالات ذات قيمة ادبية بحثية، او حتى تشكل بتجميعها دراسة منهجية فكرية يمكن ان يجد فيها القارىء نوعا من الفائدة والمعرفة والثقافة في زحام الضحالة الفكرية المنتشرة.

واللغة التي كتبت بها الكاتبة السعودية هي لغة المقال البسيطة غير المعقدة، مستعملة اسلوب الخطاب المباشر بشكل عام، بحيث ان القارىء لا يجد اختلافا في اسلوب الكتابة بين جميع ما احتواه هذا الكتاب، ولا يجد صعوبة في استيعاب القضايا الاجتماعية المطروحة وطرائق المعالجة التي تعتمد عليها.

«فيروس الحب» عودة لتهامة الى النشر ولكن بمحتوى قرأناه من قبل متفرقا اساسه الغزل المباشر الذي يبدو انه اقرب السلع لتحقيق الكسب والانتشار.



غلاف «فيروس الحب»

# من وراء الافق وجدانيات ليمنى الزيبق

«مقالات وجدانية» هي التسمية التي اطلقتها الكاتبة يمنى الزيبق على مجموعة المقالات التي احتواها كتابها الصادر حديثا عن «دار السؤال للنشر» في دمشق تحت عنوان: «من وراء الافق».

الكتاب الذي يقع في ١٧٤ صفحة من القطع الصغير يحتوي على ما يقارب اربعين من هذه المقالات تدور افكارها وتنحصر اتجاهاتها في القضايا التي تعيشها الكاتبة، وتشكل اطر حياتها الخاصة والعامة، فهي تجعل من ذاتها النموذج الذي تعكس عليه كل هذه الافكار وترتسم في مساحاته مجموعة الرؤى التي تتكون من المعايشة والتفاعل. ولذلك تبدو هذه الذات اساسا في معظم المقالات، وركيزة تقوم عليها تفاصيل الرأي الذي تطرحه، واشكال التعبير التي تتعامل بها والاهداف التي تتجه اليها.

يقول الدكتور محمد رضوان الداية في مقدمة الكتاب: «وكما تحنو الطفلة الذكية على صورة جميلة رسمتها بريشتها لعالمها او للعالم الذي تراه حنت الكاتبة على هذه الهمسات التي ضم بعضها الى بعض، والتي يطيق بها اطار واحد اتسع لها جميعا، وزينت ذلك الاطار، واختارت له المكان المناسب لتراه هي، ويراه الناس من حولها».

الكاتبة يمنى الزيبق وهي تعيد في هذا الكتاب اصدار مقالاتها التي كانت قد نشرت معظمها في جريدة «الشرق الاوسط»، تجعل محاولة التقدم الى القارىء بهذه الصورة التجميعية اكمالا لمحاولة الكتابة ـ كما قالت في التمهيد والمقدمة ـ التي تقدمت بها الى القارىء عبر السنوات الماضية بكل شجاعة لعلها تستطيع ان تشعل منارة لاولئك الذين يبحثون عن طريق يأخذهم الى زمان الوضوح وتقول: «من وراء الافق همسة في وجه الحائرين المعذبين الذين لم يجد الحب طريقه اليهم، صرخة في ضمير التائهين الذين فقد الحب وجوده في قلوبهم، وهو وردة ندية محملة بندى الصباح يستنشق عبيرها كل من فتح صدره للحياة، بأمل كبير بعيدا عن الحزن واليأس، وهو محاولة، مجرد محاولة للحاق بالسعادة التائهة والابتسامة الذابلة على شفاه المحرومين».

«من وراء الافق» كتاب في المحبة النقيه والشوق المستمر والشفافية التي نحتاجها في زمن تصبح فيه كل القيم نادرة.

غلاف «من وراء الافق»

---

## إشارات ثقافية

# الشعر الشماطيط.. هل هو شعر طليعي؟

في العدد الجديد من مجلة «الاغتراب الادبي» الصادر هذه الايام في لندن يتحدث د. صلاح نيازي في افتتاحيته عن الشعر المستغلق الذي تشهده ساحتنا الثقافية منذ قرابة ربع قرن، والذي اصبح اليوم اكثر سمنة، ونيازي يزودنا بمفردة جديدة تصلح ان تكون مفردة نقدية ملائمة هي «الشعر الشماطيط» بديلة عن «الشعر الغامض» والشعر الشماطيط هو الشعر ذي الالفاظ السائبة ويجده الكاتب قد انتشر، اول ما انتشر، على ايدي شعراء لبنانيين وسوريين وتبنته اعلاميا مجلتا «شعر» و«مواقف» من باب حمل لواء التجديد والحداثة. «ولقد نظر القراء الى هذا الشعر اول الامر نظرة جادة، على اعتبار انه امتداد طبيعي لشلة متميزة من الشعراء السوريين واللبنانيين (الياس ابو شبكة، وعمر ابو ريشة والاخطل الصغير، والريحاني وجبران، وايليا ابو ماضي وميخائيل نعيمة)... وكذلك على اعتبار ان رعيله الاول يبشرون بقيم جديدة، ولكنهم وقفوا عند عتبات التبشير. ومن ناحية قرأوا الشعر الاجنبي (الفرنسي بخاصة) في غربيته، وفي كلتا الحالتين كانوا كمن ينقلون اشجارا مثمرة الى مستنبتات زجاجية في بيئة اخرى. كذا ولد هذا الشعر، الفاظا بالفاظ دون مواضعاتها الثقافية والاجتماعية كودع قارئة البخت، يتوقف معناها على الصدفة المحض».

ان كلمة نيازي تثير اكثر من موضوع وتستحق اكثر من محاولة للتفصيل. فالهوة التي بدأت تتسع بين الشعر وقارىء الشعر (ولم اقل بين الشعر والجمهور) لتحمل نذيرا لا يطمئن اليه احد وليس لصالح احد. ونحن الذين نزعم ونتباهى بهذا الزعم بان لغتنا العربية لغة شاعرة واننا نملك اوسع جمهور للشعر عرفته اللغات، وان تراثنا الشعري يشهد على ذلك، ويشهد على عمق العلاقة شبه الفطرية بين الشعر والجمهور والحياة العامة منذ العصر الجاهلي حتى اليوم، اقول ان هذا الزعم وحده ليكفي دافعا الى التبصر في امكانيات الحرص عليها واحاطتها بالصيانة وتوفير كل السبل التي من شأنها ان تعمقها.

كثيرا ما يتحول الشاعر الى نجم، لا بفعل قصائده بل بفعل عوامل عديدة غير خفية، وهذه النجومية تجعله يتجاهل تماما طبيعة استجابات الجمهور ويتهرب من الاسئلة التي تعنيه عن قرب، الاسئلة التي تكشف له ان ٩٠ بالمائة من جمهوره يصغي اليه مراقبا حركاته وايماءاته دون ان يعقد صداقة حميمة بينه وبين شعره او ان يرحل وقد احتفظ في داخله باصداء تتوالد من المعاني والدلالات والمشاعر.. الخ ان الجمهور صار يأتي لقضاء الوقت وللتطلع الى النجوم واذا ما غادر قاعة او كتابا فهو يخفي اكثر اسئلته صوابا خشية ان يتهم بالجهل والتقليدية.

في عدد «الاغتراب الادبي» الجديد موجة، عبر قصائد وقصص كثير من كتابها، غاضبة ترتطم بساحل صامت خاو فتضيع اصداؤها في الصحارى المجاورة، انها صرخات جيل مغترب يكشف، دون روية، الخراب الذي خلفه مضطرا وراء خطاه متجها الى اراض غير اراضيه وآفاق، رغم رحابتها، غير انها ليست افاقة:

«وزعتني بين السحابة والموجة قطرتين،
تسافر الاولى الى المنفى. وترحل قطرة سرا
الى الوطن البعيد...
وتظل تتسع الخرائط
وسفينة في الروح تحمل: شوكة برية،
نخلا يوسع ظله للميتين
صفصافة في القلب تنفض تكريات الغائبين
وتموت...»

هاشم ع. العراقي ص ٥٦)

«تلك المدينة، التي لا تهزمها الصواعق،
المتخمة بالنجوم والمآذن والقبور،
التي تعرش فيها الانهار كشرايين مهتاجة
تمد يديها الآن: ليس سوى جدران مثقوبة بالطلقات،
ورسائل بخثرات دم، لم تختم بعد،
تغفو دون اكتراث في جيوب القتلى
(قيس المالكي ص ٢٩)

من شعراء العدد: برهان الشاوي، شيركو بيكه س، عبد الصاحب الموسوي، قيس المالكي، هدى النعماني، فواز حجو، هاشم العراقي، حسين الموزاني، حميد العقابي، صلاح نيازي.

ومن كتاب القصة: شاكر الانباري، مؤيد عبد الستار، كريم عبد، هيفاء زنكنة، قيس جعفر العذارى، سميرة المانع، فوزي كريم، سعيد فرحان وعبد المجيد لطفي.

وهناك كتابات لـ : ميخائيل نعيمة حول «شكسبير خليل مطران» وقد انتخبت من كتابه «الغربال» المنشور عام ١٩٢٣ اعترافا بقيمة الدور الذي لعبه في ادبنا العربي الحديث. ولحظة وداع بعد وفاته في ١٩٨٨/٢/٢٩ وكتابات لـ : محمد مكية حول ابن خلدون ونظريات العمارة الحديثة فريدة ابو حيدر، رفعة الجادرجي في تصنيف التصوير الفوتوغرافي هشام عبد الرحمن، كريم الراوي حول ازمة الثقافة العربية..




غلاف العدد الجديد من «الاغتراب الادبي»

# الانتفاضة اندلعت لتستمر

عن منشورات دار بيسان للصحافة والنشر في نيقوسيا ـ القبرص صدر كتاب جديد عن انتفاضة الارض المحتلة، بعنوان «الانتفاضة اندلعت لتستمر، وتستمر لتنتصر». ويتضمن وثائق ودراسات ووقائع الانتفاضة الشجاعة التي يقودها ابناء الضفة في فلسطين. والكتاب الذي يقع في ٦٠٠ صفحة هو الثاني الذي يصدره مكتب الاعلام الفلسطيني الموحد التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من الباحثين والكتاب المساهمين في هذا الكتاب جواد البشيتي «الانتفاضة اندلعت لتستمر.. وتستمر لتنتصر»، ويوسف حسن «الانتفاضة هي المنظمة.. والمنظمة هي الانتفاضة»، واحمد عبد الحق «الانتفاضة تشحن تناقضات المجتمع الاسرائيلي» وخالد عليد «الانتفاضة.. الخلفية والخصائص» وسمير جبور «الانتفاضة وعوامل التأثير في الراي العام الاسرائيلي». ورمضان العمار «اصداء الانتفاضة عربيا»، وباسم برهوم «الانتفاضة في الصحافة الدولية»، وابحاث عديدة اخرى لمحمد الصواف وعدوان عدوان.

# الصراع الذاتي في مسرح برشيد



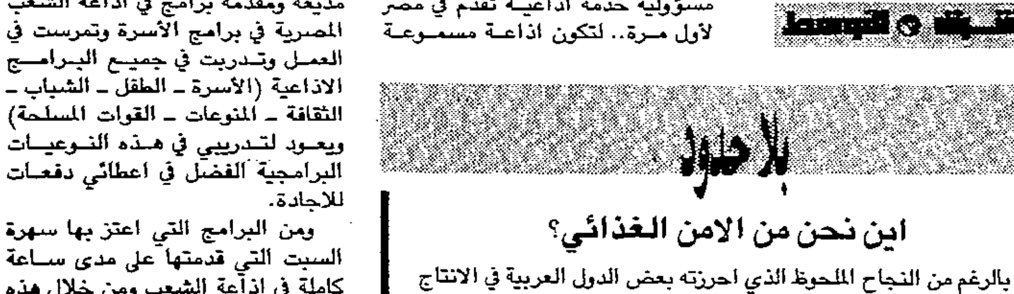
مشهد من مسرحية «الدجال».

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن نشاطات التظاهرة الفنية التي نظمتها وزارة الثقافة المغربية بمدينة مراكش باطلال قصر البديع السعدي قدمت المجموعة المسرحية «نادي خشبة الحي» المراكشية العرض المسرحي «الدجال والقيامة» للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد.

المسرحية تدخل ضمن الفضاء الاحتفالي المعروف، وزادها الاخراج المشترك نكهة وخفة ورشاقة عرف بها المسرح المراكشي. احداثها تدور في مستشفى للمجانين يتصارع داخله نماذج بشرية من اجل غد افضل، الا ان كل المحاولات تبوء بالفشل، لان الطبيب المفترض ان يداوي المرض، هو نفسه مريض، مما يجعل «الدجال» يستغل هذه الحالة ويتسبب في انتفاضة عارمة لنزلاء المستشفى المجانين.

من بين جماليات العرض، نوع الديكور والملابس المستعملة لاثارة الانتباه الى مختلف الحالات النفسية التي يعيشها كل مريض، سجين على حدة، اضافة الى طابع الطرافة وجو النكتة التي تبعد عن العرض سوداوية الرؤيا لموضوع شائك كهذا. كما ان الاضاءة والتمويج الموسيقي اعطيا للعرض بعده الاحتفالي، دون اغفال المناخ الميلودرامي، حيث ان المسرحية غنية بالدلالات والايحاءات رغم سقوطها في اللاتحديد بحيث تبقى شخوص المسرحية غير معروفة بالتملم، وهو ما يميز الطابع الخاص لكتابات عبد الكريم برشيد الذي يتعامل مع شخوص وهمية يضمنها رموزا والغازا موحية بالزمان والمكان الذي تجري فيه احداث مسرحياته. وقد توفق اعضاء نادي خشبة الحي في التعامل مع هذا النص مما يؤهلهم لتهيىء عمل آخر جديد هو مسرحية «لكع بن لكع» في سينوغرافية عبد اللطيف اشبيهان واعداد عبد الرحمن المسبطي.



# آمال العناني: «مذيعة السعادة» المصرية والصوت النسائي الوحيد على جبهة القتال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**آمال العناني صاحبة الصوت النسائي الوحيد الذي قدم برامج اذاعية للجنود من خلال برنامج «لقاء الأبطال» الذي واكب حرب اكتوبر وعايش احداثها بلقاءات مع الأبطال على جبهة القتال ومع الجرحى في المستشفيات، وهي خريجة كلية آداب عين شمس قسم علم نفس.**

وفي عام ١٩٦٢ كانت اصغر مذيعة تلتحق بالعمل الاذاعي، وهي صاحبة برنامج سهرة «الغناء القديم» الذي يتناول هذا اللون من الوان الفن بطريقة علمية، وهي اول سيدة تتولى مسؤولية خدمة اذاعية تقدم في مصر لأول مرة.. لتكون اذاعة مسموعة يحتذى بها. وآمال هي المديرة العامة لاذاعة القاهرة الكبرى وقد اجريت معها «الشرق الأوسط» حوارا قالت في مستهله:

عملت في بداية حياتي الاذاعية مذيعة ومقدمة برامج في اذاعة الشعب المصرية في برامج الأسرة وتمرست في العمل وتدربت في جميع البرامج الاذاعية (الأسرة ـ الطفل ـ الشباب ـ الثقافة ـ المنوعات ـ القوات المسلحة) ويعود لتدريبي في هذه النوعيات البرامجية الفضل في اعطائي دفعات للاجادة.

ومن البرامج التي اعتز بها سهرة السبت التي قدمتها على مدى ساعة كاملة في اذاعة الشعب ومن خلال هذه السهرة اصبح لي اصدقاء كثيرون في كل مكان، وسهرة «الغناء القديم» التي قدمت بطريقة علمية هذا اللون من الوان الفنون بمعاونة عدد من المؤرخين الموسيقيين وكانت هذه السهرة نقطة انطلاق للزملاء في الخدمات الاذاعية المختلفة لتقديم برامج تدور حول الغناء القديم.

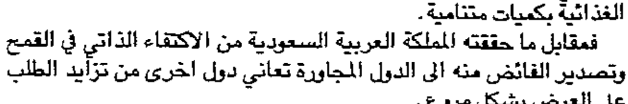
ومن البرامج التي اعتز بتقديمها جدا برنامج يومي بدأ مع حرب اكتوبر ١٩٧٣م باسم «لقاء الأبطال» وكنت اول مذيعة تسجل لقاءات مع الجرحى في حرب النصر. وقدمت ولازال «طريق السعادة» وقد استجاب المستمع لتسمية البرنامج فوصلتني رسائل كثيرة يقول اصحابها انهم فتحوا محلات او صيدليات باسم السعادة حتى اصبحوا يسمونني «مذيعة السعادة».

في عام ١٩٨٢ توليت مسؤولية ادارة اذاعة القاهرة الكبرى كأول اذاعية اقليمية تطبق صيحة العصر في مجال الاعلام وهذه الاذاعة تعتمد على فلسفة خاصة بها تتلخص في الالتحام بمواطن الاقليم في كل المجالات وتقديم الخدمات المتنوعة لهم مع ربطهم باقليمهم وهذه الفلسفة تتحقق من خلال تواجد اسرة العاملين بالاذاعة في كل مكان في كل منطقة من محافظات الاقليم الثلاث (القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية) ومن خلال نوعيات مختلفة من البرامج اهمها البرامج الاخبارية واوضح صورة لها جريدة القاهرة الكبرى التي تقدم في نصف ساعة يوميا وتأخذ المستمع في رحلة يومية ليتعرف على أهم الانشطة والأخبار والأحداث التي دارت في المحافظات الثلاث، بالاضافة الى برنامج «خبر وتعليق» ونشرات محلية في شتى مجالات الحياة، ويوميا نختتم الفترة الصباحية بخبر سار عن خدمة جديدة او انجاز تحقق للمواطنين.

باختصار نحن نقدم خدمات لكل الفئات (المرأة ـ الشباب ـ العمال ـ الطفل ـ الشرطة ـ القوات المسلحة ـ شباب الجامعات ـ وجميع طوائف الشعب) في محاولة لنكون جسر التلاقي بين المواطنين والمسؤولين مع التركيز على مساهمة المواطنين في الجهود الذاتية جنبا لجنب مع مشاريع التنمية التي تقدمها الحكومة.

وتختتم آمال العناني حديثها مؤكدة ان جميع الاذاعات الاقليمية استفادت من تجربة اذاعة العاصمة بل وأخذت عنها الكثير لدرجة ان معظم البرامج فيها تنفذ بالاسم والمضمون نفسه حتى الاذاعة المرئية القناة الثالثة استفادت من تجربتنا وتقدم الكثير من البرامج التي قدمناها وتقدمها باذاعتنا مثل «باقي من الزمن ـ ريبورتاج ـ الباب المفتوح ـ الدليل» وهذه البرامج على سبيل المثال لا الحصر، علما بأن اغلب هذه البرامج يغلب عليها الطابع الاذاعي حتى عند تقديمها في التلفزيون مما يفقدها ميزة وجود الصورة مضافة الى الصوت وأولى بها ان تقدم في الاذاعة.

آمال العناني



## بلا حدود

### اين نحن من الامن الغذائي؟

بالرغم من النجاح الملحوظ الذي احرزته بعض الدول العربية في الانتاج الزراعي فان معظمها يظل وسيواصل الاعتماد الخطير على استيراد المواد الغذائية بكميات متنامية.

فمقابل ما حققته المملكة العربية السعودية من الاكتفاء الذاتي في القمح وتصدير الفائض منه الى الدول المجاورة تعاني دول اخرى من تزايد الطلب على العرض بشكل مروع.

بل ان تقريرا عربيا موحدا صدر اخيرا اعلن بكل تاكيد بأن حاجة البلاد العربية من المواد الغذائية تساوي ضعف الانتاج المحلي بصورة مستمرة قد تعني انفاق ٤٥ بليون دولار سنويا على المواد الغذائية المستوردة بحلول عام الفين.

واشار التقرير الى التحسن الطفيف الذي حصل اجماليا وحدده بخمسة في المائة عبر البلاد العربية كلها لكنه كما ترى لا يكفي لتلبية حاجات الملايين المتنامية من السكان.

ولما كانت الدول العربية كلها لا تستطيع بسبب تفاوت احوالها ومداخيلها وعدد سكانها ان تجاري التجربة السعودية التي جعلت من الجزيرة العربية مصدرا للحبوب ومكتفية ذاتيا بانتاج الدواجن والالبان فأن التقرير يرسم صورة قاتمة للوضع الغذائي في العالم العربي. فقد زاد الطلب في المنطقة عموما بمعدل خمسة بالمائة سنويا مقابل زيادة لا تتعدى اثنين ونصف بالمائة للانتاج.

وادى ذلك الى زيادة قيمة المواد المستوردة الى عشرين بليون دولار في عام ١٩٨٦ وحده في الوقت نفسه يعمل عشرون مليون نسمة في الارض بصفة دائما خصوصا في البلدان الزراعية.

حدا ذلك معدوا التقرير من هيئات مختلفة الى استنهاض همم القائمين على الامر لانقاذ الموقف من التدهور المحتوم خاصة بالنسبة للدول الزراعية مصر والجزائر والسودان والمغرب التي تضم مجتمعة ستين بالمائة من سكان البلاد العربية البالغين مائتي مليون نسمة وسيصل الى ثلاثمائة مليون نسمة في القرن المقبل نصفهم دون الرابعة عشرة من العمر.

وتظهر اهمية الزراعة بوضوح بالنسبة للعمالة لانها تمتص اربعين في المائة منها مقابل عشرة للصناعة وكشف التقرير الذي استند الى معلومات صناديق النقد ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط والجامعة العربية وغيرها تدني معدلات التجارة العربية ـ العربية وعزا ذلك الى ضعف القواعد الانتاجية والخدمات المرافقة كالمواصلات والتمويل والتأمين والمعلومات المتبادلة وعراقيل اخرى متعددة. وبعد الاعتراف بالتقصير وضعف التجارة العربية اوصى اعضاء مجلس الصناديق العربية باعتماد بين ربع ونصف البليون دولار لتمويلها مع الاقرار بضآلة المبلغ وصعوبة الهدف.

واثار التقرير موضوعا مهما وحساسا يتعلق بالديون المتراكمة على بعض الدول العربية مما يستدعي تسديد فوائد مصرفية سنوية باهظة بالنسبة لدخلها السنوي الاجمالي منها العملات القابلة للتحويل. وتجد مصر حاملة نصف الديون او ٣٣ بليون دولار وتليها الجزائر بثلاثة عشر بليون فالمغرب باحد عشر بليون. وهذا يعني ان الديون العربية الاجمالية تزيد على ستة وستين بليون تستوجب دفع حوالي عشرة بلايين دولار سنويا في شكل فوائد مصرفية يعني ان على مصر وحدها ان تدفع ما يقارب من خمسة بلايين دولار فوائد سنويا او اكثر من دخلها الاجمالي من العملات الصعبة. ويعض الفرج يكمن في اتساع الرقعة الزراعية، تنظيم الزيادة السكانية، تخفيف الاستيراد، وزيادة الصادرات اذا امكن تحقيق الاهداف الاربعة دفعة واحدة.

فاروق لقمان

# الأحداث وجوه

## رولان جورج دوما

### الاشتراكي المعتدل والسياسي الواقعي

احدثت عودة السيد رولان دوما الى مركز المسؤولية في فرنسا والى وزارة الخارجية بالذات موجة من الارتياح في الأوساط العربية، نظرا لما كان لهذا الرجل من مواقف متعاطفة مع القضايا العربية ولاسيما القضية الفلسطينية.

ورولان دوما من السياسيين الفرنسيين الذين اشتهروا باتباع سياسة واقعية عندما تسلم حقيبة الخارجية من العام ١٩٨٤ حتى العام ١٩٨٦ وهو نجح آنذاك في اقامة علاقات طيبة مع الدول العربية اغضبت اللوبي الصهيوني في فرنسا.

وكون دوما صحافيا ناجحا ساهم في جعله مطلعا على كثير مما يجري وراء كواليس السياسة، وهو كان يردد دائما أن الصحافي الناجح يمكنه ان يكون سياسيا ناجحا ان هو اعتمد في عمله السياسي نهجا واضحا.

ورولان دوما، مثله مثل ميشال روكار رئيس الوزراء الجديد، صديق حميم للرئيس فرانسوا ميتران وهو كذلك اشتراكي معتدل نجح في اقامة علاقات طيبة مع اليمين الفرنسي ولا سيما مع الجناح الذي يمثله اليميني المعتدل ريمون بار.

ولد رولان دوما في ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٢٢ (عمره الآن ٦٦ عاما) في مدينة ليموج. والداه هما جورج واليزابيث دوما. وتزوج في العام ١٩٦٤ من اماري ليليت ورزق منها ولدان مات احدهما.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في معهد اللابيك في ليموج. ثم درس الحقوق في باريس ولندن وتخرج محاميا في العام ١٩٥٠.. ومارس المهنة سنوات طويلة.

انخرط في سلك الصحافة في العام ١٩٦٧ وصدرت له سلسلة ابحاث في الاشتراكية.

دخل الجمعية الوطنية الفرنسية وهو في اوج شبابه في العام ١٩٥٦ وبقي حتى العام ١٩٧٨. ثم اعيد انتخابه نائبا من العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٦٨، ثم من العام ١٩٨١ حتى العام ١٩٨٦.

في العام ١٩٨٣ اختاره الرئيس ميتران وزيرا للشؤون الأوروبية. وفي العام ١٩٨٤ عين وزيرا للخارجية وبقي في هذا المنصب حتى العام ١٩٨٦.

يحمل وسلم جوقة الشرف الفرنسي اضافة الى عدد من الأوسمة الأجنبية.

صدرت له عدة مؤلفات سياسية وقانونية منها «رايت الصين تعيش»، «المحامون»، و«قانون الاعلام والصحافة».

ويقول مراقبون مطلعون في العاصمة الفرنسية ان قصر الاليزيه لن يكون بعدا عن رولان دوما بعد انتهاء ولاية الرئيس ميتران الذي ستكون مهمته صعبة في الاختيار بين صديقيه الحميمين ميشال روكار ورولان دوما.

## في مثل هذا اليوم في... الشرق الأوسط ١٩٧٩/٥/١٤

- الامير فهد: نموت او نعيش في القدس العربية، وعلينا ان نسعى لاسترداد حقوقنا ان سلما او حربا. لو اننا تخاذلنا لما كان هناك حملات صهيونية علينا.
- تركيا تعد باعادة النظر باعترافها باسرائيل.
- قدومي لـ «الشرق الأوسط» المؤتمر الاسلامي حقق نصرا للقضية الفلسطينية.
- واشنطن تمهد لاحياء مؤتمر جنيف، اقتناع امريكي بوجوب اعادة ترميم الجسور مع الدول العربية.
- بيروت: تصعيد الوضع العسكري عشية قمة الأسد ـ سركيس واصابة امين الجميل بجروح في محاولة لاغتياله.
- الشوا: نرفض كليا مشروع الحكم الذاتي للضفة والقطاع.



## جامعات

# السياحة العربية بين الأمس واليوم



الآثار الفرعونية : معلم سياحي مهم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السياحة ظاهرة دولية تحظى باهتمام مختلف دول العالم وتحتل مكانة مرموقة في القرن العشرين وبات لها معاهد علمية متخصصة تدرس مناهجها المختلفة.

والبحوث الميدانية الاقتصادية اكتشفت اهمية السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وآثارها الخطيرة خاصة للدول النامية.

وفي كلية السياحة والفنادق في جامعة حلوان في القاهرة أعد الباحث شريف عبد المعبود ابو المجد دراسة عن اعادة تخطيط الدورة السياحية للسائح في مصر، حصل بها على درجة الماجستير بتقدير امتياز.

يقول الباحث ان المتتبع لتاريخ السياحة ودوافعها منذ القدم يجد انها كانت بدافع ديني وثقافي، وقد اشتهرت مصر بهما بين الدول السياحية بالاضافة الى شهرتها بسياحة الآثار التاريخية.

ويضيف ان الثورة السياحية الكبرى وصحوتها انطلقت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وأصبح هناك سياحة ترويحية وسياحة ترفيهية وسياحة علاجية ورياضية، وسياحة رجال الاعمال والمؤتمرات.

ويوضح ان دول العالم المختلفة بديت تطور منتجها السياحي وتنوعه ليتلاءم مع نوعية السائح العصري وتوفير حاجاته واشباع رغباته لجذب افواج السائحين.

ويشير الى ان السياحة في مصر لا تزال تركز على السياحة الثقافية كزيارة الآثار والمناطق التاريخية في القاهرة والجيزة وسقارة والأقصر واسوان وأبو سمبل.

ويؤكد ان مصر غنية بالمقومات السياحية الوفيرة التي تؤهلها لكي تكون بلدا سياحيا كبيرا يقدم للسوق السياحية العالمية انواعا مختلفة ومتعددة من السياحة بصورة مشرفة.

ويطالب الباحث بتطوير المنتج السياحي بصفة مستمرة لاغراء السائحين بمختلف ميولهم واتجاهاتهم، وكذلك اقامة مزارات سياحية جديدة، بالاضافة الى وضع اطار تقييم موضوعي لعوامل الجذب السياحي وتشخيص الموقف السياحي القائم.

ويوصى بدراسة اتجاهات حركة السياحة الدولية والدول المصدرة للسياحة للتعرف على الوضع السياحي العالمي القائم وتحديد مكانة مصر من السياحة العالمية خاصة ان هناك اسواقا سياحية منافسة لمصر بمنطقة حوض البحر المتوسط منها يوغوسلافيا واليونان وتونس والمغرب.

ويقول الباحث انه استعرض في رسالته الدورة التقليدية للسياحة بمصر وبرامجها السياحية التي تقوم بترويجها شركات السياحة المصرية في الأسواق السياحية العالمية، ايضا البرامج والدورات السياحية التي تقوم وكالات السفر العالمية الكبرى بتسويقها في اوروبا وامريكا.

ويضيف ان رسالته تهدف الى تحقيق الاستغلال الأمثل لكل الامكانيات السياحية التي تتمتع بها مصر سواء كانت طبيعية اومن صنع الانسان، وذلك عن طريق استخدام التخطيط العلمي والقضاء على معوقات التنمية السياحية ومحاولة ايجاد الحلول لها، ليتسنى الحصول على نصيب وقدر اكبر من حجم الحركة السياحية الدولية والداخلية وما لها من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية ايجابية لمصر.

ويرى الباحث ان هناك مناطق عديدة تستطيع تغيير خريطة مصر السياحية بشكل كامل في مصر اهمها منطقة البحر الاحمر والواحات ووادي النطرون وسيناء والساحل الشمالي الغربي.

ويوضح أن تطوير الشواطىء على البحرين المتوسط والاحمر سيؤدي الى استقبال اعداد كبيرة من سائحي الاستجمام وقضاء الاجازات الصيفية والخريفية، كما ان تطوير الأماكن التي تتمتع بمزايا طبيعية تسمح بالسياحة العلاجية مثل اسوان وحمامات فرعون في سيناء وبعض الواحات بالاضافة الى ضرورة الدخول في مجال سياحة المؤتمرات التي تحتكرها الآن المدن العالمية المهمة.

ويقترح الباحث كثيرا من المشروعات التي من شأنها ان تحقق طفرة سياحية خطيرة منها مشروع «اكتشف مصر» ومشروع «الفندق البحري العائم» ومشروع «عالم البحر الاحمر».

وتتضمن الرسالة ٢١ توصية من اجل النهوض بالسياحة في مصر والعالم العربي.

## احتجاج سينمائي مصري على حجب الجوائز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أثار قرار صندوق دعم السينما في مصر حجب جوائز هذا العام احتجاج عدد كبير من السينمائيين على هذا القرار الذي يحرمهم من فرصة الحصول على ٢٠ ألف جنيه وهي قيمة الجائزة للأفلام الأربعة المتميزة.

ومن المخرجين المحتجين على هذا القرار، عاطف الطيب مخرج فيلم «ضربة معلم» ومحمد خان مخرج فيلم «زوجة رجل مهم» ورأفت الميهي مخرج «السادة الرجال» وأشرف فهمي «لعدم كفاية الأدلة».

وكانت لجنة التحكيم في الصندوق قد انتهت الى قرار حجب الجوائز بعد التصويت على هذا القرار وطالب ستة من الأعضاء حجب الجائزة في حين ان خمسة منهم كانوا مع اعطاء جوائز، ولهذا جاء قرار الاغلبية بالحجب.

وسبب حجب الجائزة هو كما تذكر لجنة التحكيم عدم وجود افلام ترقى الى مستوى الجائزة.

## في كل مكان

● ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا دورة دراسية في مجال التخدير في مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وتستمر ٢٠ يوماً.

وتهدف هذه الدورة لتدريب أطباء التخدير واعدادهم لامتحان عضوية الزمالة البريطانية للتخدير التي تمنحها الكلية الملكية للجراحين بلندن. وهذه الدورة الدراسية تمهيدية للجزءين الثاني والثالث حيث يشمل المنهج الدراسي على سلسلة من المحاضرات وحلقات مناقشة تصل إلى ٧٥ محاضرة تستخدم فيها الوسائل السمعية والبصرية والوسائل الايضاحية الطبية الاخرى. ومن المقرر أن يشارك في هذه المحاضرات الدكتور كرستوفر هل استاذ التخدير بمستشفيات نيوكاسل في بريطانيا.

***

● الملازم اول علي نايف الشريف من شرطة الرياض ـ قسم الديرة تمت ترقيته إلى رتبة نقيب.

***

● الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة وصل إلى تونس في زيارة رسمية للاطلاع على الوضع النقابي بعد أن توصل النظام الجديد إلى تفكيك أزمة الاتحاد العام التونسي للشغل عن طريق حل أرضى جميع الحساسيات النقابية.

***

● المنصف بوسنوقة رئيس عمادة الخبراء المحتسبين ومراقبي الحسابات في تونس، وجه برقية تقدير إلى الرئيس زين العابدين بن علي وإلى حكومته على قراره بتنظيم مهنتهم وهو قرار كانوا ينتظرونه منذ خمس سنوات.



## نورات

# عالم مصري مغترب يشارك في انشاء بنك عالمي لمعلومات النقل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**بدعوة من اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية استقبلت القاهرة منذ ايام العالم المصري المهاجر الدكتور احمد عصام رضوان استاذ هندسة تخطيط النقل والمرور المساعد في جامعة ولاية أريزونا الامريكية ليقدم خدماته الاستشارية لوزارة النقل ومحافظة الغربية.**

وسيقوم العالم المصري بالتعاون مع المسؤولين والفنيين في الهيئة العامة بتخطيط مشروعات النقل في وزارة النقل لانشاء بنك قومي لمعلومات النقل وتشخيص وعلاج مشكلات بعض طرق الاقاليم وخاصة في محافظة الغربية وذلك في اطار مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين الذي تديره وتنفذه اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية.

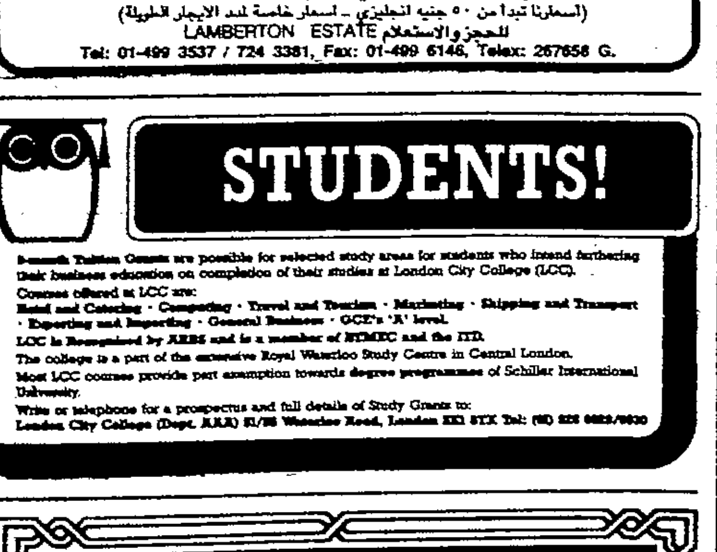
وقد حضر الدكتور عصام رضوان ليقدم خبراته في مجال هندسة النقل وتخطيط الطرق السريعة واعتبارات السلامة والامان باستخدام تطبيقات الكومبيوتر والمساهمة مع زملائه الخبراء المناظرين في وزارة النقل في اعداد المراحل المبدئية لانشاء اول بنك قومي لمعلومات النقل في مصر.

ويتميز هذا البنك بتوفير المعلومات في المواضيع التي تهم قطاع النقل على مختلف المستويات في كل التخصصات كما انه يتبع الاتصال بقواعد البيانات الاجنبية والعالمية مما يساعد على استخدام معلومات اكثر لاعداد الدراسات التخطيطية على المدى القصير والبعيد في مجال النقل والمرور.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٥ | ٤٢ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٢ | ٣٨ | صحو |
| الرياض | ٢٢ | ٣٩ | صحو |
| جدة | ٢٥ | ٤٢ | صحو |
| الظهران | ٢١ | ٣٨ | صحو |
| ابها | ١٤ | ٢٩ | غائم |
| الطائف | ٢٠ | ٣٢ | غائم |
| البحرين | ٢٩ | ٤٠ | صحو |
| القاهرة | ٢٠ | ٣٥ | صحو |
| بيروت | ١٦ | ٢٥ | صحو |
| الجزائر | ١٦ | ٢٦ | صحو |
| تونس | ١٧ | ٢٨ | صحو |
| الرباط | ١٨ | ٢٨ | صحو |
| امستردام | ١١ | ٢٠ | غائم |
| اثينا | ١٥ | ٣٣ | صحو |
| برلين | ١٠ | ١٧ | غائم |
| بروكسل | ١٠ | ١٧ | غائم |
| كوبنهاجن | ٩ | ١٧ | غائم |
| دبلن | ١١ | ٢٠ | غائم |
| فرانكفورت | ١٠ | ١٩ | غائم |
| جنيف | ١٠ | ١٨ | غائم |
| هلسنكي | ٩ | ١٦ | غائم |
| هونج كونج | ٢٥ | ٣٠ | غائم |
| جاكرتا | ٢٦ | ٣٢ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٧ | ٣٥ | ممطر |
| لشبونة | ١٥ | ٢٠ | صحو |
| لندن | ١٢ | ١٩ | غائم |
| مدريد | ٩ | ١٧ | صحو |
| مانيلا | ٢٥ | ٣٥ | صحو |
| مونتريال | ١٠ | ١٨ | صحو |
| موسكو | ٨ | ١٦ | صحو |
| نيودلهي | ٢٥ | ٤٠ | صحو |
| نيويورك | ١٢ | ١٨ | صحو |
| نيقوسيا | ١٥ | ٣١ | صحو |
| باريس | ١٠ | ١٨ | صحو |
| روما | ١١ | ٢٨ | صحو |
| استوكهولم | ١٠ | ١٧ | غائم |
| سيدني | ٢٠ | ٢٥ | غائم |
| طوكيو | ١٠ | ١٨ | صحو |
| فيينا | ٨ | ١٥ | صحو |

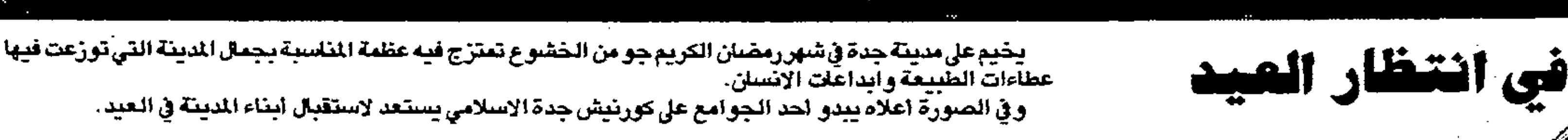










# في انتظار العيد

يخيم على مدينة جدة في شهر رمضان الكريم جو من الخشوع تمتزج فيه عظمة المناسبة بجمال المدينة التي توزعت فيها عطاءات الطبيعة وابداعات الانسان.
وفي الصورة اعلاه يبدو احد الجوامع على كورنيش جدة الاسلامي يستعد لاستقبال ابناء المدينة في العيد.

● الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة عاد إلى أبوظبي بعد قضاء اجازة خاصة في لندن استغرقت عدة أيام.

***

● ابراهيم محمد القويرش مشرف الرحلات الملكية والخاصة بالخطوط السعودية أجريت له عملية جراحية بمستشفى عرفان بجدة، وقد تكللت، ولله الحمد، بالنجاح.

● انور عبد الله النوري وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة الكويتي رعى الحفل الموسيقي الختامي الذي نظمه التوجيه الفني للتربية الموسيقية وحضر الحفل وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية وعدد من الموجهين في الوزارة.

***

● حسن المشاري وزير الزراعة السعودي السابق وصل إلى لندن لقضاء اجازة العيد.

***

● عبد الله الحارثي، كبير تنفيذي المبيعات بفندق مسرة انتركونتيننتال الطائف سيتوجه إلى أبوظبي لحضور اجتماع التسويق على مستوى آسيا وافريقيا.

***

● منصور الحسن مساعد المدير العام لشركة آرا الدولية للانتاج الفني والدعاية والاعلان، وصل إلى لندن في مهمة عمل يعود بعدها إلى الرياض.

● د. عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق وزير الصحة الكويتي، انتخب رئيسا لإحدى اللجان الرئيسية في المؤتمر السنوي لمنظمة الصحة العالمية.
ود. الرزاق سيكون مسؤولا عن لجنة مراجعة قرارات الشؤون الصحية في المنظمة وكتابة تقارير عنها لمناقشتها في المؤتمرات الدولية، ومن المتعلقات باللجنة تغذية الأطفال ومضار التدخين ومرض الايدز والاستعمال المعقول للعقاقير الطبية.

***

● علي عبد الله عبد الدايم، مدير الشؤون الادارية بمؤسسة النقد العربي السعودي وصل إلى جدة لقضاء اجازة العيد بين الأهل والأصدقاء.

***

● صدر حديثا كتاب «عفوا يا آدم» للأديبة السعودية صفية عنبر، ويباع حاليا في المكتبات المتخصصة بالكتب العربية في العاصمة البريطانية.

## ليلة القدر في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكتسى الاحتفال بليلة القدر في المغرب خصوصية جميلة بدأت في بعض المدن العريقة ثم انتشرت الى سائر اطراف البلاد. فقد اعتادت الأسر المغربية ان تقيم حفلات افطار خاصة لأطفالها الذين صاموا للمرة الأولى سواء الشهر كله او بعضا من ايامه، ويتناول الأطفال المحتفى بهم وجبة الافطار بين رفاقهم المدعوين وفي جو عائلي تضفي عليه الزغاريد والأهازيج وتبادل التهاني طابع العرس.

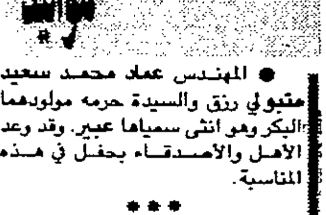
ولبس الأطفال في هذه الليلة اللباس الوطني التقليدي وهو الجلباب الأبيض الذي يتم اعداده لهذه المناسبة مع الطربوش الأحمر في كثير من الاحيان بينما ارتدت البنات كسوة الزفاف وبعض الحلي مع تاج خاص وخرج هؤلاء الأطفال مع آبائهم وامهاتهم للصلاة في المساجد أو للتزاور، او الفسحة. وتلقى الأطفال في هذه المناسبة الهدايا والتهاني تشجيعا لهم وتقديرا وهو ما يشجع سائر الاطفال على التنافس والتباري لكي ينالوا هذه الحظوة العائلية في ليلة القدر.

وقد دأب المغاربة على تشجيع اطفالهم صغار السن ولو لساعات واغرائهم بجمع هذه الساعات لتصبح في النهاية يوما او بضعة ايام ويسمي المغاربة ذلك «تخييط الساعات وهو ما يقنع الأطفال الذين لا يطيقون الصوم بصوم يوم يستحقون عليه حفل افطار خاص وفي اقل تقدير عناية خاصة على مائدة الافطار.

وقد اكتظت الشوارع والساحات في ليلة القدر وامتلأت المساجد بالمصلين قياما الى الفجر في مشاهد عطرة افضت عليها التقاليد المغربية كثيرا من الاجلال حيث انتشرت رائحة المسك التي يحرص المصلون على التطيب بها في هذه الليلة وتصاعد دخان البخور في مختلف الرحاب تكريما لليلة خير من الف شهر.

## أفراح

● الزميل خالد طلبة عجلان من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بمكتب الرياض عاد من القاهرة بعد أن أمضى اجازته السنوية فيها واحتفل خلالها بزفافه وقضاء شهر العسل وعروسه بين الاسكندرية والاسماعيلية.



## مواليد

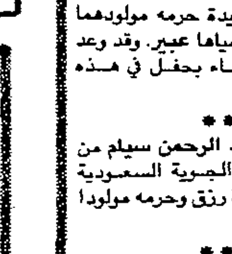
● المهندس عماد محمد سعيد متبولي رزق والسيدة حرمه مولودهما البكر وهو انثى سمياها عبير. وقد وعد الأهل والأصدقاء بحفل في هذه المناسبة.

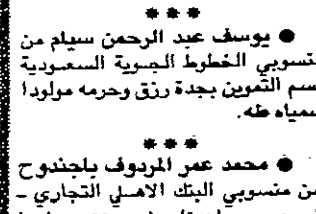
***

● يوسف عبد الرحمن سيلم من منسوبي الخطوط الجوية السعودية قسم التموين بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه طه.

***

● محمد عمر المردوف بلجندوح من منسوبي البنك الاهلي التجاري ـ فرع ميدان فلسطين رزق مولودا اطلق عليه اسم عمر.





## مثل اليوم



الخير على قدوم الواردين.







# أبيض وأسود

استطاعت «الشرق الاوسط» في الاسابيع القليلة الماضية ان تستحوذ على مجموعة اكبر من القراء وان تحافظ عليهم كقراء واصدقاء سيكونون دائمين ـ بإذن الله.

وعثمان العمير ونحن نعترف ان الظروف الصحفية قد ساعدت على ذلك، فما كدنا نفرغ من جلسات العمل والمراجعة التي جرى التخطيط فيها للانطلاق بـ «الشرق الاوسط» الى آفاق جديدة، حتى فاجأتنا الاحداث البالغة الاهمية التي استمرت في شكل مسلسل درامي، عندما خطفت الطائرة الكويتية «الجابرية»، وعندما اغتالت الموساد شهيد الثورة الفلسطينية وقائدها العسكري المرحوم (ابو جهاد)، ثم تتابعت الاحداث المهمة بدءا من العلاقات اليمنية الشمالية والجنوبية، وقطع المملكة العربية السعودية علاقاتها مع طهران، واطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان، واحداث الانتخابات الفرنسية، تتوج كل ذلك ثورة الحجارة التي مازالت مستمرة منذ حوالي ستة شهور قدمت خلالها ما يزيد عن ٢٣٠ شهيدا، ومئات الجرحى والمصابين الذين تعمد جيش العدو عقابهم جسديا بتكسير اطرافهم او تشويههم.

ولقد تعودنا ان نصارحكم القول في هذا المكان عندما نتحدث عما نسميه (كواليس الصحافة) وفي هذه المرة نذكر لكم بكل سعادة وفخر واعتزاز ان الكميات المباعة من «الشرق الاوسط» قد ارتفعت في اسواق المملكة العربية السعودية بمعدل يومي يصل الى ٧٠٪ وانها فاقت في بعض ايام شهر ابريل مائة في المائة وهو اذا حسب وترجم الى الارقام فانه يكون رقما تاريخيا في مسيرة الصحافة العربية.

ولم يقتصر هذا التحسن في الاداء التوزيعي على سوق المملكة العربية السعودية فقط وانما شمل ايضا الطبعات الاوروبية، والمغربية والمصرية التي سجل بعضها نسبا عالية جدا في المبيعات بالقياس الى الكميات المعروضة للبيع في الاسواق.

اننا نعتقد ان السبب وراء كل ذلك ليس الاحداث فقط وانما هو اسلوب معالجتها ومتابعتها وتغطيتها، وفي موضوع خطف الطائرة «الجابرية»، استطاعت «الشرق الاوسط» ان تتقدم الصحف العربية بدون منازع في شكل واسلوب ومستوى التغطية الصحفية، وهذه الشهادة صدرت عن مرجع كويتي كبير اكد فيها انه حتى الصحف الكويتية لم تتمكن من منافسة «الشرق الاوسط» في تغطية حادث «الجابرية»..

اننا نعتبر شهر ابريل الماضي الذي حدث فيه هذا التحول التحريري والتوزيعي لـ «الشرق الاوسط» احد المعالم البارزة والمهمة في مسيرتها التي تقترب الآن من سنتها العاشرة، والتي سنحتفل بها جميعا في الصيف المقبل بإذن الله. ولقد سعدنا ان الزميل عثمان العمير رئيس التحرير والجهاز العامل معه قد استطاعوا الاستفادة من جميع الامكانيات الصحفية والفنية والادارية المتوفرة لكي ينطلقوا بـ «الشرق الاوسط» الى آفاق جديدة، ولكي يكسبوا ثقتكم.

ونحن نعتقد ان دورنا الآن كناشرين هو تشجيعهم ومساعدتهم لكي يحافظوا على هذه الثقة وينموها، وهذا ما تحاول «الشرق الاوسط» الجريدة و«الشرق الاوسط» الشركة والمؤسسة ان تقوم به الآن. فرغم ان مؤسستنا الصحفية تحمل اسم (الشركة السعودية للابحاث والتسويق) الا ان اسم «الشرق الاوسط» هو علم المؤسسة والشركة، ولذلك يحلو للكثيرين ان يطلقوا على مؤسستنا وشركتنا اسمها، ولقد شعرنا في هذه المرة بالرغبة في تقليدهم، لاننا شعرنا بدماء الشباب تضخ في شرايين «الشرق الاوسط» وبأحلام غالية تتحقق، وبمستوى جديد من الصحافة الحديثة يتأكد، ويثبت وجوده.

شكرا لكم فاقبالكم وتشجيعكم وثقتكم هي التي حققت هذا النجاح، وهي التي كانت امامه تقوده دائما.. وشكرا لرئيس التحرير وكل اجهزة الشركة التي اسهمت في هذا التحول الذي يواكب بلوغ «الشرق الاوسط» سنتها العاشرة.

والله المستعان وهو الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

## أبيض

وصلتنا من مجموعة كبيرة من الاصدقاء رسائل ومكالمات يطلبون فيها ان ننشر نص «الوصية» الشعرية التي اشرنا اليها في الكلمة التي رثينا فيها والدنا المرحوم السيد علي عبد القادر حافظ ومع انها منشورة في ديوانه «نفحات من طيبة» الا اننا وجدنا من الواجب علينا نشرها، واتباعها بإذن الله، فشكرا على حسن ظن القراء والاصدقاء ومشاركتهم التي جعلتنا اسراء لدين نرجو ان يمكننا الله من الوفاء به.

وصيتي
لابني العزيزين
هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ
ولاولادي جميعهم

يا من يخطط للصحافة كي ترى
للكل في الدنيا بغير حياد
«الشرق الاوسط» درة ومنارة
للحق والتوجيه والارشاد
عربية دولية هدافة
في صرحها الاسلام خير عماد
سباقة وثابة محبوبة
في كل دار تصطفى او ناد
وتطوف كل الارض لون اديمها
المخضر ثوب المجد والاعياد

******

اهشام خطط واستعن بمحمد
نجم الصحافة فارس الانداد
وبإخوة عرفوا بعقل راجح
وكفاءة وادارة ووداد
وتعاونوا في البر والاخلاص و
الاحسان والتوجيه والاسعاد
لا تحقدوا، وتواضعوا، لا تظلموا
لا تكذبوا لا تبخلوا بأيادي
وحذار من مرض الغرور فانه
اس النقائص مصدر الاحقاد

******

تلكم مبادىء والدي نادى بها
ودعا اليها من صميم فؤاد
اوصى بها عثمان صنوي المرتجى
زهير، سعود، خالد الامجاد
هذي وصيتنا التي نحيا على
تبليغها لكم وللاحفاد

******

سيروا على سنن النبي محمد
في مسلك ومناهج وجهاد
وخذوا «المدينة» مبدأ وعقيدة
في الوثبة المثلى الى الامجاد
في دارها عشتم وبين حروفها
والحبر والاقلام والنقاد
قد ضمخت بعبير طيبة انها
دار النضال وقبلة الوفاد
لا تنثنوا فعلى النجوم مكانكم
بالاتحاد وعزمة الرواد
واستنصروا الله الكريم يمدكم
بالعون والتأييد والارشاد
فهو الذي يهب النجاح ويمنح
التوفيق في الدنيا بلا تعداد
وعلى الصلاة تسابقوا وتنافسوا
فهي الصراط لنيل كل مراد
هذي وصية والد يدعو لكم
بالحب يهتف والرضا وينادي

لندن في غرة رجب سنة ١٤٠٣هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٣م.

علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ٢)
London - Saturday, 14 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3455
السبت ٢٨ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٤/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٥٥




غداً

استرجاع فلسطين يحتاج الى هبة عربية استراتيجية الهدف، تقتحم مجالات الثورة العلمية التقنية الحديثة تبدأ بصناعة الانسان.
(صفحة الرأي)

الأشغال جارية على قدم وساق للفراغ من تشييد اكبر مسجد في العالم، على الشاطىء قبالة وسط مدينة الدار البيضاء
(صفحة الدين والتراث)

زهير الشلق في كتابه «من اوراق الانتداب» يتحدث بافاضة عن الرعيل الأول الذي قاد النضال السياسي ضد الانتداب الفرنسي في الشام.
(صفحة كتب ومذكرات)

الشاعر السوداني الدكتور تاج السر حسن: في السودان شعراء وكتاب من الطراز الأول، وأجيال جديدة من الشباب يكتبون الشعر والقصة والرواية، لكن المشكلة هي ضعف امكانات النشر.
(صفحة الأدب والثقافة)

محاكمة القيادة الفلسطينية في الخارج ضمن المجالس الوطنية المتعاقبة اثبتت اخلاص هذه القيادة في السير تحت ظلال البرنامج الوطني.
(صفحة التحقيقات)

## ٨٨٠ ألف حالة في ١٣٨ بلداً

# مركز مراقبة الارض يرصد ٣ مناطق لانتشار الايدز

**اتلانتا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ذكرت دراسة لمنظمة الصحة العالمية شارك في اعدادها مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (ولاية جورجيا) الامريكية ان مرض الايدز ينتشر حاليا في العالم عبر «ثلاث مناطق جغرافية مختلفة».**

والدراسة التي نشرت في اتلانتا حددت المناطق الثلاث على النحو التالي: الدول الصناعية التي كشف فيها عدد كبير من الاصابات والدول التي غالبية المصابين فيها من اصحاب العلاقات الجنسية الطبيعية واخيرا الدول التي بدات لتوها في الاشارة الى وجود الفيروس على اراضيها.

وحسب آخر ارقام منظمة الصحة العالمية كان هناك في ٢١ مارس (اذار) ١٩٨٧ ما مجموعه ٨٨٠٩١ حالة ايدز في ١٣٨ بلدا. لكن الدراسة تكشف ان الرقم الحالي للاشخاص المصابين يجب ان يكون اكثر ارتفاعا لان عمليات كشف المرض بدأت للتو في بعض المناطق مثل افريقيا.

من جهة اخرى ابلغت ٣٦ دولة منظمة الصحة العالمية انها لم تحص حالات ايدز لديها.

وهذا التقسيم لانتقال الايدز يتوضح كالتالي:

● الدول الصناعية ذات عدد الحالات الكبيرة مثل الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واستراليا ونيوزيلندا وبعض دول امريكا اللاتينية. ومعظم المصابين في هذه المناطق من الشاذين جنسيا او اصحاب العلاقات مع الجنسين او الذين يستخدمون الحقن لتعاطي المخدرات. والمصابون من الرجال اكثر من النساء وتبلغ نسبتهم ١٥ الى واحد. اما اصحاب العلاقات الجنسية الطبيعية الذين يصابون فعددهم اقل لكنه ينحو الى الازدياد.

● مناطق افريقيا الوسطى في الشرق والجنوب وكذلك في بعض دول الكاريبي. في هذه المناطق-غالبية الحالات-اكتشفت لدى اصحاب العلاقات الطبيعية واصابت النساء بقدر ما اصابت الرجال. ويقدر الباحثون انه في بعض المناطق المدينية من هذه الدول هناك نحو ٢٥ في المئة من السكان الناشطين جنسيا يحملون الفيروس.

● الفئة الاخيرة هي مناطق اوروبا الشرقية والشرق الاوسط وآسيا ومعظم دول المحيط الهادي. والايدز لم يظهر فيها على ما يبدو سوى في منتصف الثمانينات ومنذ ذلك الحين لم يسجل سوى القليل من الحالات. وعموما توضح الدراسة ان الاشخاص المصابين بالفيروس في هذه المناطق زاروا مناطق مصابة واقاموا فيها علاقات جنسية مع اشخاص يحملون الجرثومة.

## مع قهوة الافطار

### كتابة في الماء.. أو على الهواء !

ساحر الكرة.. شيخ المؤرخين.. شيخ النقاد.. شيخ المعلقين.. نجم النجوم.. كوكب الشرق.. امير الشعراء.. عميد الأدب العربي.. القلب.. او صفات.. او رموز اصبحت متداولة.. تخفيفا من تكرار الأسماء.. وليست هناك جامعة.. ولا هيئة.. ولا كلية.. ولا مركز.. ولا مؤسسة تمنح هذه الألقاب.. انما يستحقها اصحابها بحكم النبوغ.. وبحكم التاريخ.. وبحكم السن ايضا.

وعندما نقول عن عبد الحليم حافظ مثلا انه العندليب الأسمر.. فان مجلس ادارة حديقة الحيوان لم يجتمع لاصدار فرمان بأن يحمل عبد الحليم هذا اللقب.. وعندما حمل عبد الوهاب لقب مطرب الملوك والأمراء.. لم يصدر بذلك فرمان ملكي من القصر.. وعندما حمل لقب دكتور كان ذلك على سبيل المزاح فقد حمل اللقب معه كل من المنولوجست محمود شكوكو.. والراقصة تحية كاريوكا.

اكثر من هذا عندما قيل عن ستالين انه الرجل الحديدي كان انسانا من لحم ودم.. ولم يتم تصنيعه في مصانع الحديد والصلب في الاتحاد السوفياتي.. وكذلك عندما اطلق على مارجريت تاتشر انها المرأة الحديدية.. لم يتبين ان عظامها من الحديد الزهر.. او الحديد الصلب.. المسالة اذن على سبيل الرمز.. وعلى سبيل التخصيص.. وعلى سبيل الاشادة بالنبوغ.. وهي رموز او صفات شبه شعبية.. اي يطلقها الشعب على رجل يعجب به.. او امرأة يحبها.

لا ادري لماذا تدبج المقالات الطوال في اثبات ان طه حسين كان عميدا لكلية الآداب ولم يحصل على لقب عميد الأدب العربي.. فهو لم يطلق على نفسه هذا اللقب.. ولم تطلقه عليه جهة رسمية، انما اطلقه عليه نقاد عصره.. وقراؤه.. اعجابا وتقديرا للمعجزة التي حققها الكفيف العبقري.. وهي معجزة لم تتحقق منذ فيلسوف المعرة.. فلماذا اضاعة الوقت في الكتابة في الماء.. او على الهواء !

عبد الله باجبير

## صباح الخير

حسن عمر العلوي

### «انتفاضة» في القاموس الاسرائيلي

تدشن الانتفاضة شهرها السادس. وينكب «المحللون» على استخلاص نتائج هذه المرحلة، ويقدمون من اجل ذلك تحليلاتهم المستفيضة. اما انا فابحث فقط عن «الاشياء الصغيرة».

في اواخر الشهر الماضي بعث مراسل وكالة الاخبار الامريكية «اسوشايتد بريس» من القدس برقية لم يحفل بها الكثير في موضوع الانتفاضة ككلمة لا كحركة وعمل. تقول البرقية:

«لقد دخلت كلمة جديدة على التعبير الاسرائيلي المتداول، وهي كلمة «الانتفاضة» العربية والتي اصبح يرددها الاسرائيليون بشكل متزايد بما فيهم قادة الدولة العبرية.

ويعتبر الجانبان (العربي والاسرائيلي) ان بروز هذه الكلمة في الحياة اليومية الاسرائيلية لا يخلو من دلالات ورموز ويقول السيد خالد ابو عكر وهو صحفي فلسطيني يعمل في يومية «الفجر» بان هذا يعني ان الامر لم يعد يتعلق بالحديث عن حوادث عابرة وعشوائية ولكن بمعركة ضد الاحتلال تهم الجميع. ويقول بان الرقابة الاسرائيلية كانت تشطب في البداية على كلمة «الانتفاضة» من المقالات الصحفية، لكنها اصبحت تقبلها الآن وهي المستعملة باستمرار.

انه حينما اندلعت اولى الحوادث في بداية ديسمبر (كانون الاول) الماضي كان المسؤولون الاسرائيليون، والصحفيون يستعملون كلمة «الاضطرابات» مما يعكس الرؤية الاسرائيلية الاولى للحوادث داخل الاراضي المحتلة بكون الامر لا يتعلق الا باضطرابات من فعل بعض المتطرفين الموجهين من الخارج، الا انه ومنذ بضعة اسابيع اصبح رجل الشارع والمسؤولون الحكوميون، ولربما دون ادراك منهم، يستعملون كلمة «انتفاضة» للدلالة على حوادث الاراضي المحتلة.

وعند استقبال شاييم هيرزوغ، رئيس دولة اسرائيل، لقادة فلسطينيين منذ ايام، طلب منهم «وضع نهاية للانتفاضة»، وهو ما لم يسبق ان نطق به من قبل وامام العموم على الاقل.

وخلال الاسبوع الاخير جاء في ديباجة بلاغ للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ما يلي: «منذ بداية الانتفاضة....».

ويقول الصحفي الاسرائيلي جويل جرينبيرغ: «ان هذه الكلمة اصبحت من المفردات السيارة الآن فالجميع يعرف ما تعني كلمة «الانتفاضة»، وبما ان الاسرائيليين اصبحوا يتداولون هذا المصطلح العربي فهذا يدل على انهم يقبلون المدلول المعطى لها من طرف الفلسطينيين».

* * *

شيء صغير جدا اجده في هذه الكلمة الصغيرة التي رجت كيان القاموس الاسرائيلي.

يذكرني هذا بتجربة اقطار المغرب العربي مع الاستعمار الفرنسي. فحينما انتشرت الروح الوطنية المغربية ممثلة في حركاتها المنظمة اطلقت الادارة الفرنسية على الوطنيين العاملين صفات «المشوشين» ودعاة الفوضى. ومع بروز طلائع جيش التحرير في تونس والجزائر اطلقت على عناصرها اسم «الفلاقة» وهو اسم يعني «قطاع الطريق الاشرار» ! ويأتي الجنرال ديجول ويبدأ اولى محاولاته مع «الفلاقة» داعيهم الى ان يستسلموا قبل اية مفاوضة في اطار «استسلام الشجعان».. ومن ثم بدأ تعديل بطيء في الصفة والموصوف الى ان ترددت في المصطلح الفرنسي كلمات «الوطني» و«الفدائي».

انها الاشياء الصغيرة التي تخدم القضايا الكبيرة... ولعل «الانتفاضة» وهي تدخل شهرها السادس تأمل من القادة العرب ان يستطيعوا فرادى وفي اجتماع القمة المقبل ادراك بعض هذه الاشياء الصغيرة التي يجب توافرها لضمان استمرارها في تصاعد لتصل بعد ستة اشهر اخرى الى مرحلة جديدة وهي تدشن بداية السنة الاولى من انطلاقها.



**بعيداً عن الحلبة**

بطل الملاكمة العالمي محمد علي في لقطة بعيدا عن الحلبة، تبدو فيها ابنته ماي ماي وهي تداعبه بدغدغة خده، خلال احتفال حضرته معه لتدشين مقهى جديد في مدينة نيويورك.

## نمر سيبيري يلتهم حارسه الامريكي

هيوستن (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: حطم نمر سيبيري الزجاج المزدوج المقوى لمؤخرة قفصه في حديقة الحيوان بمدينة هيوستن (تكساس) وانقض على احد الحراس وقتله ثم التهم ذراعه.

وذكرت الشرطة انه يبدو ان الحارس ريكاردو توفار اثار النمر من خلف الزجاج فقفز النمر محطما الزجاج الفاصل بينهما.

عمر النمر الذي يحمل اسم ميجال ١١ سنة وقد تم عزله بعد الحادث. ولكنه لن يقتل وفق ما ذكره مدير حديقة الحيوان لانه ينتمي الى فصيلة نادرة في طريق الانقراض.

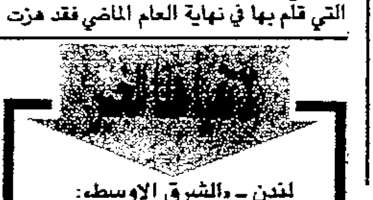
## الاعدام لضابط الطيران الأمريكي الذي قتل ١٤ من عائلته

**اوزارك (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: الامريكي الذي قتل ١٦ شخصا بينهم ١٤ من عائلته، صدر حكم باعدامه. اول رد فعل له، هو طلبه ان ينفذ الحكم فيه في اسرع وقت ممكن لوضع حد لعذابه - على حد قوله.**

يبلغ جين سيمونز ٤٧ عاما. اما جرائمه التي قام بها في نهاية العام الماضي فقد هزت الامريكيين بشدة. وصدر الحكم عليه بعد محاكمة استمرت اربعة ايام وتناولت فقط اول جريمتين ارتكبهما.. الأولى قتل سكرتيرة شابة رفضت التجاوب معه بعد تحرشه بها والثانية قتل رجل خلال اطلاق نار في مدينة روسلفيل الصغيرة في ولاية اركنساس.

وتستمر محاكمة جين سيمونز ضابط الطيران السابق في يوليو (تموز) المقبل بتهمة قتل زوجته واولاده السبعة واحفاده الاربعة وزوج ابنته وزوجة ابنه. وحسب الشائعات المنتشرة فان احد احفاده القتلى هو في الوقت نفسه ابنه لأنه كان يقيم علاقات محرمة مع احدى بناته.

كل هذه الجرائم ارتكبت فترة عيد الميلاد. ووجدت بعض الجثث بالقرب من شجرة للميلاد مزدانة بالانوار بين علب الهدايا التقليدية التي توضع في مثل هذه المناسبات.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اصاب الهلع ركاب مترو الانفاق في لندن لان السائق كان يقود المترو بسرعة غير عادية ويفتح الابواب المؤدية الى قضبان الخط الآخر، ويغلق هذه الابواب قبل ان يتمكن جميع الركاب من الصعود والهبوط.

ملاحظو الحركة داخل الانفاق اكتشفوا السلوك الغريب للسائق وعندما استوقفوه اكتشفوا انه مخمور. طلبوا منه ان يترك عربة قيادة المترو، الا انه رفض واصر على الرفض، وطلب منهم ان يتركوه ليكمل مشواره حتى يذهب الى سريره لانه متعب.

هذه التفاصيل سمعتها امس احدى محاكم لندن التي مثل امامها السائق. الفحوصات الطبية التي اجريت اثبتت ان السائق قد تعاطي جرعات من الخمر تفوق ٤ اضعاف المسموح بها لسائقي السيارات.

السائق فصل من عمله الذي ظل يمارسه ١٤ عاما. ومازال في انتظار حكم القضاء.

## نكتة اليوم

### بطون

مدرس العلوم: هل تعرف ما هي اشعة اكس؟

التلميذ: نعم هي اختراع يساعدنا على ان نعرف شكل بطوننا وهي ترتعد من زيارة الطبيب!

من القارىء
علي جميل الاصيل

## لندن: الوفاة الاولى بمرض الفيالق

لندن - «الشرق الاوسط»:

جيم مورجان مشرف النظافة في مبنى البي بي سي، اصبح الضحية الاولى لمرض الفيالق الذي يهاجم العاملين وزوار هيئة الاذاعة البريطانية.

غير ان الـ «بي بي سي» أصرت على ان مورجان لم يعمل في المبنى الرئيسي في بورتلاند بليس حيث يقبع فيروس المرض بين اجهزة التكييف.

حتى الان هناك ٢٤ ضحية لمرض الفيالق ٦ منهم في حالة خطرة، بجانب ٤٤ شخصا مشتبه في اصابتهم.

منافق افندي

جمعية
قسمة
ونصيب

عندنا
كام في
صندوق
الجمعية؟

١٣٢٢
تأييد
وفكة ٢٠
استنكار!